شيحان
هذا الأسبوع
العدد 284

شيحان

التقرير



الطبيب : مش شايف إلا فلوس في بطنك !!





موت بارادتنا!

تخفيض أسعار تذاكر السفر بين دول مجلس التعاون العربي

جولة كارتر محاولة لتمكين اسرائيل من مخططها !

ڤيتو إسرائيلي - أمريكي ضد التكنولوجيا العربية

خطاب مفتوح الى كل برلماني في هذا البلد

مفاجأة شيحان طالع ص 15

إلى حين لقاء



د. رياض الحروب

معادلات استراتيجية

يستطيع المراقب الذكي ان يقدر، ان التحولات التي تتم في الدول الاشتراكية، ليست وليدة الصدفه المجردة، وليست ناتجة عن الضغط الجماهيري من اجل التنصل من المبادىء الماركسية والاشتراكية، والتوجه طوعا واختيارا نحو المعسكر الراسمالي كي تتحد مع بقية الانظمة الاخرى على سطح الارض، لتطبيق مبدأ الاقتصاد الحر ومن اجل المناداة بالولايات المتحدة الامريكية زعيمة لهذا العالم !.

ان المتتبع لما يجري يدرك بدون عناء، ان هنالك خطة موضوعة ومدروسة ومتفقا عليها من اطراف مختلفة، بان تتم التحولات هذه تدريجيا وعلى مراحل في المعسكر الشرقي، من اجل الوصول الى الغاية والهدف المطلوبين.

وقد بدأت المرحلة الاولى في هذه الخطة، عندما تسلمت نقابة عمال التضامن الحكم في بولندا، وبعدها كان انهيار سور برلين الشهير، ثم تبعتها الثورة الدموية في رومانيا واعدام تشاوتشيسكو، وحاليا هناك عملية استقلال جمهورية لتوانيا السوفياتية، وهنالك مراحل اخرى تتبع، بحيث لا ينتهي عام1990 الا وقد اخذت خمس عشرة جمهورية في الاتحاد السوفياتي مقاعدها المستقلة في منظمة الامم المتحدة.

وبناء على ما يجري فلا بد من اعادة خلط للاسماء والالقاب والمعادلات الجديدة على الساحة الدولية، بحيث تصبح امريكا قائدة المعسكر الراسمالي، وتصبح صاحبة السلطة والنفوذ، ثم يتلاشى المعسكر الاشتراكي، وبدلا من دخوله الى نادي الاغنياء فانه سيدخل قطعا في خانة الدول الفقيرة في دول العالم الثالث، ونتيجة لتضخم العدد السكاني لدول هذا المعسكر، وبسبب عدم التجانس في انظمته، واختلاف التكوين السياسي والثقافي لدوله فلابد من وجود فئتين داخل هذا المعسكر هما: فئة الفقراء من الاشتراكيين ومن سار على خطهم، وفئة الفقراء بلا هوية.

وبما ان هنالك طرفين لكل معادلة.. وبما ان دول العالم الثالث قد انقسمت الى فئتين كما اسلفنا فانه بالتالي لا بد من وجود منافس اخر لامريكا في معسكر الاغنياء، من اجل قيام التوازن المطلوب. وعلى قاعدة قراءة النتائج من الاستطلاعات الاولية فلابد من التوقع ان المانيا الموحدة - اذا لم تكن اوروبا قد اتحدت - ستكون هي الثقل الاخر في ذلك المعسكر، اخذين بعين الاعتبار ان اليابان البلد الاسيوي الغني لن يكون له مطامع في المستقبل، بسبب ارتباطاته الاقتصادية المتشابكة مع جميع هذه الدول.

وحتى تتضح الصورة فان الكل ينتظر ويترقب ولا بد ان الساحة الدولية حافلة بالمفاجات والتطورات.. التي قد تكون في بعضها ايجابية وقد تكون مفجعة في بعضها الاخر.

.. تقرأ وتحفظ كأنها كمبيوتر



★ رغم انها ما تزال في الثامنة عشرة من عمرها.. وفي الصف العاشر.. الا ان بامكانها ان تحفظ عن ظهر قلب اي قصيدة.. او اي صفحة من اي كتاب خلال لحظات قصيرة فقط.. هكذا تقول.. فحفظ القصيدة لا يستغرق منها اكثر من ربع ساعة.. وحفظ صفحة من كتاب لا يستغرق منها اكثر من ثلث ساعة.. طبعا هناك فرق بين حفظ القصيدة وحفظ صفحة من كتاب..

القصيدة على استعداد ان تحفظها بالكامل دون نسيان اي شيء.. اما صفحة الكتاب فيجب ان تعذرها اذا ما نسيت بعض الفقرات او بعض الجمل..

اسمها ناهد رمضان مصطفى من مواليد 1972.. في الصف العاشر.. معدلها 82% ومن اسرة مدرسة حي الضباط بالزرقاء.. اما هوايتها.. فلا شك انها المطالعة.

؟!



يعتبر

المنتخب ... الذي ... كأس العالم ... ان شاركت في الاتحاد الدولي عام 1904 حتى عام 1945 وفازت بالكاس مرتين الاولى في سويسرا عام 1954 والثانية في المانيا عام 1974 اما اول مشاركة لها فقد كانت في عام 1934 بايطاليا، ووصلت الى النهائيات في احدى عشرة بطولة ولم تخرج من التصفيات الاولية في اي بطولة، ... الدوري الثاني ثلاث مرات. لمزيد من التفاصيل حول الفرق المشاركة في كاس العالم بامكانك مطالعة صفحة الرياضة في داخل العدد

أخبار خفيفة

★ رفضت محكمة «رينو» بولاية نيفادا الامريكية طلبا قدمته ممرضة تدى «ليزا» للسماح لها بانجاب طفل من زوجها «ترامي» المحكوم عليه بالاعدام بتهمة قتل شخصين عام 1982.

الغريب ان طلب الزوجة المحبة مشروع قانونا في عشر من الولايات الامريكية الخمسين ولكنه غير قانوني في ولاية نيفادا.

★ قررت نقابة سائقي الاجرة في نيويورك سحب الرخصة من سائق مشاغب ومستهتر يدعى «فيهبي جوندوز» باعتباره اسوأ سائق تاكسي بين 34 الفا يخدمون بالمدينة، ويكشف ملف جوندوز في النقابة عن انه ارتكب 119 مخالفة مرور فضلا عن مئات المشاجرات وتوجيه اقذع الالفاظ الى الركاب والمارة.

★ تنتشر في بنجلادش تجارة غير مشروعة اسمها «تجارة العبيد» حيث تمكن البوليس من انقاذ 65 امراة و 33 طفلة احتجزن في المخابىء، كان من المقرر ارسالهن الى الهند ثم الى الباكستان.

مصادر وزارة الداخلية في بنجلادش ذكرت انه تم الكشف عن الفي امراة و 300 رجل وعدد مماثل من الاطفال عند الحدود الهندية.. وان هذا العدد يعد جزءا صغيرا من العدد الذي تم بيعه بالفعل.

★ في الهند يواجه 600 الف طفل تحت سن الخامسة حتفهم سنويا بسبب اضطرابات في الجهاز التنفسي ناجمة عن تلوث الهواء «احصائية».

★ في الصين يوجد اعلى نسبة من الخيول في العالم، يبلغ عددها اكثر من 11 مليون حصان، اي سدس عدد الخيول في العالم «احصائية».

40 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300
50 قرشا . ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
Austria 31Sch, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Ger
20Sbs, Liberia 2S, Malta 45C, Netherlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1

شيحان

صحافة اجتماعية اسبوعية

رئيس التحرير: عبد الكريم البرغوثي | المحرر المسؤول: محمد عثمات | مدير التحرير: عزه الحديدي | الإدارة المالية: عمر الظافر | العلاقات العامة: ضيغم خرسيات

تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع | رئيس مجلس الإدارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب

الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 601911 فاكس 601991 ص.ب 960654 ■ الاشتراكات: 30 دينارا أردنيا بالإضافة الى اجور البريد في الخارج

ماوراء الحيطان

الصحافة العربية مشغولة هذه الايام بظاهرة جديدة في الاردن، وهي ظاهرة «الهوية الاردنية». وهي في رايي ظاهرة صحية في وجه الاخطار التي يواجهها الاردن في الوقت الحاضر. وماذا يفعل الاردنيون امام اخطار الزحف اليهودي على جدار الصمود الاردني؟ بل ماذا فعل العرب امام التحذيرات التي اطلقها العاهل الاردني، والذي وصف الاخطار القادمة من اسرائيل بانها قد تهدم هذا الجدار؟.

بصراحة اقول: انهم لم يفعلوا شيئا سوى الانضمام الى «كورس» الاغنية القديمة التي لا يريد ان يسمعها احد وهي الاجتماعات والمؤتمرات التي يعرف الشعب الاردني سلفا نتائجها، ويعرف الشعب العربي، من تجاربه، اين انتهت سابقا وكيف ستنتهي في المستقبل، وماذا يريدون من الشعب الاردني، هل يقف متفرجا على هجوم الهجرة اليهودية على الشعب الفلسطيني وهو المعني مباشرة بنتائج هذا الهجوم؟ ولماذا يستكثر البعض ممن يطرحون الاسئلة على المسؤولين الاردنيين ان تنشا في الاردن مؤسسات حزبية تهتم بالهوية الاردنية بعد ان ظل الاردن، ودون جدوى، يعيش سنوات طويلة في ظل الشعارات التي تجاوزت هذه الهوية وكانت النتائج معروفة؟، ولتكن والعيين.. من الذي يسند هذا الجدار امام الزحف اليهودي، العرب، الذين وقفوا متفرجين امام الغزو الاسرائيلي للبنان؟ ومن الذي يقف الان ويصغي لبكاء الاطفال وعويل الامهات في لبنان؟..

من حق الشعب الاردني وسط تخاذل العرب المحتمل امام الاخطار القادمة من غرب النهر ان يحفر لنفسه خنادق الثقة في هويته الذاتية، ولا يحق لبعض الحاقدين الذي يطلون برؤوسهم في بعض الصحف العربية التي تهاوت في حفر المذاجة ان يزرعوا عدم الثقة بين الشعب الفلسطيني ومؤسساته التي احتفظت بالهوية الفلسطينية، والشعب الاردني الذي يبني مداميك هويته في صرح الدفاع عن نفسه، واسالوا الفلسطينيين ماذا حصل لقضيتهم امام التخاذل الفاضح لدى بعض الدول العربية، ولماذا لا يدفن هؤلاء احقادهم، بل لماذا لا يقول لهم المسؤولون الاردنيون الذين وجهوا اسئلة الشك اليهم حول الهوية الاردنية انكم تحرثون في البحر.. ولماذا لا يكون للشعب الاردني دوره في الدفاع عن بلده، والتهيؤ للاخطار التي بدات تواجهه؟، ولن ينتظر هذا الشعب حتى يفيق العرب من النوم الطويل على مخدة الوهم والخداع، انه هنا يحفر خندقه على النهر الخالد ولن يسمح بان يهدم الجدار الوطني احد.

محمد سعيد الجنيدي - لندن

طبعت بمطابع الدستور

اتحاد عام.. أم ديمقراطي.. أم رشاد.. أم وطنية؟!

بدعوة من رابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد» ورابطة الشبيبة الوطنية الاردنية عقد اجتماع ضم ما يقارب الالف من الشباب الاردنيين في مجمع النقابات المهنية/ عمان.

المراقبون يؤكدون ان هذا الاجتماع ما كان لينعقد لو سمح للرابطتين المذكورتين انفا بدخول لجنة المتابعة المتمخضة عن الاجتماع الذي عقد في مقر نقابة الغزل والنسيج لتاسيس اتحاد الشباب الديمقراطي الاردني.

اذن لدينا الان.. اتحاد الشباب الديمقراطي - تحت التاسيس - والاتحاد العام لشباب الاردن - تحت التاسيس - ورابطة الشباب الديمقراطي ورابطة الشبيبة الوطنية الاردنية..

اي تعددت التسميات والهدف واحدا.

أمبلنس.. وبائع الخس

في العاشرة والثلث من صبيحة يوم الجمعة الماضي السادس عشر من اذار الحالي شوهد «امبلنس» على اتوستراد الزرقاء باتجاه المدينة الرياضية يقف على يمين الشارع لشراء «خس»..

وبعد ان اشترى السائق حاجته من الخس تابع مسيره بشكل عادي.. وما ان وصل اول اشارة ضوئية حتى اطلق لزاموره العنان وقطع الاشارة الضوئية وهي حمراء:

ترى.. هل سمح للامبلنس ان يقطع الاشارة الحمراء لمجرد انه امبلنس يحمل مريضا بحالة خطرة.. ام لان سائق الامبلنس ياكل «خسا» فافترض ان اشارته الضوئية خضراء على طول.. بلون الخس..؟!.

عيب! اليس كذلك يا سائق امبلنس الخدمات الطبية؟!.

أنباء عن أربع صحف تصدر خلال أسبوعين

تتناقل الاوساط الصحفية بكثرة هذه الايام انباء عن صدور صحف جديدة قريبا يومية واسبوعية تقدم اصحابها بطلبات امتياز.

وذكرت الانباء ان من بين هذه الصحف الصباح وهي يومية سياسية للزميل الاستاذ عرفات حجازي، والاردن وهي ايضا يومية سياسية لورثة المرحوم الدكتور حنا نصر، وصحيفتان اسبوعيتان للزميلين طارق مصاروة واحمد سلامة.

وتحدثت الانباء عن احتمال صدور قرار بشان الصحف الجديدة في غضون اسبوعين.

ونقلت شيحان هذه المعلومات الى السيد عيسى الجهماني مدير دائرة المطبوعات والنشر الذي افاد بان لا علم له بذلك موضحا ان الاسماء المذكورة تقدمت بطلبات امتياز - مع اسماء اخرى نشرتها شيحان - لاصدار صحف جديدة وقد رفعت دائرة المطبوعات والنشر هذه الطلبات بدورها الى وزارة الاعلام تمهيدا لرفعها الى مجلس الوزراء.

ولم يدل السيد الجهماني بايضاحات اكثر حول هذا الموضوع.

ما رأيك برجل الأمن؟

اربعة وخمسون سؤالا وجهها احد الباحثين الاردنيين لشرائح مختلفة من المواطنين تدور جميعها حول تعامل رجل الامن العام مع المواطن.. ونظرة المواطن لرجل الامن ورايه به وما يراه من اقتراحات لتحسين العلاقة بين المواطنين ورجال الامن.

يقال ان نتائج البحث ستدخل مكاتب مديرية الامن العام لغايات تطوير الجهاز وتوطيد العلاقة بين المواطن ورجل الامن والتي - بدون مجاملة - مش ولا بد.

نتمنى اولا على المواطنين توخي الدقة والصدق والصراحة في الاجابة.. مثلما نتمنى على مديرية الامن العام ان تاخذ بالنتائج والتوصيات.

يجوز

طلبت النيابة العامة التحفظ على عدد من الشخصيات التي وردت اسماؤها في تقرير الفساد للاستماع الى اقوالهم.

لا يجوز

في عهد الديمقراطية والاحتكام الى مؤسساتها تظل «العطوات» والاسلوب العشائري هو السبيل لحل الخلافات والخصومات التي تنشب بين الناس وهذه مسؤولية السلطتين التشريعية والتنفيذية لتمكين المؤسسات المختصة من القيام بدورها في هذا المجال.

هل يجوز؟!

التلفزيون والاذاعة تجمعهما مؤسسة واحدة تتولى مسؤولية شؤونهما وشؤون العاملين فيهما، لكن المؤسسة تفرق بين موظفي الجهتين، فالعاملون في التلفزيون يخضعون لنظام الخدمة اما موظفو الاذاعة فهم خارج النظام!!

سين و جيم

سالته: ما الفرق بين الرسم والضريبة؟.. فاجاب: الرسم يؤدى مقابل خدمة اما الضريبة فتؤدى بدون خدمة..

قلت: صاحبنا يعمل مصلح احذية فلماذا يدفع رسم تلفزيون عن بيته وعن محله بمعدل دينار لكل منهما بينما لا يعرف حتى الان شكل التلفزيون؟!.

واجاب: انا ادفع عشرة بالمائة كرسم للجامعات من كل رسم ادفعه.. بينما ابنائي الخمسة حصلوا على معدلات تتراوح بين 75%-85% لكن ايا منهم لم يفز بمقعد جامعي.

قلت: انا وانت.. النا الله.

تخفيض تذاكر السفر والغاء ضريبة المغادرة

يبدا مؤتمر رؤساء ومدراء الطيران المدني في دول مجلس التعاون العربي اعماله اليوم في عمان برئاسة مدير عام المؤسسة الاردنية السيد محمود بلقز، اعمال المؤتمر تستغرق بضعة ايام يعرض خلالها عدة اوراق عمل تتناول مواضيع مهمة في تعاون دول المجلس بكل مجالات وخدمات الطيران المدني ومن ابرزها تشكيل شركة طيران موحدة تتولى خدمات النقل الجوي الداخلي والنظر في تخفيض سعر تذاكر السفر بين مدن وعواصم الدول الاعضاء باعتباره نقلا داخليا لا تنطبق عليه انظمة ولوائح النقل الخارجي المقررة من المنظمة الدولية «اياتا».

وعلمت شيحان انه في حال اقرار المؤتمر لهذه الموضوعات ووضعها موضع التنفيذ فان ذلك يعني بالطبع الغاء ضريبة المغادرة للسفر من عمان والى عواصم الدول الاعضاء في المجلس العربي «اذا كان المسافر مغادرا عن طريق الجو».

سري جدا وخاص

★ ابلغ عضو في الكتلة الوطنية «شيحان» ان كتلة وطنية جديدة سوف تعلن عن تشكيلها بعد ان بلغ الخلاف في الكتلة المعلنة مدى لا يمكن الرجوع عنه.

★ ★ ★ ★ ★ ★

★ تتناقل اوساط اهل المعرفة معلومات عن دراسات وتقارير فيها من الفساد والافساد المالي والاداري الذي شهدته ادارة منجم فوسفات الرصيفة المهجور، ما يؤكد ان ذوي النفوذ كانوا وراء اغلاق المنجم لاستغلال اراضيه لحسابهم.. والا كيف كان المنجم منتجا في يوم واصبح عديم الفائدة في اليوم التالي.. هل الفوسفات صار بترولا ينضب ومياها تغور؟!.

★ ★ ★ ★ ★ ★

★ مدير عام شركة تلعب دورا مهما في الاقتصاد الاردني بدا خطوات عملية لاعادة تنظيم الجهازين الاداري والمالي وباشر بانهاء خدمة عدد من القيادات الكبيرة ومدراء مكاتب الشركة العاملين في الخارج، المدير العام انهى خدمة سكرتيرته الاجنبية التي كانت تتقاضى مرتبا قدره 700 دينار وبدل عمل اضافي اقله 350 دينارا!.

★ ★ ★ ★ ★ ★

★ وكيل وزارة سابق يجري التحقيق معه بتهمة استغلال منصبه، السلطات اخلت سبيل المتهم على ذمة التحقيق وبكفالة مالية قدرها 250 الف دينار، يعني ربع مليون! ترى كم هو مقدار الاموال موضوع التهمة؟.

★ ★ ★ ★ ★ ★

★ 100 طن من الصويا الهندية قرر المختبر المختص عدم صلاحيتها ويضغط مدير الجهة المعنية لالغاء الفحص المختبري وقرار المختبر للسماح لهذه الصويا بالدخول!.

★ ★ ★ ★ ★ ★

★ يجري البحث من قبل السلطتين التنفيذية والتشريعية للوقوف على مبلغ مليون و 47 الف دينار مفقودة بين دفاتر وفواتير ومستندات منفذ من منافذ البلاد!.

★ ★ ★ ★ ★ ★

★ تضغط بعض الكتل النيابية لاعادة مفصولين في قضايا مخلة بالشرف وقضايا السرقات وبدا هذا البعض يرسل كتبا منه الى رؤساء ومدراء المؤسسات يطلب اليهم فيها ازالة باسباب عدم اعادة المواطن المفصول دون اي اعتبار للائحة المجلس او لعلاقة السلطتين!.

المفتش كولومبو

رأي شيحان

الآن جاء دور المواطن

الان وقد باشر مجلس النواب دوره في تحقيق مطالب المواطنين بضرورة التحقيق في قضايا الفساد المالي والاداري الذي شهدته ادارات حكومية تعاقبت طيلة البضع احقاب الماضية فاننا بداية نسجل الشكر الى كل جهة حكومية وكل مسؤول حكومي اسهم بتقديم المعلومات والوثائق والحقائق وساعد اللجنة المالية البرلمانية ومن ثم ساعد مجلس النواب للنهوض بدوره، واننا اذ نشد على ايدي النواب، ندعوهم الى بذل المزيد من الجهود لاستكمال اوراق بقية القضايا من التي ما زالت مدرجة على التقرير الاول للجنة او من التي يعلمون عنها او يتلقون معلومات حولها من قبل ناخبيهم لتمكين اللجنة من اعداد تقريرها الثاني ومواصلة العمل حتى تنتهي كل القضايا وبالتالي يطوي المجلس والشعب ملف الفساد لتترك للقضاء ان يقول كلمته في هذا الملف ويصدر احكامه ببراءة الابرياء وادانة من تتاكد ادانتهم لياخذوا جزاءهم وتهدا النفوس.

هكذا، حقا، نكون في هذا البلد قد ضربنا الامثولة التي ستظل مدار احاديث الناس في الوطن العربي وفي العالم اجمع لاننا وحدنا وبارادتنا نتصدى لقضية كبيرة وخطيرة ومعقدة، وهي لو وقعت في غير الاردن وتكشفت على مثل ما تكشفت وتتكشف عنه لكانت العواقب على غير ما جرت به الاحداث في هذا البلد الذي يظل فيه القانون هو المرجع والملاذ الذي ينظم علاقة المجتمع ويحكم الجميع ويحتكم اليه المواطن والمسؤول.

الان وقد قالت السلطتان التنفيذية والتشريعية كلمتهما واتفقتا على قاعدة المشورة وباغلبية الراي على ما تم التوصل اليه، فان علينا كمواطنين ان نتحمل ايضا المسؤولية ما دام القانون وما دامت رغبة مجلس النواب وقراره قد اجاز لنا لينهض كل واحد منا بواجبه ويقدم الى مجلس الامة ما يعرفه وما يتوفر لديه من معلومات حول اية قضايا من التي يعلم عنها، وان التقاعس عن القيام بهذا الدور يعتبر طعنا للمواطنة الحقة وللانتماء الصادق، سيما وان من السهل والميسور على كل مواطن ان يقدم ما لديه واذا تحرج من الذهاب الى مجلس النواب فان النائب الذي انتخبه حري ما دام وضع فيه ثقته ومنحه صوته، بان يقدم اليه ما يعلم وما يمتلك من وثائق واوراق تختص بهذه القضية او تلك من قضايا الفساد!

الان كل مواطن خفير ومؤتمن ويكون جرمه عند الله وعند الضمير وعند الناس اكبر اذا سكت على حق فالساكت على الحق شيطان اخرس ومشارك في الباطل وشريك في الجرم ويجب ان يشارك في الغرم، والمواطن الصالح هو الذي لا يهاب في الحق لومة ولا يثنيه عن حماية المال العام ومحاربة الفساد رجاء صديق او ضغوط قريب!

التحرير

تحيا جبهة تحرير كشمير

الحرب العتيقة الجديدة بين جماعة لغة «الاوردو» في الهند وباكستان يبدو ان رياح التعصب قد بدات تذرو عنها الرماد حتى باتت اقرب ما تكون الى الاشتعال مجددا!

المسلمون يريدون الانفصال واقامة دولة لهم في كشمير الهندية، هكذا تقول الاخبار وهم منذ عامين او اقل بقليل يخوضون نضالات او جهادا واسعا!

ابشروا غدا نتنبه لكم نحن في شرقنا العربي وننصركم ونقف من ورائكم ونصيح كشميركم هي قدسنا المغتصبة من اعداء الاسلام في الهند ونتنكر لكل ما ربطنا ويربطنا من علاقات تجارة وجوار مع بومباي!

المطلوب فقط الاعلان عن جبهة تحرير كشمير وتجدوننا على الفور من ورائكم! ونهتف من الان تحيا الجبهة! وسنغدق عليكم لان الجهاد بالمال مثل الجهاد بالنفس او اكثر كما هو في مفهومنا الان عن المسلمين العرب الذين يسعون لتخليص قدسهم بالسلام!

الرفاق على مفترق الطرق

★ الرئيس غورباتشوف حذر جمهورية لتوانيا من الاستمرار في خطتها الرامية الى انفصالها عن الاتحاد السوفياتي وقد لمح الرئيس بانه قد يستخدم القوة في ذلك الا ان زعيم ليتوانيا لاندسبرجيس مصمم على وقف تهديدات موسكو مؤكدا ان لتوانيا هي صاحبة الحق والتملك في اراضيها.

- لا تخاف يا رفيق لاندسبرجيس بس طول بالك وراح تشوف انه لك رفاق اخرون.

القذافي يدعو لمحاربة قوى الشر

★ الرئيس القذافي في اخر بيان له دعا الدول الاسلامية لمحاربة قوى الشر والتي وصفها بانها الدول ذات النفوذ والممثلة بحكومات واشنطن ولندن وبون حيث يعتبر ان حكومات تلك الدول متورطة في العمل التخريبي الذي استهدف مصنع الرابطة في طرابلس.

وقال الرئيس الليبي: يجب على الدول الاسلامية مقاطعة صادرات تلك الدول وعدم السماح لطائراتها وسفاراتها بالتواجد في عواصم الدول الاسلامية.

- لا تقنعهم يا ريس... على حد علمي ما راح يقدروا!.

الصحفيون مبسوطون وغاضبون

★ الصحفيون في الجزائر مبسوطون وغاضبون، بنفس الوقت لان الحكومة الجزائرية اعطت حق التملك للافراد بان تكون لهم صحف ووسائل اعلام خاصة بهم، وبالتالي فان هذه الظاهرة جديدة على الشعب الجزائري الذي تسيطر فيه الدولة على وسائل الاعلام منذ الاستقلال وحتى اليوم.

ومع ذلك فقد قيدت الحكومة الصحفيين مهددة اياهم بالسجن ان هم كتبوا معلومات خاطئة تضر بامن الدولة مما اثار غضب الصحافيين واحتجاجهم.

- ليش يا اخوان الاحتجاج انتم ناوين تكتبوا اشياء تضر بوطنكم؟.

الى اللقاء - تتمة -

الصديق نايف الطراونه:

«لا افهم لماذا يسيطر علينا الخوف من تزايد عدد اسرائيل السكاني، ونحن الذين نعلم - قبل غيرنا - ان اسرائيل انتصرت علينا وهي قليلة العدد ولكنها كانت متفوقة بامكانياتها العسكرية والفنية والعلمية والاجتماعية»!.

لا افهم ان يهمنا عدد اليهود المهاجرين في الوقت الذي يعلم فيه الجميع اننا لو واجهنا جميع يهود العالم البالغ عددهم ستة عشر مليون يهودي، وهو الرقم الذي عندنا مثله اضعاف مضاعفة، اقول: لو واجهنا يهود العالم، واستوطنوا جميعا في فلسطين فلن يزيد ذلك في قوة اعدائنا، ما دمنا لم نرفع من مستوى الاعداد والاستعداد لدينا في امور فنية وعلمية بحتة..

واخيرا: لا يمكن ان نتغير ونتبدل وتصلح احوالنا اذا لم نغير ما بانفسنا، ونتوقف عن الاستمرار في سياسات فاشلة، دمغنا بها منذ بداية صراعنا مع العدو، وما زلنا نعاني من اثارها، ووخزاتها الاليمة الدامية.

حدث الأسبوع بالكاريكاتير

تكررت عملية الاعتصام في عدد من كليات المجتمع من قبل الطلاب الذين يطالبون ادارات الكليات بالغاء الرسوم او تخفيضها. وقد تابعت شيحان عددا من هذه الاعتصامات.

بدون تعليق



أما بعد

«الرقص عنوان المرحلة..»

نرجو من قراء هذه الزاوية ان يربطوا الاحزمة لاننا سنهبط - هذه المرة - هبوطا راقصا، وان يربطوا المناديل وربطات العنق على خصورهم، لاننا سنكتب، في هذه المساحة، عن الوحده ونص.. فثمة اناس بين ظهرانينا لا يعجبهم العجب ولا «الرقص» في رجب.. ناسين ان للرقص دورا جليلا في هذه المرحلة الراقصة من حياتنا..

انني اعجب من امر اولئك الذين يعارضون حرفة الرقص.. وانحاز عن سابق قصد واصرار، الى صف هذا النوع من الفن الرفيع نكاية بكل الذين يقللون من شان مواهب الراقصين والراقصات اللواتي يخرجن الينا من بين امواج الاثير اكتادا واكدادا، وبكرم حاتمي ما بعده كرم..

* * * * *

ومن مزايا دور الرقص - خاصة الشرقي منه - انه نعمة تحمل معنى التجديد والحرص على تغيير الواقع من اجل مستقبل رائع عن طريق دق الارض النائمة بالارجل الناعمة كي تستيقظ فيها بذرة التغيير، وهو ابحار في نشوة عامره اين منها نشوة سيدة تشتبك كثيرا مع القضايا الاجتماعية فرغت للتو من الاشتباك مع طبق من «المقلوبة» معتبر، واين منها نشوة مواطن عربي يتكيء على نافذة سيارته بيد ويضغط - ذات لحظة صوفية - باليد الاخرى على «الزامور» مقلدا لحن اغنية اصيلة مثل «على خدك حبه لولو..»، او مشجعا لفريق رياضي محلي..

ان الرقص ليس صفحة باهتة في دفتر الحياة والحضارة - كما يدعي بعض المغرضين والحساد - ولا هو نشر لاجساد من البلاستيك على حبال وسائل الاعلام والكلام.. او اي شيء من هذا القبيل!!

ثم انني لا اسلم بوجهة نظر زميلنا الخبيث النبيث الذي يرى ان الرقص تارجح على سلم الابتذال، وان «الرقاصة» هي الارض التي لا تنبت الزرع وان مطرت فالذين يقولون ذلك لا يدركون ان لكل «رقصة» معمارا فنيا، وحبكة، ومفاجاة، ولحظة تنوير وتثوير!!!

* * * * *

لهذه الاسباب، مجتمعة، انحاز الى صف الرقص الشرقي.. بل وادعو، بالفم المليان الى تعميم رسالة الرقص الخالدة، والعمل الجاد من اجل بناء اسس مشتركة لايديولوجية خاصة بالرقص العربي نوظفها في استثماراتنا المختلفة وفي مسلسل حياتنا اليومي، فنقول في الامثال: اخذت كلام فلان على محمل الرقص.. وانها مصيبة نرقص لهولها الولدان.. ورقصت يوم رقص الثور الابيض. ونقول في اشعارنا: لقد سمعت لو راقصت حبا/ولكن لا حياة لمن نراقص. ونقول في كفاحنا الارض بنرقص عربي.. ونقول في الميزانيات العمومية لشركاتنا المساهمة: هذا بدل اتعاب «الرقص» وهذا بند الارباح المرقصة، وذاك بند المقترح نرقيصها على المساهمين!!

* * * * *

اما بعد: فلا يسعنا الا ان ندعو بالمغفرة للمطرب المغوار الذي قال: يكفيك شرا من الدنيا ونقصة

الا بين لك الراقص من الرقص.

وان ندعو بطول العمر للشاعر الخنذيذ الذي غرد ذات يوم بمعلقة:

«الرجال ندب ياعبده مطرح ما تحب ياعبده

و..لا حول ولا قوة الا بالله...

نايف الطراونه

«شيحان» تنفرد بنشر تفاصيل الجلسة السرية لمجلس النواب وتحصل على

التقرير

رئيس الحكومة: ساطرد اي مسؤول تثبت ادانته

بدات الجلسة السرية الخاصة التي عقدها مجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي لمناقشة تقرير اللجنة المالية حول الفساد المالي بعد الساعة العاشرة صباحا اذ كانت شرفات النظارة في المجلس خالية من الصحافيين والمواطنين، كما لم يسمح بدخول المصورين والتلفزيون الى القاعة الرئيسية. كما طلبت الرئاسة من موظفي الامانة ان يتركوا اماكنهم لتبقى الجلسة مغلقة بين الحكومة والنواب فقط.

وبعد ان اخذ الجميع مقاعدهم بدات اللجنة المالية تلاوة تقريرها وراح كل نائب يدون ملاحظاته حول ما تضمنه من قضايا ومعلومات حيث انه لم يكن موزعا على النواب حتى اليوم التالي من الجلسة «الاربعاء».

بعثة شيحان في المجلس نقلت اهم الاراء ووجهات النظر التي تخللت المناقشات طوال تلك الجلسة.

الحكومة ومعها عدد من النواب طالبت بان يبقى التقرير موضوعا لمجرد البحث والدراسة بين السلطتين، مما اثار ردود فعل في اوساط اغلبية النواب الذين طالبوا بان تكون كلمة الفصل في التقرير للقضاء ولكي يتعرف الراي العام على الصورة كاملة وحتى تبرأ ساحات الابرياء ويدان كل من يثبت جرمه ويكون قد سولت نفسه بارتكاب الجريمة والتطاول على المال العام، سيما وان هناك ضغطا شعبيا على النواب من المواطنين الذين يطالبونهم بكشف الحقائق كاملة وتعرية المسؤولين في قضايا الفساد والمديونية.

وهكذا اقرت الاغلبية ان يتم احالة القضايا التسع الى النيابات العامة.

عدد من النواب بينهم نواب قانونيون واخرون اسلاميون اقترحوا وضع تشريع خاص لتشكيل محاكم خاصة للنظر في جرائم الاقتصاد والفساد المالي، النواب القانونيون ومنهم رئيس اللجنة القانونية ابدوا تحفظهم على الاقتراح المذكور خشية ان تلاقي النيابات والمحاكم المستخدمة ما لاقاه المدعي العام الاشتراكي والمحاكم التي استحدثتها بعض الانظمة العربية حيث كانت توجه من قبل الحكومات فيها وتنفذ رغباتها!

النواب الذين تحدثوا سجلوا على قائمة الحديث اثناء الجلسة وقد اتاحت الرئاسة الفرصة امام الجميع وتحدث كل نائب اكثر من مرة.

٢٦ نائبا تقدموا بعريضة طالبوا فيها الحكومة باعادة النظر في جميع رؤساء ومدراء وامناء المؤسسات والوزارات والدوائر الا ان رئيس الحكومة قد رفض العريضة واجاب قائلا:

اثبتوا لي ادانة اي مسؤول في اي مركز وانا على استعداد لمحاسبته وطرده!.

اما ان نقوم بما تقترحون فان ذلك غير جائز ومن شانه ان يربك الدوائر الحكومية وان يجعل كل مسؤول في موضع الاتهام.

وحين حان وقت الغداء، افاق النواب على مطرقة الرئيس تطلب اليهم التوقف عن الحديث الى حين دخول الساندويتشات والمرطبات التي احضرتها الامانة العامة.

اعتبرت اللجنة المالية تقريرها هذا بانه التقرير رقم واحد على ان تليه تقارير اخرى في قضايا جديدة، الا ان بعض النواب عقب بانه ليس التقرير رقم واحد، بل هو البلاغ رقم واحد!

ومن ابرز ما كشفته المناقشات ان هناك ١٢ من القضايا الصغيرة التي يبلغ حجم الفساد فيها بعشرات الالاف قد تم تجهيزها وستكون على راس قضايا التقرير الثاني.

كما ان من ابرز الـ ٣١ قضية المتبقية في التقرير ولم تستكمل بعد قضايا: المديونية واليخوت والتسليح ونظام السيطرة والطيران المدني ومشروعات التطوير الحضري!

وذكرت مصادر في اللجنة المالية ان وزير الاشغال السيد عبد الرؤوف الروابدة هو الذي اعد وثائق وتقرير مشروع طريق الجفر وقدمه الى اللجنة المالية بنفسه.

وزير العدل شكل اللجان القضائية

شكل وزير العدل السيد [illegible] مبيضين خمس لجان قضائية «ومدعي عام» واحد وتم اختيارهم جميعا من ذوي الخبرات والكفاءات المشهود لهم بالنزاهة والسمعة الحسنة، ويمثلون مختلف التخصصات القانونية والمحاسبية وتم اختيارهم من جميع الجهات ذات العلاقة بقضايا الاختلاس والمديونية، تمهيدا لتنسيبهم الى اللجنة المالية في مجلس النواب للاطلاع على تشكيلة اللجان ومن ثم اقرارها لتباشر النظر في قضايا الفساد التسع التي احالها مجلس النواب الى النيابات العامة.

ويذكر ان تشكيل هذه اللجان كان مدار مناقشات واسعة بين النواب والحكومة الا ان القانون اعطى الحق للوزير تشكيل اية هيئة ادعاء بموجب قانون تشكيل المحاكم للنظر في اية قضية محددة من قبل الحكومة او اية جهة ذات سلطة.

كيف تتم محاكمة الوزراء والنواب؟

افاد رئيس اللجنة القانونية والتشريعية النائب حسين مجلي بان للنائب العام حق استدعاء الوزراء واي مسؤول سابق او حالي للاستماع الى اقواله وانه ليس بالضرورة رفع الحصانة عن الوزير او المسؤول المحصن في مثل هذه الحالة لان دعوة النيابة هي لمجرد سماع الاقوال.

وقال في اجاباته على اسئلة شيحان حول المسائل الاجرائية لمساءلة الوزراء وكبار المسؤولين الذين يتطلب تقرير الفساد الاستماع اليهم، قال:

ان النائب العام اذا توفرت لديه القناعة بان ليس هناك جريمة او جرم في القضية المنظورة فانه يقرر حفظها ويكتب بان لا جرم فيها، لكن هذا قليلا ما يحدث لان النيابات العامة دائما تترك مسؤولية صدور الحكم للحاكم خاصة في القضايا ذات الطابع الخاص والتي تدخل الاموال العامة طرفا فيها كمجني عليها.

وفي حالة ادانة اي وزير سابق او مسؤول كبير فان محاكمته تتم امام المحاكم النظامية العادية او التي يتم تشكيلها من قبل وزير العدل للنظر بالقضايا العاجلة كما هو الحال في قضايا الفساد.

اما الوزراء او المسؤولون المحصنون الذين لا يزالون في مواقع اعمالهم اذا ارتأت النيابة بعد الاستماع اليهم انهم شركاء في القضايا فان محاكمتهم تتم امام مجلس قضائي نيابي خاص يتم تشكيله من مجلس الامة يكون برئاسة رئيس مجلس الاعيان وعضوية عدد من اعضاء مجلس النواب وعدد من القضاة، حيث يتم رفع الحصانة عنه ثم تجري محاكمته.

اما اذا كان المتهم نائبا من اعضاء المجلس فانه يجري رفع الحصانة عنه بطلب من النيابة العامة على ان يتم ذلك بقرار يصدره مجلس النواب ثم يقدم النائب المطلوب الى المحكمة النظامية شانه شان اي متهم عادي.

طبيعة القضايا التي حولت الى النيابات العامة

لقضية الفساد المالي، وما ادراك؟!

حقا انها فريدة من نوعها وان العالم باسره لم يشهد مثلها في قضايا فساد الحكومات وسيسجل التاريخ للقضاء الاردني انه قد نظر في واعقد واخطر القضايا!

هذا هو راي رئيس لجنة الشؤون القانونية والتشريعية في مجلس النواب نقيب المحامين السابق الاستاذ حسين مجلي، وهذا هو اجماع مجلس النواب بعد ان اطلع على كامل تفاصيل تقرير لجنته المالية الاول حول قضية الفساد!

اربعون قضية على وجه التحديد تضمنها التقرير الاول للجنة البرلمانية، وسوف تتبعها قضايا لان المجلس فتح الباب امام النواب والمواطنين لتقديم ما لديهم من وثائق ومعلومات حول قضايا يرون بها لاحالتها الى لجنته المالية لدراستها وتقديم تقاريرها فيها!

المجلس في جلسته السرية الخاصة التي عقدها يوم الثلاثاء الماضي احال الى النيابات العامة رايس الى النائب العام كما نشر ٩ قضايا من كل ما تضمنه التقرير وبقيت ٣١ قضية ما زالت اللجنة المالية والنواب يعملون مع الحكومة لاستكمال اوراقها ووثائقها.

شيحان حصلت بالارقام والاسماء على تفاصيل القضايا التسع التي يفترض ان تباشر النيابات العامة التحقيق فيها مع كتابة هذه السطور وهذه التفاصيل هي:

● **بيع الذهب بلغ مجموع ما تم بيعه ٢٥٠ الف اونصة فقط لا غير،** لم يكن يعلم مجلس ادارة البنك المركزي او حتى مجلس الوزراء السابق او اي احد بقرار البيع باستثناء رئيس الحكومة السابق والمحافظ البنك المركزي ومساعده لتسديد قروض حان اجلها ولم يتبين من الوثائق المتوفرة لدى اللجنة من هو المشتري وكم كان السعر وظل ذلك من مسؤوليات النيابات العامة والقضاء للتحقيق فيه!

● **وزارة التموين واللحوم** المستوردة التي تمثل ابرز قضاياها ويتهم فيها المتعهد المدعو «ز. ط.» الذي يعمل في هذا القطاع منذ عام ١٩٥٧ وقد اتفق مع حكومة رومانيا بعدم السماح لتصدير اللحوم الى البلاد الا عن طريقه وكان يبرد اللحوم المجمدة لتطريتها.

ويتم دمغها بالخاتم ذي اللون الازرق على اساس انها لحوم طازجة ويجري طرحها في الاسواق للاستهلاك العام مع انها مجمدة في الاصل.

وهناك قضايا الارز والشعير، ولقد اكدت الوثائق ان اسعار الارز السابق «غير المعبأ» اعلى من اسعار الارز المعبأ!

كما انه تم تلزيم توريد الشعير الى احد المتعهدين مع ان الحكومة ممثلة بالوزارة المعنية هي التي تستورده!

اوضحت الاوراق ان هناك غرامات جراء مخالفات تم اعفاؤها من قبل الامين المختص بالوزارة لقاء عمولات!

● **الصناعة والتجارة وقضية** القهوة الفاسدة والمعلبات المسممة بالزرنيخ. وضحية هذه القضية المهندسة منى مهيار التي قدمت الوثائق المختبرية التي تؤكد ان مادة «الافلاتكسون» عالية في القهوة مما يجعلها تزرنخ كذلك المعلبات حيث الاصل ان تكون نسبة الزرنيخ فيها ١٩ جزءا من كل مليون جزء الا ان هذه النسبة كانت تتراوح بين ٥١ - ٧٥ جزءا.

هذا التقرير من المهندسة المخلصة اهملوه برغم انها رفعته الى وكيل الوزارة «م. س»، لكن المهندسة لم تسكت وتقدمت الى ادارة المخابرات العامة وقدمت لهم الوثائق لكنها اهملت، فذهبت الى مسؤول في ديوان الرئاسة الذي طلب اليها كتابة استدعاء للنظر قضية تجميدها عن العمل، وبعد يومين من هذا اللقاء صدر قرار بتقاعدها برغم انها لم تخدم اكثر من ١٣ سنة وشهرين مع ان تقاعد الموظف لا يجوز قبل مرور ١٥ عاما عليه في الخدمة!.

ليس هذا فقط، بل انهم اصروا ايضا بالغاء شعبة مكافحة الفساد الاداري التي كانت تعمل في المخابرات وذلك عام ١٩٨٦! خشية ان تكرر حادثة المهندسة منى مهيار!!

● **قناة الغور: الاصل في وثائق** عطاءات المشروع ودراساته الفنية انها اوصت بتلزيم نسبة ٩٠٪ منه لمقاول اجنبي نظرا لكونه مشروعا فنيا كبيرا ومعقدا يحتاج الى خبرات على ان ينفذ المقاول المحلي الـ ١٠٪ المتبقية من المشروع، لكن ما حصل هو العكس تماما حيث تم تلزيم الـ ٩٠٪ للمقاول المحلي! وهو المدعو ف. ع. وذلك لقاء عمولة قدرها ٢,٥٪ يقدمها المقاول لاربعة هم كبار المسؤولين في سلطة وادي الاردن الذاك الا انهم رفضوا النسبة وكتبوا اليه بذلك واوضحوا له انهم يريدون ٤٪ كما كان في مشروع قناة دير علا وقد قدم المقاول اقرارا موقعا منه بهذه المعلومات وافاد بانه رفض طلبهم.

● **طريق الجفر: تم تلزيمه الى** شركة هندية دون الطرح في مناقصة كما هي الاصول وتبين من التقرير ان الامر كان نتيجة قرار سياسي تم الاتفاق عليه بين الاردن والهند التي احتجت بان الميزان التجاري بين البلدين دائما يميل لصالح الاردن باعتبار الهند هي من اكبر الدول المستوردة للفوسفات الاردني.

وعليه ارادت حكومة غاندي ان تنفذ الشركات الهندية مشاريع في الاردن مقابل الفوسفات بمعنى ان تتولى حكومة الهند الدفع للشركات الهندية وتزود حكومة الاردن الهند بالفوسفات!

لكن تبين من الوثائق ان هناك شركتين هنديتين تقدمتا للمشروع وهناك شركة محلية لم يتم فتح عطائها منذ ذلك التاريخ وتم فتحه هذه الايام وتبين ان الشركة الهندية التي تم تلزيم المشروع لها قد اخذته بـ ٣٦ مليون دينار في حين ان الشركة المحلية دفعت ٣٢ مليونا فقط! ولم يفتح حتى عطاؤها!

● **مشروع اسكان ابو نصير: نص** العقد على ان لا تخضع الشركة المنفذة الى اية عقوبات مالية الى حين ان تتحسن اوضاعها وهي شركة سوجيق والمسؤولة عن المشروع مؤسسة الاسكان!

● **سجن سواقه: هذا مشروع تم** التعاقد عليه عام ١٩٧٢ والمقاول المنفذ هو ز. م. ونصت الاتفاقية على ان يتم المشروع بعد خمس سنوات بمبلغ ٥ ملايين دينار وفي اوائل الثمانينات اي في ميزانية ٨٢/٨١ تبين ان المقاول لم يعمل شيئا وبدلا من توقيع عقوبة الغرامة عليه والمقررة ٢٠٠ دينار عن كل يوم تاخير، صرفت له الحكومة ٨٠٠ الف دينار!!

وهناك مخالفة اخرى في المشروع حيث تم سحبه من وزارة الاشغال العامة وتسليمه الى الامن العام وتم تلزيمه مرة اخرى بمبلغ ٥ ملايين دينار ولا توجد اية وثائق والمقاول المنفذ له هو س. م.

● **خط سكة حديد الحجاز:** المقاول المنفذ شركة مارتن كاولي والجهة المسؤولة عنه هيئة من السعودية وسوريا والاردن وقد حصل نزاع بين اطراف الهيئة والمقاول وتم الاتفاق على اجراء التحكيم في جنيف لتسوية الخلاف وصدر الحكم بالزام الهيئة المشتركة من الدول الثلاث بدفع مبلغ ٤ ملايين دينار تحملها الاردن وحده!

وقد تبين من الوثائق ان هناك عملية «مقاصة» في هذا المبلغ تمت من خلال احد البنوك!! وهي عملية مشبوهة.

● **مدينة الجبيهة الترويحية: تم** وضع ملاحق للمشروع بمبلغ ٢,٥ مليون دينار وتم التوقيع عليها من قبل المجلس البلدي وهي ملاحق كلها خارج الاتفاق الاصلي وقد تم الاتفاق على ان تاخذ الشركة المنفذة وهي بريطانية نسبة ٣٥٪ من الربح لمدة خمس سنوات لتسديد مبلغ الـ ٨ ملايين دينار!



خلي سري في بير

المنشور وزعته الموساد

وزعت «الموساد» بالفاكسملي منشورا فيه سباب على الشعب الاردني واختارت ان توقعه باسم «الشباب الفلسطيني المسلم»!!

وستوزع «الموساد» قريبا منشورا اخر فيه سباب على الشعب الفلسطيني وستختار له توقيعا قد يكون «الشباب الاردني المسلم» !!

ولعلها ستوزع منشورا اخر فيه سباب على المسلمين تختار له توقيعا هو «الشباب المسيحي» !! مثلما انها قد توزع منشورا كرد على هذا المنشور فيه سباب على المسيحي، قد تختار له توقيعا «الشباب المسلم» !!

بدا البيان الموزع المنتحل له اسم «الشباب الفلسطيني المسلم» بالاشادة بحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وبمنظمة التحرير الفلسطينية، كي ينطلي «الملعوب» على الاردنيين او على قسم منهم فيصدقوا،ان اخوانهم الفلسطينيين يسبونهم وانهم يعملون على طردهم من الاردن!! وعلى انشاء الوطن البديل والدولة الفلسطينية في الاردن!!!

كان من الطبيعي ان يبدا البيان الموسادي بالاشادة بفتح وبمنظمة التحرير الفلسطينية. اذ لو انه بدا بالشتم على فتح ومنظمة التحرير فان احدا لن يصدق ان الفلسطينيين خلفه! ولذلك فان «الملعوب» لن يمر كما لوكان بلا تلك الديباجة!

والذي يجهله الموساد، هو ان الاردنيين لايصدقون بحال من الاحوال ان يصدر سباب او شتم من اخوانهم الفلسطينيين. فقد كرر الاردنيون والفلسطينيون على هذه الارض وعلى هذا الحمى اليعربي، ماثرة الانصار والمهاجرين، مرة اخرى. وسيكررون ماثرة الانصار والمهاجرين الذين حرروا مكه من المشركين بتحرير القدس والخليل وصفد وطبريا وحيفا ويافا من مغتصبيها البولنديين والسوفييت والالمان اليهود الذين جاءوا من اقصى الارض ومن شتاتها الى هذه الارض العربية.

دسوا ما شاء لكم ان تدسوا. فهذه الامة التي تغمس يومها بعقيدة الشهادة والفداء على ارض الانتفاضة والبصرة والجولان والكرامة وبورسعيد لم تمت ولن تموت.

ان المؤثر في كل ما يجري، هو ان عدونا الصهيوني «الذكي جدا» يبني استراتيجية على اساس الخلافات العربية /العربية، هي قدر محتوم لا فكاك لهذه الامة منه. وانهم يصطهجون للجملة المقيتة التي اطلقوها كذبة وصدقوها «اتفق العرب على ان لا يتفقوا»!

ان الصهاينة يبنون استراتيجيتهم على الخلافات العربية التي مفتاحها في يد الشعب العربي الواحد، سيديره في الاتجاه المطلوب سريعا متخففا من قياداته التي اسهمت وتسهم في اضعاف وتمزيق هذا الشعب، ومبادرة الى صياغة الرد العربي المباغت، الصلب، الذي سيكون مباغتا كما هي الانتفاضة المجيدة وكما هو شان هذا الشعب كلما اوشك الياس ان يدلهم!

اننا لا نفكر في الوحدة العربية الوطنية كثيرا، رغم انها الدرع الواقي. لكننا نفكر في وحدة قومية لا فكاك لنا منها لانها هي القدر المحتوم على هذا الشعب ولانها الاجل الذي سيبلغه مهما بدا انه بعيد المنال او قد عفا عليه الزمن كما كان يشاع!

لن نقول للموساد توقفوا عن اللعب بالنار او العزف المنفرد على وتر مقطوع. فلهم ان يمارسوا وان يقارفوا ما يشاؤون.

لكننا نعرف ان مفتاح الحياة والنصر في ايدينا نحن لا في ايديهم هم. وامامنا جولات وجولات ستثبت من هو الذي يتعامى عن حقائق التاريخ والحياة! او لا يراها البتة!!

محمد داودية

هكذا من الاصل

الصحافة في البرلمان

على غرار ما يجري في الصحافة العالمية فان شيحان تقوم بتقديم صفحات مصورة عن نشاط مجلس النواب الاردني بالصورة والفكرة الساخرة راجين ان ننال رضا واستحسان القراء الكرام في الوطن العربي.
مصور شيحان التقط هذه الصور، والمحرر حاول ان يفسر ماذا تقول شخصياتها:

نواب إقتراح السرية

قدم 12 نائبا اقتراحا طلبوا فيه عقد الجلسة السرية لمناقشه تقرير اللجنة المالية حول الفساد والنواب هم :

- جمال الصرايرة.
- احمد الكفاوين.
- زياد الشويخ.
- بسام حدادين.
- مطير البستنجي.
- سمير قعوار.
- حمزة منصور.
- عطا الشهوان.
- فؤاد الخلفات.
- ذيب مرجي.
- علي الحوامدة.
- وجمال حداد.





جلسة مجلس النواب يوم الاحد الماضي كانت علنية.
اما الجلسة التي عقدها المجلس يوم الثلاثاء الماضي فقد كانت سرية للغاية نوقش خلالها تقرير اللجنة المالية حول الفساد المالي والاداري بناء على اقتراح تقدم به 12 نائبا. وقد وافق على سرية الجلسة 44 نائبا من اصل 63 نائبا.

وكانت اللجنة المالية قد ابدت اسبابها لجعل الجلسة سرية والتي اهمها هو صون اسما الناس وشرفهم والتمسك بالرصانة والبعد عن الاثارة بالإضافة الى ان مجلس النواب ليس هو سلطة القضاء فهو لديه معلومات كثيرة التفصيل واخرى قليلة التفصيل ولا بد للتحقيق ان يبدا في بعض المواضيع.وقالت اللجنة المالية ان تقريرها اؤلي وستتبعه تقارير كثيرة بعضها يتعلق بالفساد والبعض الاخر بالمديونية.

اما جلسة يوم الاحد الماضي فقد خصصت لمناقشة القرار رقم 8 بشان القانون المؤقت رقم4 لسنة89 وهو قانون معدل لقانون ضريبة الدخل والاسباب الموجبة له حيث ناقش النواب القانون بندا بندا.

وزير المالية شارك في النقاش وقال: ان جوهر الاصلاح الاقتصادي هو تخفيض عجز الموازنة وان اي تخفيض في ضريبة الدخل يجب ان يرافقه تخطيط سليم ثم البحث عن كيفية تغطية التخفيض.

وقال وزير المالية: ان معظم التعديلات التي ادخلت على القانون تنفع اصحاب الدخول العالية وليس المتدنية موضحا ان وزارة المالية مضطرة في سبيل ذلك الى اجراءات اخرى في سبيل ما ذهبت اليه اللجنة المالية وان احد تلك الاجراءات هو زيادة الرسوم الجمركية وهي لا تميز بين الفقير والغني وستضر ذوي الدخل المتدني.

واشار وزير المالية الى انه اذا اقرت هذه التعديلات فانها ستؤدي إلى زيادة عجز الموازنة وزيادة اجراءات اخرى لتوفير الاموال للدولة وسيكون ضررها على الاقتصاد الوطني وذوي الدخل المحدود.

واوضح وزير المالية انه لم يعط مجال للحديث مع اللجنة المالية بخصوص هذه القوانين رغم طلبه ذلك شخصيا من رئيس اللجنة وانه «يجب قبل اقرار هذه القوانين ان نعطى مجالا لنتباحث معكم بشكل تفصيلي ونوضح ما هي البدائل لذلك؟»

وفي نهاية النقاش أرجأ المجلس مناقشة قانون ضريبة الدخل والقانون المعدل له الى جلسة يعقدها يوم ـ الخميس ـ ليتمكن وزير المالية من اعداد بيان موثق بالمعلومات الكافية حول هذين القانونين.

ياسامعين الصوت..
الناس يتظلمون إلى النواب

عريضة
يستعجلون محاكمة رئيس البلدية

قدمت مجموعة من ابناء بلدة قريبة من العاصمة عريضة الى دولة رئيس الوزراء والى رئيس مجلس النواب طلبوا فيها اتخاذ ما يلزم للبت في القضية المرفوعة على رئيس بلدية البلدة والمنظورة امام المحكمة العرفية حيث يتهم المدعى عليه بانه كان قد اعتدى على المال العام واستخدم نفوذه في تمديد خط مياه تحت الارض لري بستانه دون تسديد الاموال المطلوبة منه ثمنا للمياه التي استهلكها لهذه الغاية!.

وارفق اصحاب العريضة بها اوراقا ومستندات رسمية توضح ان مدعي عام محافظة البلدة قد احال القضية الى القاضي العسكري الذي اقر عدم اختصاصه بنظرها واحالها الى المحكمة العرفية باعتبارها جهة الاختصاص بالنظر في قضايا المال العام.

ويتبين من الاوراق والمرفقات ايضا ان مقدار المال المعتدى عليه هو «808 دنانير و 650 فلسا» هي قيمة المياه التي استهلكها رئيس بلدية البلدة لري بستانه عبر شبكة المياه العامة اضافة الى اكثر من 1357 دينارا هي ثمن المياه المستهلكة لري البستان عبر الخط المطمور بالاتربة.

وطلب مقدمو العريضة ايقاف رئيس البلدية عن عمله الى حين البت في القضية بشكل نهائي إعمالا لنص الفقرة الاولى من المادة 21 من نظام رؤساء البلديات رقم 45 لسنة 1982 والتي تنص على ما يلي :
للوزير «وزير الشؤون البلدية والقروية» ان يوقف الرئيس المحال الى المدعي العام والمحكمة.

★ المحرر : هذه القضية ما زالت امام القضاء الذي لا يملك اي مواطن الا ان يحني هامه اليه، فلا نظن ان للوزير المختص حق ايقاف رئيس البلدية المعني ما لم يتلق الوزير طلبا من المحكمة المختصة او من الادعاء العام.
ثم لا ندري ان كان من حق هذه المجموعة قانونا ان تتقدم بمثل هذه العريضة الى السلطة التنفيذية او الى السلطة التشريعية لا سيما واننا بلد ديمقراطي يؤمن بالفصل بين السلطات الثلاث ويؤمن للقضاء استقلاليته التامة بعيدا عن أية تأثيرات سلطوية او جماهيرية! ونحن على قناعة تامة بنزاهة قضائنا في كل ما عرض ويعرض عليه.

في انتظار الوظيفة!

شكوى :
انا مواطن أردني خريج حاصل على بكالوريوس تاريخ عام 1978 من جامعة بيروت العربية، ولقد استدعيت للمقابلة والفحص الطبي قبل ثلاثة اعوام للعمل في التدريس ولكن حتى الان لم التحق بالوظيفة، وانا التمس من اعضاء مجلس النواب ووزير التربية والتعليم العالي المساعدة لأني بحاجة ماسة للعمل وقد كل صبري!.
المواطن : علي عبد الرحمن حمود

زوجها بلا عمل!

انا ربة بيت ولي اربعة اطفال وزوجي خريج جامعة منذ عام 1982، عمل بالجيش 6 سنوات وتم انهاء خدمته منذ عامين،ظل خلالهما يراجع كافة المؤسسات والوزارات بحثا عن اي عمل لكن بدون فائدة.
وفي هذه الظروف الصعبة لا نستطيع حتى توفير ثمن الماكل والمسكن لي وللاسرة وقبل يومين مرضت طفلتي ولم نستطع ان ندخلها المستشفى لعدم توفر المال اللازم ولقد راجعت النواب وقدمت لهم شكوى والى الان لم تصل الى حل.

وفاء السعودي
بصرا ـ الطفيلة

مهدد بالطرد

انا مواطن مصاب بمرض الصرع والقلب واعيل اسرة من ثمانية افراد واحمل تقريرا طبيا من اللجنة الطبية الاردنية العليا بأني مصاب بعجز جسمي مقداره 8%، وتقدمت الى وزارة الشؤون الاجتماعية بطلب مساعدة الا انهم رفضوا بحجة انني من ابناء قطاع غزة ورفعت شكواي الى مجلس النواب واعطوني كتابا موجها الى الوزارة لكنهم رفضوا ان يصرفوا لي اية مساعدة. وحيث انني اعيش الان في وضع سيء ومهدد بالطرد من بيتي لانني غير قادر على دفع اجرة البيت فانني اناشد النواب والمسؤولين في الاردن ان يمدوا يد العون لي والى اطفالي.
المواطن : محمد عبد الواحد [illegible]







عين الكاميرا وقلم المحرر

★ اكثر من 100 مواطن منعهم الحرس من دخول مبنى مجلس الامة لعدم حصولهم على التصاريح مما تسبب في قلة الحضور الذين لم يزد عددهم على 50 مواطنا.
□ ولو يا حراسة .. المجلس بيت الشعب.

★ حضر«العين» محمد رسول الجلسة وجلس بين النائبين عيسى مدانات وبسام حدادين، احد الزملاء قال: هذه ثالث مره من ابو رسول!
□ مافيها شيء ابو رسول بينضم الى صفوف المعارضة.

★ وصف احد النواب جلسة السبت بانها جلسة «عودة الروح» الى القاعة اذ ظل عدد النواب الحضور لا يقل عن 20 نائبا.
□ كانوا طمعانين في غدا حلوان السرية.

★ نقاش طويل وشبه حاد دار حول سرية او علنية الجلسة الخاصة بمناقشة تقرير الفساد المالي ومن ابرز النقاشات ما يلي:
ـ السرور: نطلب توضيح سبب السرية.
ـ مجلي:اولا يجب ان يوضع تقرير اللجنة المالية بين ايدي النواب قبل التصويت
وثانيا السرية لا داعي لها حيث ان مايدور في هذا المجلس من حق الشعب ان يعرفه.
ـ النابلسي: نطلب راي رئيس اللجنة المالية في السرية اوالعلنية.
ـ الهنداوي: انا مع العلنية والدستور ينص على ان السرية متعلقة بالامور التي تسيء الى البلد في النواحي السياسية.
ـ مرجي: ليس المقصود بالسرية كتم المعلومات والغرض منها حتى يكون النقاش موضوعي.
ـ وزير العدل: «اذا بليتم بالمعاصي فاستتروا» فانا مع السرية.
ـ العبادي: الجلسة يجب ان تكون علنية ويمكن عدم التعرض لذكر اسماء الاشخاص الواردين ضمن التقرير.
ـ ابو زنط: انا علني ولست سريا: واتكلم بعلانية... والسرية تورط المجلس بالشبهات ونحن لا نريد ان نلوث اعراضنا.
ـ الزعبي: ثبت عدم جدوى الجلسات السرية بسبب نشر المعلومات بالصحف العربية فانا مع العلنية والى ما شاء الله.
□ كلام وزير العدل... عدل فالتقرير كله معاصي.

★ النواب الذين صوتوا على العلنية اصيبوا بالاحباط عندما اقرت الاغلبية ان تكون الجلسة سرية.. العلنيون اخذوا يتساءلون ما سبب السرية يا نوابنا الافاضل؟

□ المعنى في بطن الشاعر.

★ الغريب في الامر ان النائب يوسف العظم صرح في جلسة سابقة انه ضد السرية وفي هذه الجلسة صرح انه مع السرية وقال اذا كانت المعلومات مهمة لتنشر على الشعب.
□ ما بظل على ما هو الا هو!

★ لوحظ اثناء المناقشات ان بعض النواب كانوا يشيرون في طرف خفي الى زملائهم الذين اكدوا في حملاتهم الانتخابية على محاسبة المتسببين في الازمة الاقتصادية واليوم يطالبون بسرية الجلسات؟
□ بنلقاهم عند الصناديق.

★ رئيس اللجنة المالية الدكتور عبد الله النسور هدد المجلس بانه في حالة علنية الجلسة سوف يقدم تقريرا ناقصا ومختصرا حفاظا على سلامة الاوراق.
□ يا الله شو الحكي كبير؟

★ النائب الهنداوي : هناك المنشورات السرية توزع في الاردن هذه الايام حول الفساد ولا يمكن ايقافها الا بان تكون الجلسة علنية.
□ طول عمرك هنداوي.

★ حول قانون ضريبة الدخل المؤقت والذي اجرت اللجنة المالية تعديلات مهمة عليه دار نقاش طويل وحاد بين النواب وبينهم وبين وزير المالية باسل جردانه.
طلب الوزير عدم الموافقة على تعديلات اللجنة لانها تسبب عجزا في الموازنة بمقدار 20 مليون دينار.
ـ بعض النواب طالب بالتصويت على التعديلات وطلب البعض الاخر تاجيل الجلسة الى يوم الخميس حتى يقدم الوزير تقريرا يوضح فيه كيف تؤدي هذه التعديلات الى عجز الميزانية وهنا اعلن الرئيس سليمان عرار رفع الجلسة على ان تعود للانعقاد.
□ كل شيء يهون الا العجز!

• امناء بعض الوزارات حضروا الجلسة ودونوا الكثير من الملاحظات.
□ خليكم أمناء في النقل.

• كثير من الاوراق تم تمريرها بين الوزراء الى النواب وبالعكس ايضا.
□ على عينك يا ناخب!

• رغم ان غالبية الوزراء والنواب لم يتسلموا مناصب حكومية سابقة الا انهم اصروا على سرية الجلسة.
□ معلوم كل شيء وله ثمنه.

• احد الحضور له شكوى عند احد النواب واثناء المناقشات طالت الجلسة فاخذ المواطن غفوة.
□ بايتّه سهران على الخرفان!

★ اثناء انفعال وزير المالية وهو يرد على النواب خلط بين اصحاب الدخل العالي واصحاب الدخل العام... فصحح زميله الوزير جمو وقال : اصحاب الدخل المحدود يا وزير فصحح الوزير الكلمة.
□ لا تلوموه كان منرفز.

★ د. عبد الله المالكي رئيس جمعية البنوك الاردنية تابع باهتمام جلسة المجلس.
□ عسى الدكتور يتذكر الحديث التلفزيوني طيب الذكر

★ بعض من طلاب وطالبات جامعة اليرموك حضروا الجلسة بصحبة اساتذة الجامعة.... بعد ذلك انتقلوا الى مكتب النائب محمد ابو عليم ليحدثهم عن الحياة النيابية في الاردن.
□ يا ريتهم عرفوا.

حامل السلم بالطول





ثوابت وحقائق عن

السياسة والهجرة اليهودية

بقلم المهندس فؤاد مصطفى الخلفات
عضو مجلس الامة الاردني.

بعد انعدام التوازن الدولي بتخلي روسيا عن موقفها المبدئي والمصلحي والامني في العالم العربي، بدا العرب يتحدثون بصوت مرتفع حول قضية الهجرة اليهودية من روسيا الى فلسطين، وجاء هذا الحديث بعد ان اصبحنا في موقع اليتيم في عالم عدم التوازن الدولي، واصبح الامر بيد امريكا الحليفة العضوية لاسرائيل وبدات الثوابت الاسرائيلية في المنطقة تبدو اكثر هذه الثوابت التي تتمثل بالتفوق العسكري والتوسع والهجرة، وهناك تناظر كبير بين التفوق العسكري والتوسع من جهة، وتناغم شديد بين التوسع والهجرة من جهة اخرى، وقبل ان نتحدث عن هذه الثوابت بشيء من التفصيل لابد من ذكر حقيقتين مهمتين تتعلقان بطبيعة الوجود الاسرائيلي في فلسطين وهما:

الحقيقة الاولى.

ان اسرائيل تعتمد اعتمادا كليا في اقتصادها على المساعدات الخارجية وخاصة الامريكية حيث تزود الخزينة الامريكية حكومة اسرائيل ثلاثة مليارات دولار سنويا بالاضافة الى ملياري دولار من الوكالات اليهودية معفاة الضرائب، هذا الاعتماد الخارجي سنتطرق اليه عند الحديث عن التوسع.

الحقيقة الثانية.

جاء قيام اسرائيل في المراحل الاخيرة للاستعمار مما افقدها عناصر الاستمرار الاستعماري، وما نراه من تحركها هو نوع من التحرك المصبوغ بالقصور الذاتي اضافة الى ان اسرائيل لم تاخذ . وقتا كافيا فترة بناتها لتفهم الواقع العربي، والنفسية العربية وكانت نظرتها في ذلك دائما فوقية، حتى بين بعضهم البعض، اذ فئة «الاشكناز» الروسية - الاوروبية - الامريكية، والتي تشكل اقل من ٤٠٪ من عدد السكان اليهود هي الفئة الحاكمة ضد الغالبية الاخرى من اليهود «السفارديم» والذين يمثلون اكثر من ٦٠٪ من السكان اليهود، هذا الامر يجعل عملية التطبيع صعبة بين اليهود انفسهم ومستحيلة بين اليهود والعرب. وعودة في الحديث عن الثوابت نبدأ :

اولا: التفوق العسكري.

هذ التفوق هو الغطاء والوسيلة والاداء لعملية التوسع الاسرائيلي في المنطقة والذي يبلغ حجما متفوقا في المنطقة، وذلك بسبب التحالفات العسكرية، والاستراتيجية مع امريكا، والتي تزود اسرائيل باحدث انواع الاسلحة واعتبار اسرائيل واحدة من القواعد الامريكية مما يجعل اسرائيل تتصرف تصرفات وتجاوزات غير شرعية تبررها لها امريكا، او تتصدى لها بحق الفيتو في مجلس الامن، هذا التفوق الذي لا يمكن التصدي له من قبل العرب الا بادراك عناصر قوتها وحدة، وتنظيما، وايجاد قيادة وارادة واحدة منطلقين من عمقهم الاستراتيجي الجغرافي والسكاني والموارد الطبيعية وعقيدتهم مع تاكيد حقيقة ان الدول الصغيرة في عصر الحرب النووية قد اخذت بعدا عسكريا يتمثل باحجام القوة الكبرى عن اي قتال نووي مدمر، واعطاء فرصة لهذه الدول ان تثبت نفسها في مجال هذا السلاح العصري المتطور، والذي يتوجب على العرب ان يفكروا به بدلا ان يكونوا وكلاء حرب للدول الكبرى.

ثانيا: التوسع.

ذكرنا في ما سبق ان اسرائيل تعتمد في اقتصادها المساعدات الخارجية، وهذا الامر يدرك خطورته حكام اسرائيل، لذا هم في بحث مستمر عن اسواق لهم لتسويق منتجاتهم وسلعهم وبحجم يتناسب مع تغطية قيمة المساعدات الخارجية، وهذا لن يكون في الاسواق الصغيرة ولا بالتجارة التقليدية، اضافة الى عدم توفر مثل هذه الاسواق، وفي تصوري ان اسرائيل بحاجة الى توسع تجد فيه الاسواق الجديدة، ومصادر الثروات وخاصة المائية، والنفطية مما يجعل اسرائيل تتطلع الى الدول الغنية بمثل هذة الثروات، لتضمها الى دولتها ولكي تستريح والى الابد ان تكون معتمدة على اية مساعدات خارجية ويعزز هذا نظرة اسرائيل الى المتغيرات الدولية والطارئة للمجتمع الخارجي والمتعلقة بالايرادات وقناعة الاخرين وخاصة فيما يتعلق بحلم اسرائيل التوسعي.

★ في شباط ١٩٢٠ اقترح وايزمن على الحكومه البريطانية فتح ابواب شرقي الاردن للهجرة اليهودية، قائلا انه يمكن لستين او سبعين الفا من يهود شرقي القوقاس ان يهاجرو الى شرقي الاردن، وكانت الحجة التي استعملها وايزمن بهدف اقناع الانجليز بمشروعه، ان هؤلاء اليهود «سيؤلفون نواة مهمة جدا لاستعمار شرقي الاردن والدفاع عنها».

★ الزيادة التدريجية لمساحة اسرائيل من خلال الاحتلال والانسحاب الجزئي وذلك وفق قواعد تبنتها اسرائيل توهم العالم بها انها تدافع عن نفسها وان حربها هي حرب وقائية لا غير.

★ الممارسات القمعية على الاهل في الضفة والقطاع، وفرض الضرائب واغلاق المدارس وتحديد فرص العمل والابعاد، كل ذلك وسائل من اجل جعل الناس يفقدون صبرهم في الداخل فيتركوا بلدهم ويهاجروا الى دول مجاورة، هذه الهجرة التي ستعود بالعبء غير المحتمل من قبل الدول المجاورة، وبداية للتذمر والشكوى التي تعقبها الفوضى، كما حصل في لبنان وهذا ما تريده اسرائيل من تصدع للجبهات الداخلية لهذه الدول المجاورة.

★ لقد بات معلوما اليوم ان اجراء الانتخابات والاستفتاء الشعبي هونوع من الاستطلاع للقوة وحزم الاعداء السياسين، وكذلك هي اي الانتخابات خطوة على طريق ايجاد الحكم الذاتي كمرحلة من مراحل ايجاد الدولة المستقلة كما اقترح الرئيس السابق جيمي كارتر على اثيوبيا بشان ارتيريا، وعلى السودان بشان جنوب السودان، والذي أعتقد ان جولاته في مصر والاردن وسوريا واسرائيل هذه الايام لمثل هذه الغاية وايضا كما حصل بالفعل مع ناميبيا عندما قامت دولة مستقلة في جنوب - غرب افريقا وكما حصل مع استقلال الجزائر، ولكن الذي تمارسه اسرائيل بهذا الشان مع تاكيد ان مبادرة طرح الانتخابات ليست مبادرة من حكام اسرائيل وشامير بالذات بل هي امريكية اما وابا وذلك لمواجهة الانتفاضة من ناحية، ومن ناحية اخرى نوع من التفريغ السياسي في المنطقة بعد ان وضعت اسرائيل في موقف حرج ازاء السلام وهو اقتراح لايطبق وهو ما قاله شامير كما اوردت صحيفة هاءرتس يوم 1990/2/9 بانه من الممكن طرح مبادرة؛ «اجراء عملية تصويت في المناطق للفوز بالثقة مع كل هذا لن تتم الانتخابات» وهذا الامر قضية اقتراح لا يطبق حيث مثله في شمال ايرلنده، عندما اقترح رئيس حكومة بريطانيا اجراء استفتاء شعبي كل عشر سنوات ولكنه لم ينفذ. من هنا نصل الى حقيقة ان الحكام في اسرائيل وهم يفكرون في التوسع كيف يسمحون باقامة دولة فلسطينية وهم يتطلعون الى مزيد من التوسع والاستيطان، وان حكاية الدولة الفلسطينية من وجهة نظر اسرائيل ما هي الا مرحلة يؤيدها القانون الدولي لاجل الاعتراف بدولة اسرائيل فقط.

ثالثا: الهجرة.

★ ان الدوافع الاساسية والمتمثلة بالدوافع الدينية والتاريخية والقومية والسياسية والاقتصادية جعلت عند اليهود الى حد ما قناعات بالهجرة الى فلسطين، وكذلك اعطت بعدا للهجرة جعلها مهمة في نظر اليهود.

★ الهجرة لعبت دورا اساسيا في تركيب المجتمع الاسرائيلي وبالتالي اثرت في تحديد شكل القيادات التي بداخله كما نرى اليوم من قيادات يمينية ازدادت تطرفا مع الهجرة وخاصة في قضايا الاستيطان والتوسع.

★ جميع الاحزاب في اسرائيل تركز على اهمية الهجرة لانها تشكل الاساس المادي لقيام المجتمع الاسرائيلي وذلك لن يخطر ببال اي حزب اسرائيلي ان يعارض الهجرة او فكرتها.

★ يرى الزعماء الاسرائيليون في الهجرة حلا لجميع مشاكل اسرائيل سواء المشاكل الامنية او الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية، فمثلا يرى رابين في تصريح له في مدينة برن في سويسرا سنة1967 بان الهجرة ستحل المشكلة الامنية في اسرائيل، فيقول : «ثمة دولة يهودية كبرى اليوم قيد الوجود، وهي تبحث عن شعبها وتفتش عن الذين ينشدون التوطن والعيش في اسرائيل، وعندما يصبح تعداد اسرائيل ما بين اربعة او خمسة ملايين يهودي فلا شيء يمكن ان يخيفها اويتهدد حقيقة وجودها».

علما ان تعداد اسرائيل اليوم هو ثلاثة ملايين ومائة الف نسمة والهجرة من الاتحاد السوفيتي اليوم بواقع 5000 - 7000يهودي شهريا، ويقول يوسف سابير وزير الدولة بان الهجرة ستساهم في حل المشاكل السياسية في اسرائيل

★ ان كون المجتمع الاسرائيلي مجتمع مهاجرين جعل فئة الشباب تطفى على هذا المجتمع وجعل الوعي الجماعي الكافي لخلق قومية غير موجودة، وهذا اعطى الفئة الحاكمة الحرية التامة في الحركة وبذلك تكون الهجرة قد ساهمت في دعم نفوذ القيادات السياسية.

★ الهجرة اعطت منطقا تسميه اسرائيل سياسة الامر الواقع والمتمثل بضرورة التوسع بسبب زيادة المهاجرين وذلك من اجل استيعابهم.

★ اما السياسة المتبعة في التهجير وتسهيل امورها فيتمثل بانشاء المستوطنات وانشاء معسكرات انتقال للمهاجرين وذلك لزرع الايجابية والتشجيع لدى المهاجر وكذلك منح المهاجر الحق في ان يجلب معه ممتلكاته الخاصة مع دفع 10 دولارات لكل كيلو- غرام زيادة من قبل الوكالة اليهودية ودون ان تخضع هذه الممتلكات للجمارك مع تسجيل مبلغ معين يسجل لليهودي في احد المصارف المالية، ولزيادة عدد المهاجرين المحاولات مبذولة لتسيير خط مباشر من موسكو الى تل ابيب مع اغلاق الابواب امام الهجرة اليهودية الى امريكا وذلك من خلال شروط صعبة وضعتها الادارة الامريكية في وجه اليهود الجدد.

ومن هنا بعد كل ما ذكر نرى ان يتوجه العرب الى السياسات التالية بعد ايجاد الارادة والقيادة العربية الموحدة :

اولا : دعم الانتفاضة في فلسطين وكل العمليات الثورية داخل الاراضي المحتلة وذلك لايجاد قلق وحرب نفسية مستمرة.

ثانيا : التركيز اعلاميا على اوضاع اسرائيل الداخلية ومن جميع الزوايا وخاصة التفرقة الاوروبية - الشرقية بين اليهود.

ثالثا : مخاطبة المؤسسات الاوروبية والامريكية، وفضح مخططات اليهود وذلك من خلال برامج استقطاب شبابيةمنظمة لهذه المؤسسات وفي جميع انحاء العالم العربي وعلى مدار السنة.

رابعا : ابرازالخطر الصهيوني وعلى جميع الساحة العربية من اجل ايجاد ارضية للانطلاق والعمل على ايجاد تجمعات شبابية منظمة ذات صبغة ثقافية وسياسية قادرة على الحوار والاستثمار وتحمل المسؤوليات.

خامسا : اعداد الامة العربية اعدادا جهاديا وتعبويا يتناسب وخطورة المرحلةواعطاء كلالاولويات للمواجهة بشتىانواعها

سادسا: الانتباه والحذر من اية محاولة من قبل امريكا او غيرها لاقناع الشعب الفلسطيني بقبول اي بديل عن وطنه من النهر الى البحر وكما حصل في السابق من اقتراح تهجير مليون فلسطيني الى البرازيل واعطائهم الجنسية مقابل سداد ديون البرازيل والذي رفض هذا الاقتراح وغيره امام الصمود والتصدي من قبل اهلنا للعدو داخلا وخارجا.

خارطة الاحزاب السياسية

اجرى اللقاء : حكمت المومني

الاتحاد العام للشباب الأردني :

هموم بحجم المشاكل وأبواب مفتوحة

في ملف الاحزاب السياسية والتجمعات الوطنية بالاردن تناولت «شيحان» في حلقات سابقة مسيرة بعض منها سواء التي كانت قائمة او التي انشئت حديثا او التي في طور التكوين.

وادراكا لاهمية دورها في المسيرة الديمقراطية تواصل «شيحان» تسليط الاضواء على هذه الاحزاب والتجمعات الوطنية من خلال لقاءات مع القائمين عليها.. وفي هذا اللقاء نتابع نشاة الاتحاد العام لشباب الاردن من حيث اهدافه ومرتكزاته وبرامجه السياسية والاقتصادية في هذا الحوار مع عضو لجنة المبادرة السيد نهاد ابو غوش:

ممثل لجنة المبادرة يتحدث لشيحان

★ ما هي الهوية الفكرية والسياسية للاتحاد العام لشباب الاردن؟.

.لقد كان لنا في «رشاد» شرف المساهمة الى جانب اطر وفعاليات شبابية عديدة اخرى في ولادة لجنة المبادرة للعمل من اجل اتحاد عام لشباب الاردن، وهي لجنة منبثقة عن اللقاء الشبابي الحاشد الذي عقد في مجمع النقابات المهنية بتاريخ 90/3/15 وحضره اكثر من الف شابة وشاب جاءوا من مختلف ارجاء البلاد، هذه اللجنة هي فريق عمل مشترك من اجل انجاز الهدف الشبابي العظيم وهو ايجاد اطار جماهيري يمثل عموم شباب الاردن، هذا الفريق مجتمعا ليست له اية توجهات فكرية او سياسية محددة ولكنه يضم في صفوفه فعاليات شبابية متعددة الاتجاهات الفكرية والسياسية وشخصيات شبابية مستقلة عن اي انتماء حزبي

واللجنة تضم ممثلين من مختلف محافظات والوية المملكة ومن مختلف القطاعات الشبابية «عمال، مهنيين، طلاب ومثقفين.. الخ»، وكما ان اللجنة اعلنت عن انها ليست منغلقة على اية افكار او نزعات او توجهات لفئة دون اخرى، فقد اعلنت ايضا وتعلن انها مفتوحة وتمد يد التعاون الى جميع القوى والروابط والفعاليات من اجل الوصول الى اوسع ائتلاف شبابي وتوحيد الجهود لانجاز هدف الاتحاد كاطار جماهيري مستقل يمثل عموم شباب الاردن.

★ هل انتم منفصلون عن اتحاد الشباب الديمقراطي؟.

.الاتحاد العام لشباب الاردن، ليس امتدادا لاي اتحاد او اطار شبابي قائم، كما انه ليس موازيا او رديفا لاي اتحاد اخر، توجد في البلاد العديد من الاطر الشبابية التي عملت بشكل سري في المرحلة السابقة كاتحاد الشباب الديمقراطي ورابطة الشباب الديمقراطي الاردني ورابطة الشبيبة الوطنية في الاردن، وتوجد ايضا منظمات واطر شبابية/ طلابية كالاتحاد الوطني لطلبة الاردن والاتحاد العام لطلبة الاردن، هذه الاطر جميعها تسعى الان الى تطوير صيغ عملها وتشريع اوضاعها لتصبح منظمات علنية وهي مسالة صحية بل ومطلوبة لتطوير وتعميق التحولات الديمقراطية الجارية، ولحن نفرق بين المنظمات الشبابية ذات التوجهات السياسية او الفكرية المحددة وهي بشكل او باخر منظمات شبابية رديفة او صديقة لاحزاب سياسية، وبين الحاجة الى وجود اطار موحد وجامع للحركة الشبابية في الاردن تشترك فيه سائر المنظمات الشبابية وجماهير الشباب الغفيرة غير المنضوية في اي تنظيم او اطار شبابي لذلك فنحن نمد ايدينا الى كل المنظمات الشبابية القائمة او التي هي في طور التشكيل للعمل معا من اجل انجاز اهدافنا.

★ ما هو تقييمكم للمرحلة الديمقراطية التي يمر بها الاردن؟.

.لقد دخلت بلادنا مرحلة جديدة تتميز ببدء استعادة الحقوق الديمقراطية وكان اجراء الانتخابات النيابية ابرز محطات هذه المرحلة، ونعتقد جازمين ان تعميق التحولات الديمقراطية الجارية وتطويرها وتكريسها هي الضمانة الحقيقية لخروج البلاد من ازماتها المختلفة، وهي صمام الامان الذي يحفظ استقلال الاردن ومنعته في وجه التحديات الصهيونية، ويصون الوحدة الوطنية ويكفل عملية اعادة البناء الوطني، ان نجاحنا في ذلك يتطلب اوسع مشاركه شعبية في ادارة شؤون الوطن عبر تمكين فئات شعبنا وقطاعاته المختلفة من ايجاد وتشكيل الاطر والاتحادات والمنظمات الجماهيرية لكل قطاع من قطاعات شعبنا بما فيها الشباب والطلبة.

★ كيف تنظمون علاقتكم مع الاحزاب السياسية الاخرى؟.

. الاحزاب السياسية القائمة او التي هي في طور التشكيل هي مؤسسات اجتماعية تضم في صفوفها نسبة مؤثرة من الشباب، كما ان النسبة الاكبر من جماهيرنا الشبابية لم تنتظم بعد في اي اطار سياسي او جماهيري.

نحن يهمنا بالدرجة الاولى ان نتعاون مع كل الاطراف الشبابية بغض النظر عن انتمائها او عدم انتمائها الحزبي او الايديولوجي، من اجل ايجاد اطار موحد للشباب الاردني في كافة تجمعاته داخل البلاد وخارجها.

★ ما هو تصوركم للميثاق الوطني وهل يجب ان يستوعب التعددية الحزبية؟.

.حسب معلوماتنا فان فكرة الميثاق الوطني هي لتنظيم الحياة السياسية اي الحزبية، ومشروعنا الشبابي هو مشروع اقل تعقيدا من تنظيم الحياة الحزبية ولذلك فنحن نطمح بان تتم الاستجابة الرسمية لمشروعنا قبل صدور الميثاق واقراره، لان اتحادنا المنشود لن يكون اتحادا فئويا او حزبيا ضيقا وانما هو اطار جماهيري عام وهو اقرب الى الاطار النقابي منه الى الاطار السياسي.

★ ما هي الاهداف التي تسعون لتحقيقها؟.

ان أهدافنا وطموحاتنا هي لحجم المشاكل التي يعاني منها شبابنا وبحجم الامال التي يحملها كل شاب وشابة في هذا الوطن.

ففي مجتمع فتي كمجتمعنا يتحمل شبابنا العبء الاكبر من اثار الازمات الاقتصادية والاجتماعية والتحديات والاخطار السياسية : البطالة، الغلاء، الفراغ، الثقافة الاستهلاكية والعديد من الافات الاجتماعية.

نريد ان يكون لشبابنا دور وصوت مسموع ومساهمة حقيقية في بناء الوطن، اذا اردنا ان نرى مستقبل الوطن فعلينا ان نبحث في حاضر الشباب.

★ ما هي اسباب خلافكم مع اتحاد الشباب الديمقراطي الاردني؟.

. اتحاد الشباب الديمقراطي الاردني هو منظمة شبابية اساسية ولها دور مشهود في الحركة الشبابية الاردنية ولها حضور عربي ودولي مميز، الا ان هذه المميزات لا تكفي وحدها حتى يكون «ا. ش. د» هو الاتحاد الموحد والاطار الجامع للحركة الشبابية الاردنية، فالى جانب «ا. ش. د» توجد منظمات شبابية اخرى مثل رشاد، ورابطة الشبيبة الوطنية وجميع هذه المنظمات المذكورة هي منظمات شبابية ذات برامج وطنية وديمقراطية، نحن نقول ان من حق كل منظمة شبابية ان تطرح وتطور الصيغة والبرامج الخاصة بها ولكن ما نحن مطالبون به في نفس الوقت هو ايجاد الاطار الجامع والموحد الذي يضم كل هذه المنظمات وغيرها، هذا الاطار المنشود يجب ان يكون جماهيريا مفتوحا امام اي شاب ديمقراطي لا بصفة سياسية محددة وانما بحياته الداخلية ونظامه الداخلي، ولا تستطيع اي منظمة شبابية ان تدعي وحدها حق تمثيل كافة شباب الاردن، ومن هنا القول ان خطوتنا ليست انفصالية عن «ا. ش. د» وانما هي مبادرة وحدوية والباب مفتوح على مصراعيه امام «ا. ش. د» بكافة اعضائه وهيئاته للمساهمة في بناء الاتحاد العام لشباب الاردن.

★ هل الاتحاد العام لشباب الاردن يمثل كافة المملكة؟

- الاتحاد العام لشباب الاردني يمثل كافة محافظات والوية المملكة الاردنية وهو في نشاط مستمر ويعقد المؤتمرات لشرح نظامه وقضاياه واهدافه وليزيد في مساحته الجماهيرية على صعيد محافظات الاردن كافة.

ردود القراء

ما تطرحه شيحان في هذا الملف يلاقي تفاعلا ومتابعة من قرائنا الاعزاء ويحمل لنا البريد ردودا على طروحات الاحزاب، وايمانا منا بحرية الراي ننشر ما يردنا ونستهل ذلك بنشر رد القارىء العزيز سمير خريس على طروحات الاستاذ حمد الفرحان مع شكرنا للقارىء بما أسبغه على شيحان وتحقيقاتها من اطراء.

إذا لم نقبل الإسلام حكما، فماذا نقبل ؟!

اطلعت على الحوار الذي اجرته صحيفة شيحان مع استاذ الجيل حمد الفرحان، في عددها «277» الصادر بتاريخ 1990/2/3 م، وكان مما تضمنه هذا الحوار قول الاستاذ ما يلي :

«فمن الممكن ان نقبل ان يكون الدين حكما في الامور التشريعية، ولكن لا يمكن ان نقبل ان يكون حكما في القضايا الحياتية التي تعقدت الان، وخاصة قضايا البنوك والتجارة والعمل، التي ينبغي ان تبقى في منأى عن حكم الدين».

وقد استوقفني هذا القول طويلا، ليس لانها المرة الاولى التي يصرح احدهم بانه لا يقبل بالاسلام حكما، بل لانه صادر عن استاذ جيل عرفناه مذ كنا على مقاعد الدراسة معلما وموجها وصاحب فكر ومنبر، وعجبت لاستاذنا كيف يقبل الاسلام في امورنا التشريعية ولا يقبله في امورنا الحياتية. اليس التشريع هو الذي ينظم حياتنا سواء في العمل، او التجارة والتعامل مع المؤسسات المختلفة بما فيها البنوك؟!، ثم لماذا نرفض الاسلام قبل ان نطلع عليه ونستكشف ما فيه من مكنونات نثري بها حياتنا، كما نثري بها اخرتنا؟.

واذا لم نقبل بالاسلام فبماذا نقبل؟ ابالنظام الراسمالي الذي لن يسمح لنا سادته ان نتجاوز حال العبد مع سيده، لان سر نجاحه مرهون بوجود دول قوية مهيمنة، وكما يسمونها : دول المركز، ودول اخرى ضعيفة ومستقلة هي بمثابة اطراف تابعة لها وتدور في فلكها لتغذيها، ليبقى المركز مركزا والتابع تابعا؟، ام بالنظام الاشتراكي الذي كان يحمل بذور فشله منذ نشوئه ولكن بقيت الطبقات الحاكمة في الدول التي تطبقه تخفي حقائقه، الى ان وصلت بشعوبها الى حافة الياس، فانتفضت للتخلص من الكابوس الجاثم على صدرها لترتاح منه والى الابد؟ ام بالمنهج الخاص كما يدعوه البعض اي الاشتراكية العربية، والتي لم تكن اشتراكية، ولا عربية، وانما هي تلبيس ابليس، وليست التجارب المريرة التي مر بها عالمنا العربي ببعيدة عنا، والتي لم تزد سوء حالنا الا سوءا؟!.

لماذا اذن لا نقبل بالاسلام حكما في جميع امور حياتنا؟ هل لاننا استمرأنا حياة الذل والتبعية فلم تعد حياة العز تستهوينا؟ ام لاننا فقدنا وعينا، وثقتنا بانفسنا، فلم نعد نميز بين الغث والسمين؟ ام ماذا؟.. ان الاسلام منهج حياة متكامل، وهو كل لا يتجزا، وان اي دعوة لاخذ جزء منه وترك اخر، ما هي الا محاولة لتشويه وجهه الناصع، وانظر الى رب العزة حيث يقول :

«افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. فما جزاء من يفعل ذلك الا خزي في الحياة الدنيا. ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب».

ولا اريد ان اخوض بتفصيلات لا يتسع المقام لذكرها، ولكني اذكر على وجه الاجمال ان الاسلام جاء لاسعاد البشر وتحقيق مصالحهم، وان الاحكام الشرعية ليست غاية - كما يقول الفقهاء - ولكنها وسيلة لتحقيق مصالح العباد، فان قصرت هذه الاحكام عن تحقيق غاياتها فانه يصار الى العدول عنها بما يحقق المصلحة، مع التنويه ان المقصود بالمصلحة هو المصلحة التي تتحقق بالنظر الشرعي السديد ضمن اطار الشريعة الغراء، وليست مصلحة الاهواء والنزوات.

ان منهجا هذه فلسفته وهذا غايته، لا يعقل ان يرفض من استاذ جليل هو محط انظار الكثيرين، وانا واحد منهم، وما اشبه اليوم بالامس عندما كانت امتنا تتموج بين الروم والفرس، تزاحم ولكن لتحظى بالتبعية لهذا الفريق او ذاك، ولم تفكر بموازاتهما يوما ما، الى ان اعزها الله بمنهجه، فكانت النتيجة ان زلزلت الارض من تحت عروشهما، ومنذ تلك اللحظة بدا تاريخها المشرق، وكلما كانت تبعد عن ذلك المنهج كانت لا تجد الا ذلا ومهانة تحيق بها الى ان تعود، والتاريخ خير شاهد،فلم يكن طرد التتار وصد الهجمة الصليبية الا بالعودة الى منهج الله.

ان منهج الاسلام هو منهج الله في ارضه، ... لنا الخيرة في امرنا اذا قضى الله ورسوله امرا، واستمع الى قول الحق وهو يقسم بنفسه حيث يقول : «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».

وعودا على بدء، فان كان ثمة شيء دفعني الى ما قلت فهو محبتي وتقديري لاستاذنا الفاضل الذي ما زلت اكن له احترام التلميذ لاستاذه، واربأ به ان لا يقبل ما قبله الله لنا منهاجا ونبراسا.

شباب الانتفاضة يقتحمون مخزن أسلحة

قالت مصادر عسكرية اسرائيلية، ان الشرطة الاسرائيلية في عسقلان تقوم بعمليات تفتيش واسعة النطاق، بحثا عن مجهولين، يعتقد بانهم من شباب الانتفاضة، اقتحموا في نهاية الاسبوع الماضي مخزنا للسلاح في مستوطنة «كفار سيلبر» المجاورة لعسقلان، واخذوا ست بنادق من طراز كلاشنكوف ومسدسا تشيكيا.

وقد وصل شباب الانتفاضة للمستوطنة في ساعات الصباح الباكر وكسروا قفل الحديد المؤدي للمخزن بواسطة قضبان حديدية، واخذوا بنادق ومسدسات ولاذوا بالفرار.

وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية قد عثرت على اثار اقدام وتفاصيل اخرى، وبدات بالتحقيق ولا تستثني الشرطة الاسرائيلية احتمالات الاستيلاء على الاسلحة لاستخدامها ضد الجنود الصهاينة، كما تدرس ايضا احتمالات حصول شباب الانتفاضة على معلومات من داخل المستوطنة نفسها.

مصر رفضت الطلب.. فماذا تفعل إسرائيل؟

افادت معلومات من الارض المحتلة، ان السلطات المصرية لم تستجب بعد لطلب «اسرائيل» بتسليمها المعتقل الفلسطيني الذي فر مع رفاق له من معتقل «انصار - 3» في النقب، فجر يوم السادس عشر من الشهر الحالي، والذي سلم نفسه للسلطات المصرية، وهو موجود في سجن مصري ولم يعرف بعد ما اذا كانت السلطات المصرية تنوي تسليمه لاسرائيل، او تطلق سراحه او تحاكمه!.

وهناك فلسطينيان اخران ما زالا فارين، ويختبئان داخل الاراضي المصرية، وتعلن اسرائيل في صحافتها واعلامها ان السلطات المصرية لا تبذل جهودا في سبيل البحث عنهما واعتقالهما، اما المعتقلان اللذان القي القبض عليهما من قبل سلطات الاحتلال فقد خضعا لتحقيقات مطولة وموجودان حاليا في زنازين انفرادية.

وجدير بالذكر ان مظاهر الفرح عمت اوساط المعتقلين الفلسطينيين في معتقل انصار - 3، في اعقاب نجاح ثلاثة منهم في الفرار واللجوء الى الاراضي المصرية، وتسمع من حين لاخر كما ذكرت تلك المصادر، اغان والاناشيد وطنية يرددها المعتقلون في انصار - 3، بالاضافة الى عبارات استفزازية يطلقونها على مسامع حراس المعتقل.

هذا واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية: ان رفض السلطات المصرية تسليم الشبان الفلسطينيين الثلاثة الى اسرائيل، سيؤدي الى ازمة جديدة في العلاقات الاسرائيلية - المصرية، مع العلم بانه لا توجد اتفاقية بين مصر واسرائيل بشأن تسليم «المجرمين!!».

ردا على التعنت الإسرائيلي

بيكر يلتقي عرفات في القاهرة أو ناميبيا

عمان - خاص:

كشف دبلوماسي عربي لـ «شيحان» ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، قد يجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اما في ناميبيا هذا الاسبوع، او في العاصمة المصرية خلال الجولة التي سيقوم بها بيكر لدول المنطقة الشهر المقبل.

وقال الدبلوماسي: ان الوزير بيكر سيفجر قنبلة هائلة حين يجلس ويتحدث مع الرئيس الفلسطيني عرفات، وقد اصبح بيكر يبدي اهتماما متزايدا بالتحدث مباشرة مع الرئيس الفلسطيني عرفات امام اللوبي الصهيوني والكونغرس الامريكي، ويعلن انه يعتزم القيام بهذه الخطوة في فترة قريبة مقبلة، وذلك ردا على التعنت الذي كانت تبديه الحكومة الاسرائيلية ورفضها المستمر لمقترحاته السلمية.

وفي حالة عقد لقاء بين بيكر وعرفات فستوجه الدعوة لعرفات للقيام بزيارة رسمية الى واشنطن حيث سيتم استقباله في البيت الابيض.

وكانت «اسرائيل» اعربت الاسبوع الماضي عن قلقها للولايات المتحدة من احتمال اجراء لقاء بين الرئيس الفلسطيني عرفات ووزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر، وذلك خلال مشاركة بيكر وعرفات في الاحتفالات التي ستجري بمناسبة استقلال ناميبيا.

وقد اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن املها في الا تسبب مشاركة عرفات وجيمس بيكر في هذه الاحتفالات ارباكا لاسرائيل.

حظر اللقاءات في القدس على السفير الأمريكي

ذكرت انباء الارض المحتلة ان السفير الاميركي لدى تل ابيب «وليام براون»، تلقى في الايام الاخيرة تعليمات من واشنطن، تحظر عليه عقد لقاءات مع مسؤولين اسرائيليين في القدس الشرقية، او حضور مناسبات اسرائيلية في القدس الشرقية، نظرا لكونها منطقة محتلة، باستثناء وزارة الحرب الاسرائيلية التي يقع مقرها في تل ابيب، فان جميع الدوائر الحكومية الاسرائيلية قائمة في القدس الشرقية.

وكان السفير الاميركي في اسرائيل، رفض مؤخرا عقد لقاء مع رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية في فندق «هيات» نظرا لكون هذا الفندق يقع في القدس الشرقية.

الاحتلال يخشى التصعيد

منع ارتداء الملابس بألوان العلم الفلسطيني

اعرب مسؤولون في اجهزة الامن الاسرائيلية عن خشيتهم من تصعيد «العنف» بواسطة القيادات الفلسطينية الشابة التي تقود الانتفاضة، فيما لو توقفت المسيرة السلمية في هذه المرحلة.

وحسب اعتقاد هؤلاء المسؤولين، فان الاحتمال الوحيد لتقليص اعمال الانتفاضة، وتقليص «التمرد» الجماهيري هو التقدم في المسيرة السلمية، وان كل جمود فيها وفي الاتصالات مع الفلسطينيين سوف تؤدي الى تصعيد الانتفاضة.

لكن التقارير المتوفرة تؤكد ان الازمة الحكومية من وجهة نظر سكان الاراضي المحتلة تعني نهاية المسيرة السلمية وهذا سوف يؤثر بصورة سلبية على «الامن الاسرائيلي» وسوف يدفع الى «القفز» نحو تصعيد اعمال «العنف» وسيدفع الشبان الفلسطينيين الى تخطي الحدود التي رسموها لانفسهم.

قال اسحاق رابين وزير الحرب الصهيوني، ان اكثر من «300» الف جندي وضابط اسرائيلي استخدموا لقمع الانتفاضة الفلسطينية منذ بدايتها.

واضاف في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي انه خلال فترة الانتفاضة البالغة «28» شهرا، ارتكب عدة مئات من الضباط والجنود تصرفات شاذة وغير مقبولة، تجاه المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وقال: ان ما يقرب من ربع مليون فلسطيني اعتقلوا في الاراضي المحتلة خلال فترة الانتفاضة، بينهم اكثر من عشرة الاف فلسطيني اعتقلوا اعتقالا اداريا.

من جهة اخرى اصدر اسحاق نافون وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي امرا وزاريا بمنع بموجبه ارتداء اللباس الموحد المشابه لالوان العلم الفلسطيني في المدارس العربية، بعد ان تلقى شكوى اسرائيلية حول انتشار هذه الظاهرة في اوساط تلاميذ المدارس.

كلارك شجع عرفات على خط الإعتدال

في تقرير خاص بعثت به السفارة الاسرائيلية في كندا الى وزارة الخارجية الاسرائيلية، اتضح انه برغم عدم التخطيط لعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير خارجية كندا «جو كلارك» فقد اجتمع الاثنان، واجريا محادثات قصيرة لدى انتظارهما الزعيم الافريقي نلسون مانديلا في مطار لوساكا عاصمة زامبيا، وفي هذا اللقاء شجع وزير الخارجية الكندي الرئيس عرفات على التمسك بخط الاعتدال، وقد اشعل هذا التقرير ضوءا احمر لدى الخارجية الاسرائيلية خشية اجراء لقاءات مماثلة بين الرئيس عرفات وزعماء غربيين اخرين، وبصورة خاصة بين الرئيس عرفات وبيكر.

الإستخبارات الإسرائيلية: لاسلام بدون منظمة التحرير

عمان - خاص:

اكد التقرير السنوي للاستخبارات الاسرائيلية، والذي رفع الى المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر قبيل انهيار حكومة شامير الائتلافية انه «بدون منظمة التحرير الفلسطينية لن يكون هناك سلام في المنطقة».

ويعتبر هذا التقرير مماثلا للتقرير السنوي السابق للاستخبارات الاسرائيلية والذي قدم الى المجلس الوزاري المصغر، ولكن التقرير الحالي كان اكثر حدة في طرحه، فقد قال: «ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الخيار لحل الصراع».

وقبل عام واجه ضباط الاستخبارات الذين شرحوا الامر في المجلس الوزاري المصغر، صعوبات كبيرة ووجهت لهم الانتقادات واتهموا بانهم يقدمون تقريرا سياسيا، اما في هذه المرة فلم توجه اية انتقادات مماثلة ومر موضوع التقرير السنوي وتمت مناقشته بسلام!.

المجلس الفلسطيني وقيادات "النفق المظلم"

الرهان على «جواد» حزب العمل كي يعبر بوابة السلام الحقيقي، هو رهان خاسر واذا كان شامير قد طرح مبادرته ثم رفضها، فان حزب العمل، هو الذي سيتبنى ترجمة مبادرة شامير الى حيز الواقع والممارسة، وهي مبادرة فيها من الاجحاف بالحق الفلسطيني، اكثر مما طرحته اتفاقية كامب ديفيد، فقد طرحت مشاركة من يرونه في تمثيلهم على طاولة المفاوضات «دون ان تذكر اسم المنظمة»، وطرحت تمثيلا اوسع للشعب الفلسطيني في دوائر انتخابية اكثر، بينما مبادرة شامير، لم تطرح سوى عشرة الى اثنتي عشرة دائرة انتخابية في الضفة والقطاع، وكامب ديفيد، طرح الحكم الذاتي الانتقالي لمدة 3-5 سنوات، حتى يقرر الفلسطينيون بعدها مصيرهم، بينما تركت مبادرة شامير الباب الزمني مفتوحا دون التقيد بحيز زمني معين.

وبهذا، ووفق سياسة توزيع الادوار، فان ما بدأه شامير، يكمله بيريز، ولكن... يبقى الحرص والحذر واليقظة، من أمس الضروريات بالنسبة للجانب الفلسطيني، وعليه أن يتخلى عن مغامرة السعي لدخول النفق المظلم الذي صنعه شامير... واذا كانت هناك ثمة قيادات فلسطينية تصر على المضي قدما في مبادرات السلام فان المجلس الوطني الفلسطيني مطالب بمحاسبتها وان البند الرئيسي الذي ينبغي ان يكون على جدول اعمال دورته المقبلة، هو اعادة النظر في مسيرة السلام برمتها، لانها لن تحقق للشعب الفلسطيني، حقوقه الوطنية المشروعة، فالسلام المطروح هو اسرائيلي امريكي، وهو بالتالي يختلف جذريا عن السلام العادل كما يفهمه الفلسطينيون والعرب.

روس والقدومي يترأسان الحوار

قالت مصادر سياسية فلسطينية ان الادارة الامريكية تدرس حاليا امكانية رفع مستوى الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، ومن المتوقع ان يترأس الجانب الامريكي للحوار مع المنظمة، دنيس روس رئيس قسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية، والذي يعتبر من المقربين لوزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر، اما الجانب الفلسطيني فقد يرأسه فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المتوقع اذا تم ذلك ان تعقد جلسات الحوار في القاهرة.

اسرائيلي أمريكي ضد التكنولوجيا العربية

بل ثمة فيتو اسرائيلي عالمي، قد وضع ضد تقدم الامة العربية، حتى تبقى «وازين القوى الاستراتيجية مختلة لصالح الكيان الصهيوني؟.

هذا هو السؤال، الذي يثيره احراق مصنع الرابطة بليبيا الاسبوع الماضي، وتدمير مصنع الصواريخ بالعراق في شهر اغسطس الماضي!.

ناهيك بالضجة التي يثيرها عالم الغرب ضد قضية اعدام الصحفي البريطاني، والايراني الجنسية «فرزات بازوفت» المتورط بالتجسس على المنشات العسكرية العراقية لصالح اسرائيل.

وضمن هذا السياق، يمكن ادخال حملة التشهير المتعمدة ضد كل من سوريا والعراق وليبيا ومصر، بحجة امتلاكها للاسلحة الكيماوية او الصواريخ البعيدة المدى، التي يمكنها ان تطال اعماق فلسطين المحتلة!!.

وضمن هذا السياق ايضا، يمكن ادراج قصف المفاعل النووي العراقي بواسطة الطائرات الاسرائيلية سنة 1981، وكذلك اجهاض برنامج الصواريخ المصرية ابان عهد عبد الناصر في الستينات من هذا القرن.

هذه المؤشرات كلها توحي فعلا، بان هناك فيتو اسرائيلي امريكي اوروبي، قد اتخذ ضد الامة العربية، من اجل منع تقدمها، وتسويخ امنها القومي باسلحة الردع الحديثة، وحتى تبقى دائما تحت مظلة الرعب والخوف الاسرائيلي، تمهيدا لبسط السيطرة والهيمنة الاسرائيلية على شعوب المنطقة ومقدراتها.

وفي نفس الوقت، نرى العالم يتستر على اسلحة الموت والدمار الشامل، التي تصنع في اسرائيل، ويتكتم على العربدة الاسرائيلية في المنطقة.

وعلى سبيل المثال، فان بريطانيا التي اقامت الدنيا دون ان تقعدها، على قضية اعدام الجاسوس «بازوفت» هي نفسها بريطانيا، التي تكتمت على قضية اختطاف «فعنونو» الخبير النووي الاسرائيلي من بريطانيا بواسطة المخابرات الاسرائيلية سنة 1987 والذي فضح ترسانة اسرائيل النووية، واثبت من خلال الوثائق والصور ان اسرائيل تمتلك ما لا يقل عن «200» قنبلة نووية ورغم ان ذلك يمس السيادة البريطانية، ويعتبر انتهاكا صارخا لحرمة الاراضي البريطانية، الا ان بريطانيا تكتمت على هذه الحادثة، ولم تعطها تلك الاهمية الكبرى، وتركت الحبل على غارب الموساد الاسرائيلي، كي يختطف «فعنونو»، ويقدمه للمحاكمة الاسرائيلية بتهمة افشاء اسرار تهدد امن اسرائيل.

بينما نلاحظ ان بريطانيا، جندت كل وسائل اعلامها، للتشهير ليس بالعراق وحده، وانما بكل العرب، على خلفية اعدام الجاسوس «بازوفت» الذي ثبت للسلطات البريطانية وللمواطن البريطاني ولكل الناس من بعد الكشف عن ملفه، بانه مجرم وسارق ولديه سابقة اجرامية في التورط في اللصوصية.

وقد كان «بازوفت» يتستر على جاسوسيته لصالح اسرائيل وبريطانيا، من خلال عمله كمراسل لصحيفة الاوبزرفر. وبرغم ان مصنع الصواريخ العراقي، يعتبر منطقة عسكرية محظورة، الا ان «بازوفت» انتحل شخصية طبيب، ووصل الى مكان المصنع بمساعدة صديقته الممرضة «باريش» حيث اقلته في سيارتها وقد اعتقل بازوفت في المطار اثناء محاولته مغادرة بغداد الى بريطانيا، واعترف لدى التحقيق معه على شاشة التلفزيون العراقي، بانه كان يتجسس على المنشات العسكرية العراقية لصالح اسرائيل، وقد كان له ضلع كبير في حادثة تفجير المصنع العراقي في شهر اب من العام الماضي، وراح ضحيته «700» مواطن عراقي، ناهيك عن تدمير المصنع تدميرا تاما، وقد كان لبازوفت علاقة مع شبكة امرائيلية، انتحل اعضاؤها صفة عمال مصريين، وتسللوا داخل المصنع حيث جرى نسفه بالكامل، ومع هذا فلم يستسلم العراق للابتزاز والتهديد الاسرائيلي، بل انه انتج منظومة صواريخ العابد، في ظرف زماني قياسي، وبات بامكان العراق ان يهدد فعلا العمق الاسرائيلي، ناهيك عن العمق الايراني.

اما مصنع الرابطة الليبي، فانه لم تكد تمضي قرابة الاسبوع على حملة التشهير الامريكية المفاجاة بقضية هذا المصنع الذي زعمت بانه ينتج اسلحة كيماوية، حتى تم احراق المصنع بالكامل، فيما راحت الشبهات تحوم على المانيا الغربية، بحكم وجود خبراء المان في المصنع.

وقد كان يمكن ان يحدث الشيء نفسه، ضد سوريا والعراق ومصر، التي تعرضت لحملة تشهير اعلامية اسرائيلية، بحجة امتلاكها وتصنيعها للاسلحة الكيماوية، غير ان تلك الضجة لم تهدا الا بعد ان تلقت اسرائيل تطمينات من الولايات المتحدة بانها - اي الولايات المتحدة - ستتولى الامر وان على اسرائيل الا تقوم باي عمل يفجر الموقف في المنطقة.

وبرغم ان الدول العربية بلا استثناء، قد وقعت على اتفاقيات عدم تصنيع وانتاج الاسلحة الكيماوية، ونشر الاسلحة النووية، الا انها لا تستطيع ان تطبق استمرارية اسرائيل، في تصنيع شتى اسلحة الموت والدمار، لترهب بها شعوب المنطقة.

فاسرائيل لديها ترسانة ضخمة من الاسلحة الكيماوية، وما زالت ترفض التوقيع على حظر انتشار الاسلحة النووية، وفي اواخر العام الماضي اشتركت مع النظام العنصري في جنوب افريقيا، في اطلاق صاروخ يحمل رؤوسا نووية، وخلال الايام الماضية سربت صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية، خبر تزويد واشنطن لاسرائيل بمنظومة دفاعية ضد الصواريخ البلاستيكية، وهذه المنظومة التي اطلق عليها اسم «باتريوت» ستكون مربوطة بمنظومة الدفاع الامريكي ضد الصواريخ العابرة للقارات، واذا لاحظ قمر صناعي امريكي صاروخا كهذا موجها لاسرائيل فانه سيصدر تحذيرا تقوم بموجبه منظومة الدفاع الامريكية، باطلاق صاروخ لابادة الصاروخ المهاجم.

وجدير بالذكر ان البطارية الواحدة لهذه المنظومة ستكلف الخزينة الامريكية «100» مليون دولار، وبالتاكيد فان هذه الترسانة الكيماوية والنووية والصاروخية الاسرائيلية، لن تكون موجهة لشعب الانتفاضة في نابلس او القدس او الخليل، ولكنها ستوجه الى العواصم العربية، ومعنى ذلك ان الامن القومي العربي برمته، سيكون تحت رحمة اسرائيل، مما يفرض على العرب بالتالي، البحث عن السبل والوسائل الكفيلة بحماية امنهم القومي العربي، حتى ولو تطلب الامر امتلاك اسلحة الردع الاستراتيجي، مهما كلف ذلك من ثمن، فالتقدم وتصنيع السلاح وفلق الذرة ليس حكرا على اسرائيل وحدها، والا فسيكون ذلك الغاء للامن القومي العربي، وبامكان الامة العربية ان تنتج شتى الاسلحة المتقدمة طالما ان الامكانيات متوفرة، المال والادمغة الفنية والتكنولوجيا.. ولكن ذلك كله رهن بالعامل الارادي، وفي اطار الوحدة العربية الشاملة.

ع. س

إستقلال ليتوانيا.. على بساط المفاوضات

كان الحزب الشيوعي في جمهورية ليتوانيا سباقا في قيادة الحركة القومية لبلاده حين اعلن انفصاله عن الحزب الشيوعي السوفيتي في الخريف الماضي الذي شهد ذروة التحولات الدراماتيكية في دول اوروبا الشرقية.. مما حدا بالرئيس غورباتشوف لزيارة هذه الجمهوريات ومحاورة قادتها السياسيين والحزبيين ومختلف الفعاليات فيها اضافة الى محاورة قطاع واسع من المواطنين بغية اقناعهم بالعدول عن الانفصال والبقاء في نطاق الاتحاد مع الجمهوريات السوفيتية الاخرى.

واذا كانت زيارة غورباتشوف قد اسكتت الاصوات المنادية بالاستقلال فترة من الوقت، فانها لم تستطع اسكات هذه الاصوات الى الابد، اذ ان الانتخابات الاخيرة التي جرت في هذه الجمهورية لاختيار نوابها اسفرت عن فوز ساحق للمنادين بالانفصال والاستقلال الوطني.. وهكذا كان، حيث اعلنت هذه الجمهورية استقلالها من طرف واحد في الوقت الذي كانت فيه القيادة السوفيتية منهمكة باجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ثم اجتماعات مجلس نواب الممثلين للمصادقة على تعديل الدستور وانتخاب رئيس للبلاد.

وكانت ردة الفعل السوفيتية على استقلال ليتوانيا غاضبة ووصفت هذا القرار بانه غير شرعي وغير قانوني وباطل من اساسه.. ولكن الليتوانيين استمروا في نهجهم حيث رفعوا علم بلادهم القديم واتخذوا نشيدهم الوطني القديم.. والان وبعد ان تعهد غورباتشوف بمكافحة النزعات القومية المتزايدة والمغالاة في الوطنية والحيلولة دون تمزق البلاد تبدو الصورة غير واضحة لما سيكون عليه الوضع في ليتوانيا بعد انتخاب غورباتشوف رئيسا تنفيذيا للاتحاد السوفيتي.

الا ان التوقعات لدى المحللين السياسيين لا تشير الى امكانية استخدام غورباتشوف للقوة في قمع النزعة القومية لدى الليتوانيين، لا سيما وان هناك تشريعا سوفيتيا يسمح بانفصال اي جمهورية عن الاتحاد السوفيتي على اساس اليات انفصال يجب ان يتم الاتفاق عليها.

ومن المرجح ان يتم الاتفاق على اليات انفصال ليتوانيا في مفاوضات مع المسؤولين السوفييت من بينها دفع ديون هذه الجمهورية المستحقة للاتحاد السوفيتيت والبالغة نحو 34 مليار دولار.

غورباتشوف يواجه المشكلات

انتخاب ميخائيل غورباتشوف رئيسا للاتحاد السوفيتي، يمثل تحولا هاما في هذه البلاد التي تشهد تغييرات جذرية على جانب كبير من الاهمية سياسيا واقتصاديا ويعني نجاح سياسة اعادة البناء التي طرحها منذ توليه زمام الامور قبل خمس سنوات.. كما يعني فصلا تاما للسلطات وخاصة السلطة القضائية حيث حرك التعديل الجديد للدستور الذي اقره مجلس النواب السوفيتي على الرئيس اقالة رئيس المحكمة العليا.

ويتمتع الرئيس بصلاحيات واسعة من بينها سلطة الحكم بمرسوم والاعتراض على القانون واعلان الحرب والدعوة الى اجراء استفتاءات.. وهذه الامور كانت من اختصاص اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومجلس السوفييت الاعلى ومجلس نواب الممثلين.

ومن المتوقع ان يستخدم غورباتشوف سلطاته في معالجة سلسلة من المشكلات التي من بينها الازمة الاقتصادية الخانقة والناجمة عن نفقات الدفاع الباهظة، وفقدان عام للثقة في الزعامة السوفيتية، والنزعات الانفصالية في جمهوريات البلطيق، والعنف الناجم عن الصراعات الدينية والطائفية في المناطق الجنوبية الواقعة عبر جبال القوقاز وفي اسيا الوسطى.

ولم يقلل الرئيس السوفيتي من اهمية المشكلات التي سيواجهها، بل سلط عليها الاضواء حين قال: هناك محاولات لاثارة الاضطرابات وحتى الحديث عن حرب اهلية، وهناك محاولات لمقاومة البريسترويكا وهي محاولات خطيرة للغاية.

ويامل غورباتشوف خلال السنوات الخمس المقبلة في انجاز جميع الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي وعد بتحقيقها وعمل على تنفيذها ولكنه اصطدم بالتيار المعارض للاصلاح في الحزب الشيوعي السوفيتي لذلك ان المشكلات الاقتصادية تحتاج الى عمل عاجل وقرار سريع وهذا ما سيلجا اليه الرئيس غورباتشوف عن طريق استخدام المراسيم الرئاسية لتلبية احتياجات ومتطلبات التغيير.

جولة كارتر لتمكين اسرائيل من مخططها!

برغم ان جيمي كارتر لم تعد له صفة رسمية، الا انه تصريحاته خلال جولته الشرق الاوسطيه والاراء التي طرحها تعتبر تطورا هاما في الفكر السياسي الامريكي على صعيد تحريك جهود السلام في المنطقة وتهيئة الظروف الملائمة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقد حرص الرئيس الامريكي الاسبق خلال مباحثاته مع المسؤولين وممثلي الفعاليات المهنية والشعبية في كل من مصر وسوريا والاردن على دغدغة العواطف واطلاق التصريحات التي تطمئن العرب على وجود اهتمام لدى الادارة الامريكية بقضية الشرق الاوسط وحرص هذه الادارة على تنشيط الدور الامريكي في عملية السلام.

وركز كارتر في مباحثاته على نقطتين رئيسيتين في الصراع العربي الاسرائيلي اولاهما: ضرورة تكثيف الجهود الرامية لدفع عملية السلام والتوصل الى تسوية للصراع عبر مؤتمر دولي يتم من خلاله التفاوض المباشر بين الدول العربية واسرائيل.

النقطة الثانية: قضية هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل، وفي هذا الصدد فان كارتر يؤيد هذه الهجرة انطلاقا من مبدا حقوق الانسان التي ينادي بها الغرب لاحراج الاتحاد السوفيتي والضغط عليه..

وفيما يتعلق بتوطين اليهود المهاجرين في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة فقد اعرب كارتر عن رفضه لهذا المشروع، انطلاقا من الموقف الامريكي الرسمي بهذا الخصوص.

ما اغفله كارتر في جولته هذه، هو الدعم الامريكي المطلق لاسرائيل والمساعدات الاقتصادية والعسكرية التي تنهال عليها مما جعل منها ترسانة رهيبة في الشرق الاوسط علما بان بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة تتم باموال ومساعدات امريكية، اضافة الى تصريحات وزير الدفاع الامريكي بعزم بلاده على تزويد اسرائيل بكل ما تحتاج اليه من اسلحة الدمار.

ان جولة كارتر لا يمكن النظر اليها الا في اطار جس النبض ومعرفة احوال وافكار المسؤولين في الدول التي زارها اضافة الى كسب الوقت عن طريق تخدير العرب وايهامهم بان هناك اهتماما امريكيا بقضاياهم، وتحويل انظارهم عن الاستعدادات الاسرائيلية الجديدة لاستيعاب قرابة مليون من اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة خلال السنوات الخمس المقبلة.

والرئيس الامريكي الاسبق معروف بقدرته على ادارة المفاوضات وجمع اطراف النزاع، فهو الذي ابرم اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل، كما اشرف على مفاوضات بين السودان والمتمردين في الجنوب، ومفاوضات اخرى بين اثيوبيا وحركة التحرير الارتيرية ولكن دون نتائج.

المخدرات، هذه المشكلة الفردية التي باتت تشغل كل الأدارات والحكومات في العالم لم تعد اثارها المدمرة محصورة على بلد دون اخر، ففي عصر التفجير التقني والاقمار الصناعية ويسر الانتقال والاتصال، صار مخيفا ظهور مرض ما في بلد ما اذ سرعان ما تنتقل الجرثومة او المكروب الى بلد اخر يبعد الاف الاميال لمجرد عبور راكب ترانزيت من اهل هذا البلد بمطار ذلك البلد الموبوء واستنشاقه لهوائه. اذا كان ذلك فما بالك بالمخدرات وانتشارها وامتداد اثارها وهي التي لها تجارتها وتجارها ولها اوكارها ومسارحها ومطارح تعاطيها ولها عصاباتها المنظمة والمسلحة؟. المخدرات هذه المشكلة الفردية الاسباب باتت قضية دولية تتسبب في نشوب الحروب والغزوات لانها تتهدد المجتمع الدولي بالويل والدمار! شيحان في متابعتها للقضايا الاجتماعية تلاحق في هذا التحقيق مشكلة المخدرات في المجتمع الاردني. للتعرف على اسبابها وطرق الوقاية والتطبيب منها واساليب مكافحتها وما هو رأي القانون فيها وما هو حكم الدين الاسلامي الحنيف في المدن وفي المتاجر. وطبيعي ان تبدا شيحان تحقيقها، بالحديث مع عدد ممن وجدوا انفسهم في مواجهة اسباب وظروف دعتهم الى التعاطي والاستمرار في الادمان ومنهم من تعالج وثاب الى رشده ومنهم من عاد وما يزال تحت العلاج. عشرات الاسئلة طرحناها على هؤلاء وعلى الاطباء المعالجين والباحثين ورجال الدين واهل القانون وكان هذا التحقيق.

تحقيق :
عاطف درويش

المخدرات موت بإرادتنا!

محمود: ابي هو السبب

يبلغ من العمر 24 سنة ولد في احدى ضواحي العاصمة عمان، وهو اكبر افراد اسرته المكونة من والدين واربع بنات، والده يعمل مقاول بناء «متعهد» ووالدته ربة بيت..

بدأ محمود حياته مثل كل فرد.. التحق بالمدرسة منذ الصغر وكان مجتهدا في دروسه، ولكن حياة الفرد ايا كان لا تخلو من العقبات والمشاكل، وبالطبع فهناك من يتغلب على هذه المشاكل، والبعض الاخر يكون ضحية لها.

ولكن ما هي المشاكل التي واجهت «محمود»؟!.. وهل تغلب عليها.. ام اصبح ضحية لها؟!.

بدات المشاكل تعصف بمحمود عندما كان في الصف الاول الثانوي.. حيث كان الاب يتناول الكحول الى درجة الادمان عليها، وكان يعود الى البيت كل مساء مخمورا.. هذا الوضع لم يرق لمحمود، وانعكس سلبا عن سلوكه وحياته، اذ كان ينتظره حتى يعود ويراقبه مليا حتى يصحو من حالته فيتوجه اليه متوسلا ان يتراجع عن شرب الخمر، ليظل محتفظا بهيبته وبصورته المشرقة، والتي كان يتباهى بها محمود بين زملائه في المدرسة.. ولكن الاب لم يتراجع عن طريقه وحياته التي الفها، ولم ياخذ بنصيحة ولده.. وكيف يتقبل اب نصيحة من ابنه؟!.. وليته لم يتقبلها فقط وانما كان ينهره ويضربه!!.. لدرجة انه لم يتورع عن ايذائه!.

وكانت البداية.. ففي احدى الليالي طرد الاب ابنه الى خارج البيت!! ولكن الى اين يذهب محمود في مثل هذا الوقت المتأخر من الليل؟!!.

هام الولد على وجهه لا يعرف اي طريق يسلك.. او لاي مكان يلجأ.. وفجأة خطر بباله خال له، يقيم في منطقة قريبة فتوجه اليه، وامضى ليلته عنده.. وفي صباح اليوم التالي ذهب محمود برفقة خاله الى والده لعله يصفح عنه لكن الاب رفض واصر على عدم عودته الى البيت.. فرجع برفقة خاله.. وهو يقول في نفسه : ماذا فعلت حتى يطردني والدي من البيت؟! هل هذا جزائي عندما نصحته ورجوته ان يكف عن تناول الخمر.. وان يكون قدوة لنا؟!.

وهكذا استقر المقام بمحمود في بيت خاله.. ومن هناك واصل دراسته حتى الصف الثاني الثانوي.. وبعدها اصر محمود على ترك المدرسة والعمل لدى خاله في مصنع البلاط الذي يملكه، ليتمكن من الحصول على مصروفاته واحتياجاته، وخصوصا بعد ان قطع عنه والده كل المصروفات التي تمكنه من مواصلة تعليمه.. في المصنع بدأ محمود في التدرب على طبيعة العمل الجديد، حتى اصبح «ميكانيكي اليات» وصار يتقاضى 140 دينارا في الشهر..

وعندها فكر محمود في ان يكون له سكن خاص به، حتى لا يكون مصدر ازعاج لخاله.. خاصة وان والده قد قطع كل صلة به وقطع بذلك الامل في العودة للبيت.. وبالفعل استاجر «محمود» غرفة واقام فيها بمفرده، وهداه تفكيره للرجوع الى المدرسة والتوفيق بين مدرسته وعمله.. فكان صباحا يذهب الى المدرسة وعند الظهر يمضي الى عمله، وفي المساء كان يستذكر دروسه..

استمر «محمود» على هذا الحال فترة ليست طويلة، الى ان تعرف باصدقاء السوء - كما يقول - الذين كانوا ياتون بالمشروبات الروحية ويتناولونها في غرفته.. في المرة الاولى رفض ان يتناول المشروب معهم لكنه فيما بعد وامام اصرار الاصدقاء.. ضعف وتناول كاسا! وهذه كانت البداية، ومن ثم بدات تتوالى السهرات، وانساق محمود في التيار.. وتاه به المسار. فساءت حالته وصار يتغيب عن المدرسة واذا ذهب للمدرسة فانه ينام في الصف!!، واصبح لا يستوعب الدروس ويقوم بالمشاجرات والمشاحنات مع زملائه.. مما اضطر المدير ذات يوم لطرده من المدرسة.. طالبا منه احضار ولي امره، ولكن اين هو الاب؟ وماذا سيقول لوالده بعد ان قطع كل صلة به؟ وباي وجه سيقابل اباه بعد ان جرفه تيار الانحراف والضياع وهو الذي كان يعيب على والده تصرفاته؟! لقد اثر محمود قطع صلاته بالمدرسة نهائيا وهجر التعليم.. واختار طريق العمل فقط لا سيما وانه بحاجة الى مزيد من المال لشراء المشروبات!!!

وهكذا صارت تتوالى المشاكل والمشاجرات في حياته الى ان عرف طريق السجن لاول مرة عندما كان «سكران» واعتدى على احد الاشخاص للحصول منه على مال.. ثم توالت زياراته للسجن!! بتهمة السكر والايذاء، وقد سجن اكثر من عشرين مرة بنفس التهمة، وكانت تتراوح مدة الحبس في كل مرة بين اسبوع وشهرين.

وعند خروجه من مركز الاصلاح والتاهيل اخر مرة تنبه الاهل الى خطورة الامر، والى ما وصل اليه ابنهم، وكان لا بد من ان يجدوا طريقة تنقذ ابنهم من براثن الادمان حتى لا يعود الى السجن من جديد، وعندما علموا بوجود احد المراكز الصحية في المملكة لعلاج المدمنين اخذوه الى هناك ليتم معالجته، وبالفعل تمت معالجته.

وبعد مرور شهرين من العلاج - يقول محمود - انه الان شفي تماما من الادمان، ويستطيع ان يكون عضوا مساهما في بناء المجتمع، وسوف يلتحق بعمله ويعود الى بيته برفقة والده الذي ابدى ندمه، اذ كان السبب في طرد ابنه من البيت وايصاله الى هذه النتيجة، ولعل هذا الدرس جعل الاب يثوب الى رشده ويترك الكحول بانواعها.

محمود الان في بيته وبين اهله وهو ينصح الشباب ان يبتعدوا عن رفقاء السوء وان يسلكوا طريق الخير والتفاعل الايجابي في المجتمع.

حسين.. غرر به صديقه

عمره 21 سنة يقيم باحدى ضواحي عمان، ترتيبه الرابع بين افراد اسرته المكونة من ستة اولاد وثلاث بنات، وهو اكبر اخوانه الشباب، اما البنات فهن اكبر منه.. تعلم حسين حتى الصف الثالث الاعدادي وتوقف عن التعليم اثر تعرضه لحادث دهس من قبل «قلاب» عندما كان في طريقه الى المدرسة، ومكث بالمستشفى ما يقارب الثلاثة اشهر، وعلى اثر هذه الحادثة توقف حسين عن مواصلة تعليمه، وتقدم بطلب ليلتحق بالجيش النظامي وبالفعل تم قبوله.. ولكن ماذا حدث بعد ذلك؟! هل سلك الطريق الذي رسمه واختاره لنفسه؟!.

بعد فترة وجيزة من التحاقه بالجيش شعر حسين بشوق ورغبة في الحياة المدنية ولم يستطع التكيف والتعامل مع القوانين الجديدة.. مما حدا به للهرب واللجوء الى احد الاصدقاء والذي يقول عنه بانه صديقه الحميم، وعند صديقه كان يجد راحته، ومنه تعلم تناول الخمرة.. وصار يقضي برفقته اسبوعين او ثلاثة وهما يتناولان الخمور، وبعد ذلك يذهب ويسلم نفسه فتتم معاقبته وحبسه.. وبعد انقضاء فترة الحبس يخرج.. ولكنه لا يلبث ان يعاود الكرة من جديد فيهرب ويرجع ليسلم نفسه ويتم حبسه.

وفي عام 1987.. وبعد ان قام بالهروب والحبس لاكثر من عشرين مرة، نظر الجيش في امره ووجده غير صالح للخدمة العسكرية وتم ترميجه.

وهنا بدا يتعلم مهنة حتى يتمكن من الحصول على المال، لكي يستطيع ان يلبي رغباته، وخصوصا بعد نظرة الاهل اليه على انه فاشل.

وبعد فترة من التعليم على المهنة اصبح «خياطا»، وبدا يتقاضى راتبا لا باس به يصل الى 120 دينارا، ولكنه كان ينفقه على شراء الخمور وسهراته مع اصدقائه، وقد حاول الاهل اكثر من مرة ان يردعوه ويرشدوه الى الطريق المستقيم، لكنه كان يضرب بكلامهم ونصائحهم عرض الحائط! فاهمل عمله وصار يتغيب عنه حتى وصل حد الادمان!!.

وماذا فعل الاهل عندما وجدوا ابنهم قد ساءت حالته وتدهورت صحته واصبح مدمنا.. لا يفارق الخمر ليل نهار؟!.

يقول حسين : لقد اخذني الاهل الى احد مراكز العلاج حيث امضيت فيه سبعة عشر يوما تلقيت خلالها علاجي من الادمان، حتى اصبحت حالتي جيدة..

ترى ماذا حدث بعد ذلك؟! هل عرف حسين انه كان مخطئا؟ ولم يرجع الى الخمر والادمان مرة ثانية؟! ام انه عاد الى عمله ليواصل رحلة الانتاج والعطاء؟!.

حقيقة.. ان شيئا من هذا لم يحدث.. فبعد ان خرج من المركز الصحي في اعقاب شفائه من الادمان لم تمض سوى ايام حتى عاد حسين من جديد الى الطريق الذي سلكه من قبل، وانضم الى رفاق السوء.. ولم يكد يمضي اسبوعان حتى اكتشفه الاهل واعادوه مرة ثانية الى المركز العلاجي.. وما زال حتى الان تحت العلاج.

مدير المركز الوطني

وفي اعقاب جولتي بين المرضى ولقائي بنفر منهم.. اتضح لي ان ظاهرة الادمان باتت تهدد شبابنا.. وان سقوط الشباب في شرك الادمان في تزايد مستمر.. الامر الذي جعلني اتوجه الى مدير المركز الوطني للصحة النفسية د. احسان راقت للتعرف منه على اخر ما تم التوصل اليه في التطبيب النفسي وفي طرق المكافحة فقال:

هناك عوامل كثيرة تؤدي الى تعاطي المخدرات والادمان، واهم هذه الاسباب :

توفر المخدر في بلد ما سواء كان بلدا منتجا او مستهلكا، لضعف القوانين الرادعة وضعف المراقبة الفعلية لتنفيذ هذه القوانين ان وجدت ونظرا لتطور التكنولوجيا وانفتاح العالم وسهولة التنقل بين البلاد قد اصبح من الصعب ان يبقى اي بلد بمنأى عن المخدرات بالاضافة الى العوامل التي تؤدي الى ضعف التربية الصحيحة، وانعدام المفاهيم الاجتماعية والثقافية التي تبعد الفرد عن المخدرات وتجعله قادرا على مواجهة الضغوط النفسية والجسدية، كل هذه العوامل تسبب انحراف الشباب وتشدهم الى تعاطي المخدرات في محاولة للهروب من الواقع وحل المشاكل التي تواجههم.

وان المجتمع الذي تنعدم فيه العلاقة الصحيحة بين الاب وابنه والمعلم وطالبه، وصاحب العمل ومستخدمه يكون مرتعا للضغوطات النفسية التي يمكن ان تؤدي الى الانحراف والادمان، كما ان تأثير الرفاق والاصحاب خلال فترة المراهقة يمكن ان يكون ايجابيا ويمكن ان يكون سلبيا.. وكثيرا ما يتعاطى الشباب المخدر تحت الحاح اصدقائهم، بعد ان يضللوهم بمعلومات غير صحيحة عن تاثيرها، وخاصة اذا كانوا يميلون للتقليد او التشبه بالاخرين.

الاعراض والعلاج

وعن اعراض الادمان اكد الدكتور احسان راقت : ان الذي يتعاطى المخدر لمرة واحدة، يحس في البداية بالغثيان وذهول وآلام في البطن، وتوتر نفسي شديد ثم يحس بالارتخاء وعدم القدرة على التفكير، فيجلس مطولا او يستغرق في النوم، وعندما يصحو من هذه التجربة يحس بفراغ عاطفي وذهني يجعله مشوشا لساعات طويلة، فاذا ما كرر هذه التجربة عدة مرات فانه يصبح اسيرا.. حتى يتخلص من الشعور بالتفاهة والقلق، بعد انتهاء اثر المخدر وخاصة اذا ما استمر في حالة من الاكتئاب والقلق الذي يجعله عصبيا وضعيفا التركيز، ان التكرار يجعل الجرعة البسيطة التي كانت تؤثر عليه في السابق غير كافية، لذلك فانه يتجه الى زيادتها تدريجيا حتى يستريح من اثار انقطاعها، فيحاول تناول المخدر باستمرار، ويصبح همه الوحيد الحصول على الجرعة التالية للمخدر.

وفي هذه المرحلة تبدأ شخصية المدمن بالتغير، ويصبح يميل الى الوحدة والانعزال عن الاخرين، او البحث عن رفقاء يتعاطون المخدرات مثله.. وفي هذه الحال لا بد من البحث عن المال باي وسيلة ممكنة ولو اضطر الى الكذب، والسرقة او القتل في بعض الاحيان، وقد يضطر للمساهمة بترويج المخدرات بين اهله واصدقائه حتى يحصل على جرعات مجانية من المخدر.

واكد الدكتور احسان ان علاج المدمن يتوقف على مدى رغبته في التداوي، والتوقف عن تعاطي المخدرات وان يتحمل الام الانقطاع عن المخدرات، وان يتحمل مسؤولية بناء مستقبله بنفسه، ويستطيع المدمن ان

يقلع عن المخدرات لوحده - اذا اراد - ويجب ان يكون ذلك دفعة واحدة.

ونحن هنا نقدم للمدمن مساعدة طبية مجانا، ويعمل الاطباء وهم من اهل الاختصاص.. بكل جهدهم على تقديم العلاج المناسب حتى يتماثل المدمن للشفاء، وللاهل دور مهم في انجاح العلاج، لان المدمن يحتاج الى اسرة محبة متكاتفة تساعده دوما وبالقدر الذي يؤهله لتحمل مسؤولياته فيما بعد.

ويمكن ان يستغرق العلاج عدة اسابيع، وحتى يضمن المدمن عدم عودة مرة ثانية لمصيدة الادمان فلا بد ان يغير بعد العلاج، نمط حياته السابقة وان يتخلى عن رفاق السوء الذين شاركوه رحلة الادمان.

ولا بد من تاهيله وتوجيهه للعمل المنتج، وبناء المستقبل بواقعية وبمساعدة من اسرته والمؤسسات التطوعية المعنية بهذا الموضوع، حتى يستطيع الوقوف على قدميه من جديد..

عواقب تاخير العلاج

ولكن ماذا اذا تاخر العلاج؟ على هذا السؤال يجيب د. محمد كنعان اختصاصي الطب النفسي بالمركز :

مرحلة الادمان هي مرحلة متاخرة بطبيعتها ولها عواقب كثيرة، ولذلك فان علاج المريض كلما كان مبكرا كانت امكانية الخلاص من افة الادمان اسهل على الطبيب المعالج، واذا تلكأ المريض في قبول المعالجة - وهذا شرط اساسي - فان اي جهود سوف تذهب سدى في العملية العلاجية..

وان عواقب التاخير في علاج المدمن كثيرة جدا.. واهمها : يصبح العلاج مستعصيا ويدخل المريض في التعقيدات الجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية لافة الادمان، حيث تبدا هذه الامور في «تنغيص» حياة المريض وحياة عائلته، وينتهي به الامر الى تركه وظيفته اذا كان موظفا.

واذا تفاقمت الاعراض النفسية لدى المريض من مشاكل الذاكرة المحتضرة المضمحلة، والاعتقادات والاتهامات الخاطئة المرضية لزوجته وللاخرين والتي تشبه مرض «الفصام»، ينتهي به الامر في مستشفى الامراض العقلية، وتكون حالته ايضا صعبة المعالجة ولا امل في الشفاء، وانما قد يحصل على تحسن بسيط بعد ان يكون قد فقد وظيفته وفقد عائلته وتدهورت صحته.

دور الباحثة الاجتماعية

وتقول الانسة الهام عبد الله الاخصائية الاجتماعية بالمركز :

يتم عمل بحث اجتماعي كامل عن المدمن.. في بداية تحويله للمركز الى ان اصبح مدمنا.. وكذلك بحث العلاقات الاجتماعية داخل البيت.. وعلاقته باصدقائه.. فالاصدقاء لهم دور كبير في حياة الفرد.. وربما يكون احدهم هو المسؤول عن انحراف المدمن في هذا التيار.. كذلك فان المشاكل والخلافات الاسرية داخل البيت لها تاثير في احداث الادمان.. ثم ان الشخص نفسه قد يكون بتكوينه الشخصي من النوع الذي لا يتحمل ضغوطات ومشاكل فيلجا الى الادمان هربا من هذه المشاكل!!.

هذا من جهة ومن جهة اخرى يجب على الاهل حال اكتشافهم لاحد ابنائهم وقد ادمن على الكحول او المخدرات، ان يعزلوه في احدى المصحات العلاجية، بغض النظر عن مرحلة الادمان التي وصل اليها، لضمان ابتعاده عن اصدقاء السوء من ناحية، وفرض رقابة مستمرة عليه من ناحية اخرى.. وكذلك يكون بعيدا عن اسرته وخصوصا اذا كان الادمان نتيجة للخلافات او التفكك الاسري.

وانني ارى ان العلاج الحقيقي لهذا المرض هو الوقاية.. عن طريق توعية الشباب باخطار الادمان، وكذلك تحصينهم صحيا واجتماعيا ونفسيا ودينيا من خطورة الادمان.

دور ادارة المكافحة

بعد ان تعرفنا على دور مركز الطب النفسي، فما هو دور ادارة مكافحة المخدرات التابعة الى وزارة الداخلية؟ للتعرف على هذا الدور يحدثنا العميد غالب الزعبي مدير الادارة :

الاردن لا يعتبر نفسه بلدا بعيدا عن خطر المخدرات، بالرغم من انه حتى الان لا يعتبر بلدا منتجا او مستهلكا لهذه السموم وانما موقعه الجغرافي بين مناطق الانتاج في الشمال والشرق، والاستهلاك في الجنوب والغرب حتم ويحتم عليه ان تستخدم اراضيه لحركة تهريب المخدرات.. وتجارة الترانزيت الناشطة في العالم لا بد لها ان تترك بعضا من اثارها في دولة العبور، كما ان الاردن بطبيعة الحال بلد مفتوح على العالم تفد اليه اعداد كبيرة جدا من العمالة والسواح الاجانب من مختلف الجنسيات، ناهيك بابنائنا الذين يعملون ويدرسون في الخارج. كل هذه الظروف مجتمعة اتاحت ان تنتقل الى البلد خبرات وعادات هي في الاساس غريبة عن ملامح وعادات وثقافة المجتمع الاردني، ومن بينها خبرات تعاطي المخدرات والادمان عليها بشكل محدود من خلال هذه الظروف سابقة الذكر. الا ان القوة المانعة لانتشار المخدرات بشكل كبير في الاردن يعود بالحقيقة الى عدة اسباب اهمها :

- الوضع الاجتماعي والصد بذلك التركيبة الاسرية والقبلية.
- ظروف المجتمع الزراعي البعيد عن عادة التعاطي واعتبارها عملا مخزيا وعارا.
- التمسك بالعادات والتقاليد.
- الوازع الديني.

كل هذه العوامل حالت دون انتشار المخدرات بشكل واسع في الاردن، وحتى هذا التاريخ استطيع القول : ان نسبة المتعاطين والمدمنين على المخدرات بكافة انواعها من الاردنيين هي في حدود 3 من كل 10 الف نسمة، وهي من اخفض النسب في العالم، وان مجموع ما تم ضبطه من الاردنيين وغير الاردنيين من خلال الادارة، ومن خلال العيادات النفسية العامة والخاصة لم يزد خلال السنوات الاخيرة عن الف شخص نصفهم من غير الاردنيين.

ان اكثر نسبة للتعاطي هي لمادة الحشيش، ونسبة قليلة جدا من التعاطي والادمان على المواد الاخرى من السموم البيضاء، والحبوب المخدرة والمهدئة.

ولعل من اسس استراتيجية العمل في هذه الادارة القيام بمعالجة المدمنين واعادة تاهيلهم للحياة الطبيعية، وقد ترجمنا هذه الاستراتيجية في نصوص التشريع الجديد الذي صدر عام 1988 لقانون المخدرات والمؤثرات العقلية لعام 1988 يحتوي نص القانون على التشجيع على العلاج من الادمان واعفاء المدمن من العقاب اذا طلب العلاج من تلقاء نفسه، وبهذا نكون قد نظرنا الى المدمن على انه مريض يجب علاجه وليس مجرما يجب عقابه.

ونص القانون ايضا على التشجيع على العلاج والتستر على المريض اذا طلب العلاج.

ما حكم الشرع؟

وللتعرف على حكم الشرع في الادمان والمدمنين التقينا الدكتور محمد عقلة الابراهيم الاستاذ المشارك بقسم الفقه والتشريع في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية، فاجاب :

لقد ورد في اقوال فقهاء الشريعة الاسلامية ممن ادركوا خطورة الادمان على المسكرات والمخدرات، وما يترتب عليها من مفاسد للجسم والعقل، واضاعة للمال والجهد، وتمزيق للشخصية، ما يدل على حرمتها، والتشنيع على فاعليها والمدمنين على تعاطيها، ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : ان تغييب العقل حرام باجماع المسلمين، ويقول : ان كل ما يغيب العقل يحرم باتفاق المسلمين.. ومن استحل ذلك وزعم انه حلال فانه يستتاب، فان تاب كان به والا قتل مرتدا، ويقول : ومن زال عقله بسبب محرم كشرب خمر واكل حشيشة او اكل بنج ونحو ذلك، فهؤلاء يستحقون الذم والعقاب، على ما ازالوا عقولهم به.

ويضيف الدكتور الابراهيمي : ان من الاسباب التي تقف وراء ظاهرة الادمان وتعتبر مسؤولة عنه تقصير البيت واهمال الاسرة، ولا سيما الابوين لرعاية اولادهما سواء كان هذا التقصير نتيجة عدم قيام الابوين بتوجيه ابنائهم الوجهة الدينية السليمة، التي تعصمهم من اللجوء الى سموم المخدرات والادمان عليها، او كان ذلك نتيجة لتفكك الاسر وتمزقها وعجزها عن مواجهة مشكلاتها، ومن ثم فلا تستطيع ان تتفرغ لابنائها وتسهر على رعايتهم وعلى تربيتهم التربية السليمة وتدل الاحصائيات على ان كثيرا من المدمنين ينتمون الى ما يزيد عن 90% من العائلات التي تفككت اواصرها، وتلاشت الروابط الزوجية فيها، وتركت ابناءها ليكونوا ضحية الفراغ والملل، زد على ذلك ان الفشل الدراسي بين الاطفال اخذ في الازدياد نتيجة عدم قيام الاسرة بمسؤولياتها، مما يجعل الابناء يشعرون بالنقص والعوز، والحاجة إلى ما ينسيهم ذلك فيجدون ضالتهم في المخدرات وفي ضوء هذه الحقائق تدرك عظم التبعات الملقاة على الوالدين في تجنيب ابنائهم الادمان، وتخليصهم منه اذا وقعوا في براثنه.

ماذا يرى القانون؟

اذا كانت تلك هي اراء كل الجهات المعنية بما فيها راي الشرع وحكم ديننا الاسلامي الحنيف في هذه المشكلة فماذا يرى القانون؟ وهل ان كل مدمن يعتبر مجرما يجب عقابه ام ماذا؟ على هذه التساؤلات يجيب الاستاذ المحامي منصور العدوان :

لقد نص قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 88/11 مادة 14 فقرة ا على ما يلي :

يعاقب بالحبس بمدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على سنتين، وبغرامة لا تقل عن «200» دينار، ولا تزيد على ثلاثة الاف دينار، كل من استورد او اشترى او انتج او صنع او حاز اي مادة من المواد المخدرة او المؤثرات العقلية بقصد تعاطيها، ويعاقب بالعقوبة نفسها كل من زرع او اشترى ايا من النباتات التي ينتج عنها اي مادة من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية ليستخرج منها تلك المادة او المخدرات لتعاطيها.

فقرة ب : للمحكمة عند النظر في اي جريمة من الجرائم المنصوص عليها في الفقرة ا من هذه المادة ان تتخذ بحق الجاني ايا من الاجراءات التالية بدلا من الحكم عليه بالعقوبة المنصوص عليها في تلك الفقرة وذلك وفقا لما تراه ملائما لحالته.

- ان تامر بوضعه في احد المصحات المخصصة لمعالجة المدمنين على تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، للمدة التي تقررها اللجنة المعتمدة لفحص الموضوعين في المصح رهن المعالجة.
- ان تقرر معالجته في احد العيادات المتخصصة في المعالجة النفسية والاجتماعية للمدمنين على تعاطي المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والتردد عليها وفقا للبرنامج الذي يقرره الطبيب النفسي والاخصائي الاجتماعي في العيادة.

الفقرة «ج» من نفس المادة : تتم معالجة المدمنين على تعاطي المواد المخدرة والمؤثرات العقلية المبينة في هذه المادة، وفقا للاحكام والاجراءات المنصوص عليها في النظام الصادر بمقتضى هذا القانون، ولغاية الان لم يصدر هذا النظام ويراعى مراعاة السرية التامة في هوية الاشخاص الذين تتم معالجتهم وفي اي معلومات او وقائع تتعلق بهم ... تحت طائلة معاقبة من يفشي تلك المعلومات بالحبس لمدة لا تزيد عن سنة واحدة، وبغرامة لا تزيد عن 500 دينار.

الفقرة «د» : لا تقام دعوى الحق العام على المدمن على تعاطي المواد المخدرة او المؤثرات العقلية، اذا تقدم من تلقاء نفسه طالبا معالجته، او طلب ذلك قبل تقديمه للمحاكمة.

وماذا اذا عاد الى الادمان مرة ثانية؟!

يقول المحامي : ان القانون لم يفرض نصا خاصا بالادمان، وانما اتت الاشارة اليه من خلال التعاطي وانه لم يرد اي نص بالمعاقبة في حالة التكرار وترك امر البت بذلك للمحكمة حسب ما ورد بالفقرة ا من المادة 14 فلها ان تحكم وتعاقب في حالة التكرار ولها ان تطبق ما ورد بالفقرتين «1-2» من المادة 14/ب من ذات القانون.

محمود والدي هو المسؤول

العميد غالب الزعبي يتحدث لشيحان

تضحيات المرأة في الإنتخابات

هل تذهب هباءً؟



بقلم : عائشة الخواجا الرازم

نحن اللواتي رشحنا انفسنا للانتخابات النيابيه هل كنا طليعيات.. وكفاها الباري؟؟ وماذا استفيد انا كوني طليعية؟.. طليعية قد طلعت وهبطت شر هبوط خصوصا بعد ان استمعت لمحاضرة في رابطة الفنانين الاردنيين قادتها ثلاث سيدات مستنيرات متقدمات في الفكر «لا في السن.. عذراء».. وما هي الا ملامح حديث مقروء عن ورق اعجف من احداهن حتى تاكد لي حسن الختام!! وان النساء الجالسات على منصة قاعة رابطة الفنانين هن طلائع الغد.. وما نحن سوى مهابط الامس. فحمدت الله وشكرته على منحه ايانا نحن الطليعيات القدرة على تعبيد مسارات غيرنا من السيدات الرائدات اللواتي لا يعترفن حتى بجزء يسير من الجميل للرياديات امثالنا.. انعم واكرم.. بنا طبعا لانه لا يحق لي التهكم الا على نفسي!!.

حين سئلت السيدة صاحبة الورقة الصفراء عن رأيها بالمراة الطليعية التي غامرت بالنفس والنفيس وسلطت سقوط الاقوياء من الهاوية الى الهاوية.. قالت : ان المرأة التي تقدمت للانتخابات لم تكن هي المراة المطلوبة من الجماهير.. والملبية لطموحات الناس.. ولهذا السبب لم يقتنع الناخب بالمراة المرشحة كون اللواتي رشحن انفسهن من شرائح لا توفي بالغرض الديمقراطي او السياسي.. والمراة في الاردن لم تنضج سياسيا ولم تشق طريقها لانها ما زالت قيد العاطفة والامر المنزلي!!.

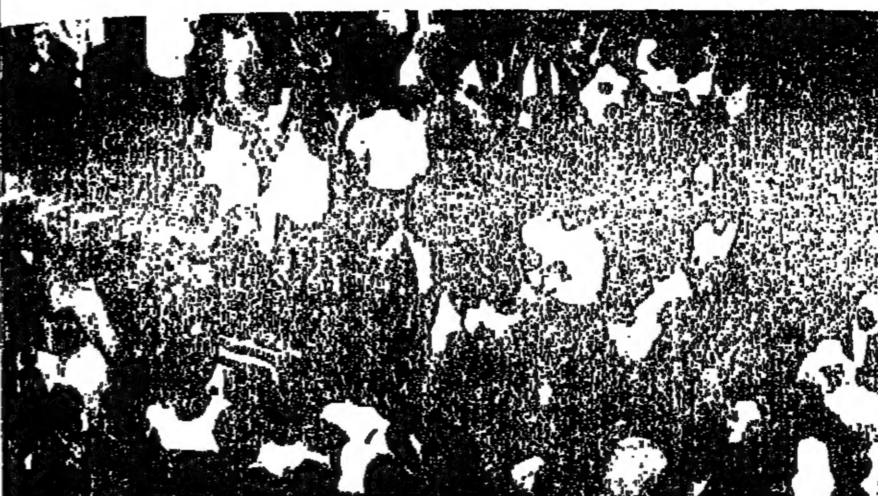
الى هنا وانتهت تعليقات السيدة المنظرة التي لم تقترب من جماهير الناس الناخبين والراغبين والعازفين والزاهدين، وكما تعودت المراة عندنا تماما.. قامت السيدة بطعن المرشحات او بعضهن وانكار قواهن وقدراتهن ومقاومتهن لرياح الوجع والعدوان وثباتهن لمدة من الزمن نافت الشهور عجز عن احتمالها رجال اشاوس.. ومخضرمون في السياسة وغيرها.

اقول يا سيدة : ان المراة التي رشحت نفسها وقفت على ارضية واهية ولزجة ولكنها عززت قدميها بقوة الجبابرة فكانت اثبت من جبل في وجه ريح عاتية.. وانها خاضت خضم المناوشات عزلاء وحيدة مدهوشة لها العيون غير مصدقة انها ستصمد.. ولا تنسي ان هذه المراة لم تنتظر مذبح غيرها ليعلق لها الجرس ولتتفرج على مشنقة الاخريات لتقضم ثوبها وتهرب او تعجبها اللعبة فتستمر في المشاهدة.. ويكفيها فخرا او لا يكفيها انها لم تمنح نفسها فرصة استقاء الخبر اليقين من خلال أخريات وهذا يعني انها تمتلك جرأة نابعة من ثقتها بنفسها وانها تعرف تماما كم هو نظيف مشرف تاريخها، ولديها قناعة عظيمة بأن هؤلاء الناس الذين لم ينتخبوها يعرفون سيرتها وفعلها واخلاصها وجدها وكدها وحين نزلت الساحة نزلتها كفارس من ضوء تعرفه الجموع والحشود.. ولم يثنها عن مشاركتها الريادية تلك وجل او تردد او خنوع او ضعف.. في حين امتلأت ساحة السباق بالاشاعات والاقاويل والاخبار الملفقة ضد المرشحين ولم تطل النساء!! واعتقد ان بعد التجربة النسائية الاولى.. هذه التجربة المشرفة لن يكون هناك انموذج شبيه ابدا.. فالاساس في إرساء حجر الاساس.. القدوة اشتملتها قدوات الريادة من النساء المرشحات، هؤلاء اللواتي غطسن واثقات في بحر الصعوبات وهن مدركات لعواهن التجربة.. والحقيقة لو بحث الباحثون سيكولوجية القدوات فيهن لاستنتجو: مثالية غير عادية في نساء عربيات..

فهن النماذج القليلة اللواتي لم يعتبرن نزولهن للساحة الشرسة تضحية في الحين الذي ارتعدت فرائص النساء الاخريات وفقرن افواههن.. وعضضن على اطرافهن.. وصرخن : المرحلة خطرة وحرجه.. ولا يجوز للمراة خوضها.. اقول : ما اروع الامتحان الصعب.. وبالذات حينما تكون المرحلة حرجة وخطرة.. فالواثق من نفسه ومن كفاءاته وقدراته واعماله لا تهزه ريح خطرة او جارفة.. وهكذا كانت نساء المرحلة.. هكذا كنا نحن.. نعم.. مشينا في طوابير الرجال والشيوخ والنساء والاطفال.. وتقبلنا التحيات ورفعت لنا الايدي تكريما واجلالا.. نعم.. واجتمعنا بمئات العناصر وناقشونا وحاورونا وسألونا وطرحنا ما عندنا وحاورونا واجبنا ولمسنا المواجع وبسطنا الحلول واشعلنا الحديد على نار الامراض.. استمعت لنا تيارات فكرية ودينية وسياسية واجتماعية متلونة الاتجاهات : المحافظ والمتعصب والعصبي والقبلي والمتدين والمتطرف والمعتدل والمناوىء والرافض والقابل والحزبي والمحب والكاره.. واستطعنا الامساك بالجمرة وحين فتحنا ايدينا وجدنا مساحة الحرق محدودة كأنّ بلسما من اهلنا هؤلاء حط عليها.. لم نستمع احدانا لعبارة قدح او ذم ولم يحاول احد من الاهل جرحها.. وهي المعرضة في المرحلة الحرجة لكل الاحتمالات.. ماذا يعني هذا؟ هذا يعني انها كانت مثال المرأة المميزة الصالحة والمحبوبة والمحترمة.. ذات العقلية السياسية المتوهجة التي اقنعت كل هذه الافواج من الاهل.. وهذا يعني انها لم ترتجل القرار نابعا عن عشوائية التصرف والسلوك مغامرة متسرعة لا.. والف لا.. بل هي المعدّة المستعدة الصلبة ابنة الوطن الذي قدم لها الماء حين جف ريقها ابان مناظراتها.. وابنة الوطن الذي حمل ابناؤه ورجاله صورها وبياناتها الانتخابية ووزعوها والصقوها على صدور سياراتهم وبيوتهم ومحالهم.. واستضافوها الى منازلهم وساحات دورهم واخبروها انهم تشرفوا بابنة الوطن القوية الشجاعة المقدامة.. ولم نسمع احدى المرشحات كلمة نابية.. او انها لا تمثل طموحات الناس.. بل بالعكس فالأصوات ليست مقياسا على ما حققته حفيدة الوفاء والعمل من نجاح.. بل جموع المواطنين الذين أمّوا بيتها يعلنون عن اعتذارهم وألمهم لعدم نجاحها.. واستطيع ان اقول : ان رجالا بكوا لعدم نجاح بعض المرشحات.. وان شيوخا ونساء على قدر كبير من التدين والمحافظة اسفوا لعدم نجاح بعض المرشحات.. النساء اللواتي رشحن انفسهن.. كن نماذج تحتذى كالخيال الاثري في كل شيء.. مقابل التيارات الممولة والمدعومة والمنظمة.. وشتان بين سابح بذراعيه وسابح بمجاديف..

فالاصل والصورة الاصيلة تختلف عن التقليد.. واكرر ان حديث السيدة في رابطة الفنانين الاردنيين مردود عليها ردا صارعا.. لان المرأة التي قدمت اسمها واسم عائلتها ومآثرها وتاريخها وفكرها وعقلها بجدارة الواثق.. وآثرت تلبية نداء الشعب والوطن هي التي يتجسم فيها طموح الجماهير وهي المثال الذي يفي بغرض الديمقراطية.. والسياسة.. وهي الناضجة سياسيا وفكريا.. وكل من تقوّل الآن عليها اضعف من جزيء في حنجرتها التي خاطبت الجماهير المؤملة بها.. والواقع سيثبت ان ايمان الجماهير بها تزايد وتطاول حتى امتد لمعظم نساء الوطن.. فمن اجلها يمكن ان ينتخب الشعب امرأة.. في المرة القادمة.. فكرمال عين تكرم مرج عيون.. لكنها تبقى الاصل الرائد الواثق من خطوته منذ البداية.. الذي لم يحتج لطرف يعلق له الجرس بل علقه بيده وشتان بين من يعلق الجرس ويضربه بقوة وبين من يسمع الرنين ويصحو من نومه دائخا.

طلبة "الخوارزمي" يعلنون اعتصاما مفتوحا



الإدارة وافقت .. والطلاب يتمسكون!

شهدت كلية الخوارزمي بعمان صباح يوم الاحد 1990/3/19، اعتصاما شارك فيه المئات من الطالبات والطلبة ووزعوا بيانا طالبوا فيه بما يلي :

اولا : استيفاء رسم التسجيل مرة واحدة فقط خلال العامين.

ثانيا : تامين صحي بالاضافة الى طبيب متفرغ مقابل رسم الخدمات الطبية.

ثالثا : تامين مجموعة من الباصات الخاصة بالكلية لكافة المناطق.

رابعا : تثبيت طالب بالانتخاب ممثلا للطلبة في مجلس الضبط.

خامسا : الغاء رسم الانشطة لعدم وجودها وتخفيضها لدينار واحد، في حالة وجودها.

سادسا : توفير الامكانيات والاجهزة والمعدات المطلوبة لكل من التخصصات التالية :

- برمجة وتحليل نظم.
- الصيدلة والمختبرات.
- الاخراج والانتاج التلفزيوني.
- الديكور والفنون.

سابعا : تجديد وصيانة :

- مصلى الطالبات والطلاب.
- كفتيريا الطالبات.
- المرافق الصحية والتدفئة المركزية.
- توسيع الممر الواصل بين المبنى القديم والمبنى الجديد.

شيحان تابعت الموضوع عن كثب وحاورت ممثلي الطلبة في امكانية نقل مطالبهم الى الادارة فوافقوا لعل وعسى يتم التوصل الى حل.

وبلقاء عميد الكلية د. صالح الرزق ورئيس مجلس امنائها السيد زياد صبري، اكدا قبولهما بالتفاوض من خلال بعثة شيحان وافاد الرئيس بان الادارة مستعدة لالغاء كافة رسوم التسجيل والنشاط والخدمات شريطة ان تسدد الرسوم الدراسية بالكامل وان تلغى جميع الاعفاءات وافاد بان اعمال الصيانة تتم في الصيف كالعادة وان العمل يجري لتنظيم الكفتيريا والمصليات والممرات وما الى ذلك من مطالب تتعلق بالمباني.

وبخصوص التخصصات فانها محددة من قبل وزارة التعليم العالي ولا تستطيع الادارة الا التمسك بكل ما هو مقرر من قبل الوزارة، وبالنسبة الى اجهزة الكمبيوتر فان لدينا 16 جهازا على خلاف بقية الكليات التي لا تقتني اكثر من عشرة اجهزة.

وعبثا حاولت بعثة شيحان مع الطلبة لانهاء الاعتصام الا انهم تمسكوا.

والغريب ان ملفات الاعفاء من الرسوم تؤكد ان عددا ممن يقودون الاعتصام هم من الطلبة الذين اقرت الادارة اعفاءهم من الرسوم كلها!!.

الحركات الإسلامية في الأردن

للدكتور الكيلاني



هذا الكتاب نادر في موضوعه، اذ لم يسبق هذا المؤلف اي كتاب لتوثيق الحركة الاسلامية في الاردن بجميع أصنافها.

وقد جاء هذا الكتاب للاجابة على جميع الاسئلة حول حركة «الاخوان المسلمون» وتركيبها التنظيمي، وأسسها وايديولوجية توجهاتها المستقبلية.

وكذلك الامر بالنسبة لحزب التحرير الاسلامي الذي نشأ في احضان فلسطين وبقي مطاردا في جميع الدول العربية، كما بقي اعضاؤه مطاردين وعلى رأسهم «ابو ابراهيم» فضيلة الشيخ تقي الدين النبهاني مؤسس الحزب.

كذلك يعالج هذا الكتاب الهام موضوع «الجهاد الاسلامي» ونشأته وظروف كفاحه وما لاقاه قادته من تشريد وابعاد ونفي، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ اسعد بيوض التميمي «ابو نادر» الذي يشغل الان مركز المرشد الروحي لحركة «الجهاد الاسلامي - بيت المقدس».

وقد افاض الدكتور موسى الكيلاني في بيان علاقة الاخوان المسلمين مع حركة الجهاد في غزة والضفة، وشرح الظروف التي أدت الى تثوير العمل الاسلامي امام الاحتلال.

على ذمة "الشاعر" : ثلاث قوى في الأردن

اكد الدكتور جمال الشاعر ان الانتخابات النيابية العامة التي جرت في شهر تشرين الثاني من العام الماضي أفرزت ثلاث قوى سياسية هي الحركة الاسلامية التي تعمل على شكل الائتلاف مع التنظيم الام وهو جماعة الاخوان المسلمين وهي متماسكة الى حد بعيد، واليسار بين تنظيمات وشخصيات مستقلة ليس على نفس الدرجة من التماسك او الاتساع، ومجموعات المستقلين ذوي الحضور الاجتماعي في دوائرهم الانتخابية.

وتساءل الدكتور الشاعر عما اذا كانت الساحة الاردنية ستشهد تنظيما واحدا او اكثر ذا تأثير مماثل للحركة الاسلامية واليسار وذا هوية متميزة عنهما؟.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها الدكتور جمال الشاعر يوم الاثنين الماضي في مقر التجمع الديمقراطي الوحدوي والذي تحدث من خلالها عن المؤتمر القومي العربي الاول وانعكاساته على العمل الوطني في مختلف الاقطار العربية.

شاب جميل يحكم البرازيل



الرئيس الجديد للبرازيل «فرناندو كارانكا» جميل، سباح، لاعب كراتيه وابن



تشبه الانتخابات الرئاسية البرازيلية كرنفالاتها ومهرجاناتها

في الخامس عشر من شهر اذار الجاري تقلد الرئيس الجديد للبرازيل «فرناندو كارانكا» والذي يتمتع بشعبية كبيرة مقاليد الحكم في بلده.

لاول مرة وبعد 29 عاما من الانتخابات الرئاسية الاخيرة في البرازيل، يصعد الى سدة الحكم شاب جميل ورياضي ايضا، فهو لاعب كراتيه وسباح.

بلغ عدد المرشحين لرئاسة جمهورية البرازيل 21 مرشحا، يدعمهم 36 حزبا.. ولكن الرجل الجذاب فرناندو قد خرج منتصرا ولو باغلبية صغيرة، وفرناندو هو ابن محبوب لاحد رجال الاعمال وقد رشحه حزب التجمع الوطني للانتخابات ويدعم هذا الحزب رجال الصناعة والصحافة.

كان فرناندو حاكما لولاية صغيرة لا يتعدى عدد سكانها ال 2,3 مليون، في بلد وصل تعداد سكانه الى 147 مليونا، ورغم ذلك فقد استطاع ان يحصل على 43% من اصوات الناخبين، ويعتبر لويس برزولا زعيم حزب العمال الديمقراطي الذي حصل على 38% من اصوات الناخبين منافسه الوحيد.

تمتلك عائلة الرئيس الجديد 13 اذاعة، وتمتلك ايضا اكبر صحيفة يومية في البرازيل، بالاضافة الى محطة التلفزة الكبرى في البلاد.. وتذكرنا الانتخابات في البرازيل بالمهرجانات التي تجري فيها كل عام.

يبلغ الدين الاجنبي على البرازيل 110 مليار دولار!!، وهو اكبر دين اجنبي وصلت اليه دولة في العالم الثالث.. اما معدل التضخم فقد بلغ 5000%، اما البيروقراطية فهي علة مستعصية في البرازيل.. وهذا يعني ان الرئيس الجديد سيكون بحاجة الى مهارات وامكانيات اخرى غير مظهره الحسن، كي يستطيع هزيمة اشباح الماضي.

اما منافسه اليساري «برزولا» الذي هرب عام 1964 من البلاد متخفيا في زي امرأة، احدى الصحفيات سألته: هل صحيح انك هربت من البرازيل متخفيا في زي امرأة؟ فاجابها «برزولا» دون ان يصاب بصدمة: نعم وقد استعرت منك يومها ملابسك الداخلية!!.





شجرة الثلج
في اللويبدة !!



منظر الشجرة في الساحة المحيطة بالعمارة



جمهور من المشاهدين ينظر إلى الشجرة

في صبيحة يوم السبت 1990/3/17 ومنذ الساعة السابعة وحتى الحادية عشرة، ظلت تلك الشجرة العارية تقذف «ثلجا»... وتفرش حولها على الشارع الرئيس «تحتها» بساطا ابيض جميلا

وهنا فقط التفت الناس الى هذه الشجرة المنسية وتذكروا انها شجرة الزيزفون التي ظلت تسرهم وتبهجهم بزهرها وشذاها على مدار سبعين سنة وهي صامتة ان يبتل لها جفن او تذرف دمعة!

ترى هل ارادت الزيزفونة ان تقول لنا افيقوا على شيخوختي لا تجعلوني ارحل نسيا منسيا!!؟ وان كان لابد فلكم مني هذا الثلج!! وهذه المعجزة!!!

الكثير ممن التقيناهم في اعقاب ما جرى.. وكانوا متحلقين حول الشجرة في جبل اللويبدة اكدوا ان الثلج كان يتساقط عن غصون ذات الشجرة وان قدرة الله تجلت فابدعته في تلك الغصون.

«ابوكامل» صاحب منجرة قريبة من الشجرة.. اندفع نحونا بحماس وقال:

انا اعمل في هذه المنجرة منذ عشرات السنين، ومع ذلك لم يحدث ان تذفت هذه الشجرة او غيرها ثلجا في اي يوم من الايام ولكن الذي حدث يوم السبت 3/17 ان المياه الزائدة من الخزانات فوق العمارة الملاصقة للشجرة.. كانت تسيل عبر مصرف «مزراب» مثبت في الاعلى وهذا «المزراب» - كما تشاهدون واشار الى الاعلى - مقطوع تماما، مما يسمح بتطاير المياه في مختلف الاتجاهات..

وبما ان الشجرة ملاصقة للعمارة فقد كانت تستقبل بين اغصانها العارية وفي اسفلها الكثير من المياه طوال الليل البارد، الامر الذي ادى الى تجمد المياه وتساقطها بشكل ثلج طوال فترة غياب الشمس.

الفول السوداني اكثر شهرة

جرة الفول هي التي بقيت



★ هل ما زلت تذكر.. عندما كنا صغارا.. وعندما كانت والدتي او والدتك تعطيك «طنجرة» النحاس التي تحتفظ بها منذ ليلة زفافها وتطلب منك ان تاخذها الى «مبيض» النحاس ليعيد لها لونها الاصلي ويزيل ما علق بها من شوائب.

هذه المهنة.. اقصد مهنة «مبيض النحاس» اصبحت الان على وشك الانقراض.. فربة البيت لم تعد تحتفظ بالاواني النحاسية.. استعاضت عنها بطناجر الضغط والتيفال..

الحاج سليمان الحداد.. مبيض نحاس عمره 65 سنة.. تعلم هذه المهنة منذ كان عمره 15 عاما، يقول:

في السابق كانت مهنة مربحة توفر لنا حياة كريمة.. اما الان فلا يوجد عليها طلب وكل عملنا يتلخص في «تبييض» جرة الفول.. اخشى ما اخشاه ان يخترعوا جرة فول من التيفال.. فنصبح بدون عمل.

في العاصمة عمان.. مجموعة من الاشخاص.. ليسوا بحاجة الى دعاية واعلان.. انهم مشهورون بطبيعتهم ولا نذكر اننا شاهدنا لهم ذات يوم اعلانا واحدا سواء في الصحف او التلفزيون.

ومن بين هؤلاء المشهورين والذين لا يحتاجون الى دعاية.. بائع الفستق السوداني هذا الذي يقال انه جاء من السودان ووجد له عملا لا ينافسه فيه احد.. انه واحد من الذين فرضوا شهرتهم على الناس واصبحوا يبيعون ربما اكثر من بعض «المحامص» المشهورة!

زوجي غائب منذ أسبوعين

عندما رن جرس الهاتف، كان المحقق الشاب مسترخيا في مكتبه، يتحدث الى زميله عن جريمة انتهيا - منذ ايام قلائل - من حل لغزها «المعقد» الذي استنفد منهما ومن طاقم التحقيق كل جهد وطاقة.
كان على الجانب الاخر امرأة تستصرخه ليجد لها زوجها «المفقود» ويكشف سر تغيبه.. طمأنها المحقق الشاب، واخذ منها العنوان واسم الزوج وكل المعلومات الهامة.

تلك المكالمة الهاتفية كانت بمثابة جرس البداية.. انتقل المحقق الى المنزل وبدا التحقيق على شكل جلسة عائلية ضمت الزوجة والابن الصغير ابن العشرة اعوام.

سطور من التحقيق

المحقق : عمر الزوج؟.
الزوجة : اربعون.
- ماذا يعمل؟.
- نجارا.
- هل له اعداء.. هل هناك ظروف تستدعي الثار مثلا؟.
- حسب علمي.. لا الا اذا كان هناك اشياء لا اعلمها..
- زوجته.. وتعتقدين ان هناك اشياء لا تعلمينها؟!.
- لربما.. قبل الزواج مثلا..
- كيف علاقتكما كزوجين؟.
- عادية جدا.
- كم عدد أفراد الاسرة؟.
- ولدان فقط.. الكبير في السابعة عشرة والصغير هذا.. «اشارت للجالس معهما».
- هل كان زوجك مدخنا؟.
- نعم.
- هل كان يعاقر الخمر؟.
- كثيرا.
- هل اثر الخمر على علاقتكما؟.
- كثيرا.
- هل كنتما تتشاجران؟.
- نعم.
- كثيرا؟.
- ليس الى هذا الحد.
- هل كان يضربك مثلا؟.
- نعم.
- امام ابنائك؟.
- نعم.
- ماذا كان رد فعل ابنائك؟.
- الكبير كان يغضب كثيرا.
- والصغير؟.
- لا حول ولا قوة له.. كان يبكي.
- والكبير.. ماذا كان يفعل؟.
- احيانا يخرج من البيت.. واحيانا كثيرة يتشاجر مع ابيه.
- هل اثر الخمر على حياتكما المادية؟.
- كثيرا.. فقد اضطررت لبيع جميع مصاغي.
- شكرا.. اذا دعت الحاجة ساعود لزيارة بيتكم لاستكمال التحقيق..

وبينما كان المحقق خارجا التفت الى الزوجة بحركة مسرحية وقال :
- على فكرة.. اين الابن الاكبر؟.
- خرج صباحا..
- ارجو ان يحضر الى المركز عندما يعود.
- ان شاء الله.
خرج المحقق من المنزل بعد ان حصل على صورة الزوج «وليد» وكانت الافكار والافتراضات تتدافع في مخيلته..
كان الافتراض الاول.. ان الزوج خرج على اثر خلاف من المنزل وسيعود قريبا، بعد ان يستهلك ما معه من نقود في الخمور وسواها.. اما الافتراض الثاني فقد تكون الزوجة قتلته.. لا.. لا.. يبدو ان الزوجة وديعة.. ولا تملك من القوة ما يؤهلها لقتله.. ثم وعلى فرض قتله.. ستقتله في البيت، فكيف ستتصرف بالجثة؟.
بدا البحث عن الزوج المفقود.. ليس له عمل ثابت، فهو وان كان يعمل في شركة الصناديق المساهمة الا ان عمله متقطع اي بالمقاولة.. فاذا كان هناك ما يستدعي حضوره للعمل.. كان يحضر.. واذا لم يكن هناك داع للعمل لا يحضر وانما يذهب يعمل لدى محلات النجارة القريبة وهكذا..
سئلت الشركة عنه فجاء الرد انه لم يحضر منذ اسبوعين..



تم التعميم على جميع المراكز الامنية مع ارفاق صورة له، وبعد يومين فقط عثر احد «الطوافين» في منطقة حرجية على جثة رجل منتفخة، حيث اخبر رجال الشرطة الذين حضروا برفقة المدعي العام والطبيب الشرعي، وبعد الكشف الاولي على الجثة تبين ان الوفاة حدثت قبل اسبوعين او يزيد بقليل..
ولوحظ ايضا ان اليد اليسرى مضمدة بلفاف رالتها اصيبت بجرح غرز على اثره ثلاث غرز.. وبعد الاستفسار من الشركة التي يعمل فيها تبين انه كان قد اصيب في اخر يوم عمل بجرح في ذراعه اليسرى واجري له اللازم ثم لم يعد..
نعود الى الابن الاكبر الذي لم يراجع مركز الامن، كما طلب اليه من خلال امه، حيث تم استدعاؤه وبدا التحقيق معه، دون ان يقال له : ان الشرطة عثرت على الجثة ودون ان يقال لوالدته ايضا.. ولدى التحقيق، بدا لا يستطيع التركيز في الاجابات ويتلفت يمنة ويسرة..
عند ذلك قرر المحقق التركيز على الزوجة والابن الاكبر والابن الاصغر، فكرر زياراته للبيت.. وحصل على اذن تفتيش للبيت، اثناء ذلك كان التحليل المخبري للجثة قد ظهر وافاد بان الزوج وليد توفي اثر تناوله للسم بكمية قاتلة..
واثناء تفتيش البيت من قبل المحقق عثر تحت السرير على بقع دم جافة، وعندما سال الزوجة عن سبب وجود هذا الدم تحت السرير انهارت وبدات تسرد اعترافاتها حيث قالت :
كان زوجي سكيرا كثير الشجار يضربني باستمرار حتى امام اولادي.. لم يكن زوجا صالحا ولا ابا رحيما كان اذا لم يجد نقودا لشراء الخمر يجبرني على الاستدانة بعد ان بعت كامل ذهبي.. لقد عشت واولادي في دوامة.
واخيرا.. قررت التخلص منه فانتهزت فرصة مرضه وقدمت له سما من نوع «...»، مغليا مع اعشاب خاصة لنستعملها باستمرار، وبعد ان شربه بنصف ساعة بدا يتلوى الما فضربته بساطور على مؤخرة راسه فانتهى.. عندها قمت بجر جثته تحت السرير لانني لا استطيع التصرف به لوحدي.. وعندما حضر ابني مساء لم اخبره..
وفي اليوم التالي جلست مع ابني وكان متضايقا جدا من ابيه.. عندها اخبرته بما فعلت وطلبت منه ان يساعدني في وضع الجثة في «شوال»، وفعلا وضعنا الجثة واستاجرنا «بكب» انا وهو ونقلنا الجثة ورميناها بين الشجر في تلك الغابة الكثيفة.. وكذلك اعترف الابن الاكبر بما حدث.. وجاءت اقواله مطابقة لاقوال والدته.
وفي المحكمة.. وبعد الاستماع الى اعترافات الزوجة والابن واقوال شهود النيابة قررت المحكمة وضع الزوجة بالاشغال الشاقة المؤبدة.. وبنفس الوقت اعتقال الابن «الحدث» مدة سنة واحدة فقط..

دست له السم.. وضربته بالساطور

ولنا رأي

هذه القصة - عزيزنا القارىء - بل هذه المأساة ما من مجتمع من المجتمعات يخلو من واحدة منها، ولا نقول شبيهة بها، وهذه المرأة، وهذا الابن العاق كان امامهما عشرات الوسائل ليصلحا بها هذا «الزوج» و«الاب» المرحوم الخاطىء، ولكن التسرع واللامبالاة - احيانا - يستنزفان من الانسان القوي الضعيف كل قوة وحكمة وعليها تكون تذكرة للذاكرين وعبرة للمعتبرين في اي مجتمع من المجتمعات.

SHIHAN TIMES شيحان تايمز
★ جريدة اسبوعية مستقلة لا علاقة لها برئيس تحرير شيحان او اي واحد من اقاربه حيث تصدر بينما سيادته في «سابع» نومه.
★ رئيس التحرير : واحد مبتعرفهوش
★ العدد : طبعنا 50 الف.. رجع منهم 60 الف
★ التاريخ : امبارح احسن من اليوم

خبر وتعليق

★ اتخذ وزراء خارجية الدول العربية خلال مؤتمرهم الذي عقدوه في العاصمة التونسية قرارا بعودة الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى القاهرة.
- طبعا هذا خبر يسرنا.. لكننا سنكون اكثر سعادة لو اتخذ قرار جماعي بعودة العرب.. الى العرب.
★ اعلنت منظمة الصحة العالمية عن اكتشاف عقار جديد لعلاج مرض «الايدز» واكدت انه اثبت نتائج ايجابية في مكافحة هذا المرض.
- يا ريت بالمرة تكتشفولنا علاج لمرض «الواسطة».
★ صرح وزير البترول والثروة المعدنية المصري ان احتياطي مصر من البترول يكفي لمدة عشر سنوات على الاقل.
- وشو يعني؟.. احنا احتياطنا من «البطالة» بيكفي 50 سنة على الاقل!.

مسلسل عسكري جديد

★ يجري تصوير حلقات اخرى جديدة لمسلسل حربي في استوديوهات بيروت يلعب دور البطولة فيه كل من سمير جعجع والعماد عون، والحقيقة ان هذا المسلسل ليس جديدا، فلقد سبق عرض حلقات مشابهة في نفس الاستوديو.. استوديو بيروت الشرقية والغربية، وهذا المسلسل يعتبر اكثر المسلسلات والافلام تكلفة في العالم، حيث ان الموت فيه حقيقي والمشاهد حقيقية والخسائر المادية كبيرة جدا والاسلحة حقيقية للتجربة والعرض، واستعراض القوى بين بطلي المسلسل مستمر، ولكن في النهاية وللاسف تم تدمير الاستوديو بالكامل، فلم تبق اجهزة على حالتها ولا عمارات قائمة بجمالها وروعتها فلقد انتهى استوديو بيروت للاعمال الحربية والعسكرية وانشىء استوديو جديد باسم «استوديو لبنان المستقل» لعرض المسلسلات الفنية والاسرية والاجتماعية باسلوب اخوي وودي وبحوار بناء وسيناريو جديد.

الرجل.. في يوم المرأة العالمي

★ بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي صادف الاسبوع الماضي.. رفع صديق لنا شعارا يقول : نطالب بان يكون هناك يوم للرجل.. وعالمي ايضا..
وادعى صديقنا ان كل الايام للمراة.. وليس لنا.. وان المراة حصلت على تنازلات كثيرة من الرجل.. وانها الان وفي ظل هذه الظروف التي نعيشها اصبحت ذات امتيازات اكثر من الرجل.. بدليل ان الرجل مثلا لا يستطيع ان يشتغل «رقاصة»!.

كان.. وأصبح

★ كان يعمل طباخا في احدى المؤسسات.. الان اصبح يعمل صحفيا في احدى المؤسسات.. على اعتبار انه لا فرق بين طبخ «المجدرة» وما «تطبخه» بعض الصحف هذه الايام.

★ كان يعمل سائقا على احد الباصات.. الان اصبح يعمل مطربا في احد الملاهي.. على اعتبار انه لا فرق بين ان «يقود» الباص.. او ان «يقود» المستمعين الى «الانتحار».

★ كان يعمل نجارا في احد المحلات.. الان اصبح يعمل «مسؤولا» في احدى الدوائر.. على اعتبار انه لا فرق بين ان «يفتح» بابا او ان «يفتح» جيبه لتلقي الرشوات.



وتاكدلي ان كل الادوات الطبية موجودة، احسن تكون نسينا اشي جوه بطن المريض.

لربات البيوت فقط

★ اليك يا سيدتي اسهل طريقة لصنع «كبش القرنفل» في المنزل ودون الحاجة الى «جميلة» العطار وغيره..
احضري «كبشا» وهو ذكر الخاروف العجوز لمن لا يعرفه.. ثم احضري عدة زهرات من وردة القرنفل.. اخلطي الكبش بعد ذبحه مع القرنفل فيصبح لديك «كبش القرنفل».. وصحتين وعافية.

أولادهم.. وأولادنا

★ شيء غريب جدا ان تكتشف ان كل الاطفال الذين يظهرون في اي مسلسل تلفزيوني «مؤدبين» جدا..
ما ان تقول الام «الممثلة» لاولادها «يا الله يا اولاد.. كل واحد يطلع على سريره وينام».. حتى ينصاع الاولاد لاوامر امهم.. وبدون مناقشة..
عندنا عندما تطلب من ولدك ان يذهب لينام.. تراه يضع يديه على خاصرتيه ويصرخ في وجهك : «ليش»؟!!

حكمة العدد
مطرح ما تحط راسك حط رجليك.

من الجعبة

★ ما اغرب القبلة.. كنا قبل الزواج «نطبعها».. صرنا بعد الزواج «نطلعها».
★ كثيرون هم اولئك الذين لا يهتمون باللواحي «الروحية» اللهم الا اذا كانت تتعلق بالمشروبات.
★ في فترة الخطوبة يسير الخطيب ويده في يد خطيبته.. في فترة الزواج يسير الزوج ويده.. على حافظة نقوده.

آخر خبر

★ في جبل النزهة.. ستة مطاعم تبيع الفلافل.. ضمن مسافة لا تزيد عن 200 متر وفي رصيف واحد. ويقال ان احدهم يفكر بتاسيس مطعم سابع في نفس الرصيف.. - شعب عايش ع الفلافل!!.

دعايات رائعة

★ بعض الاعلانات التجارية التي يبثها التلفزيون رائعة.. وجميلة جدا.. لدرجة ان الواحد يتمنى لو انه تمكن من اقتنائها.. اقصد الفتيات اللواتي يقدمن تلك الدعايات.

السبب واضح

★ قد يتساءل البعض كيف تمكن صديقي الفنان من جمع ثروة تقدر قيمتها بحوالي خمسة الاف و 30 دينارا خلال سنة واحدة فقط من عمله في المجال الفني!.
لهؤلاء اقول.. ان صديقي هذا تمكن من جمع هذا المبلغ لعدة اسباب :
اولا : خرق دمه في التمثيل.
ثانيا : كان يعمل باخلاص شديد.
ثالثا : كان المسؤولون يدعمونه.
رابعا : ورث مبلغ خمسة الاف دينار عن والده.

اغنية دخلت التاريخ





- بيقولوا فيه ازمة «بطالة» في البلد.. اي طول عمري بشتغل مسؤول وعمري ما «بطلت» عن العمل.



حظك يا مواطن

★ برج الزهق
يناير وفبراير
ابو علي بيقولك انه بدو يستعير اليوم منك جهاز التلفزيون.. لانه حماته بدها تزوره وناوي يخليها تسهر على برامج التلفزيون بلكن بتزهق.. وبتطفش من البيت.. وبيقولك انه كان عنده تلفزيون بس كسره.. لانه الزلمه من كثر ما شاف هيك برامج صار معاه «سكري»!.

برج النائب
مارس وابريل
كل الناس زعلانة منك.. وقررت باذن الله انها ما تنتخبك المرة الجاي.. يا زلمة فين برامجك الانتخابية.. فين شعاراتك اللي انتخبناك عشانها؟.. شو اللي عملته النا حتى الان؟.. والا مية «الصحة» اللي بيسقوك اياها في «المجلس» خلتك «مسطول»؟!.

برج الفنان
مايو ويونيه
لا تزعل يا عزيزي.. هيك حال الفنان في بلدنا.. ما اله قيمة وما بنتذكره الا بعد ما يموت.. واللي ماتوا مثل فهد نجار وعبده موسى.. وابو سرور بيعرفوا ها الحكي.. اي صدقني.. كلهم ماتوا من «القهر» لانه شعار الفن في بلدنا بيقول : «موت ويعدين بنقدرك».

برج الزيت
يوليو واغسطس
بيعرف انك متوفر في سوق المؤسسة.. بس بيني وبينك الناس اللي مش موظفين ولا عسكريين.. من فين بدهم يشتروك؟.. والمصيبة انه «المعصور» عندنا بدهم يصدروه.. والمستورد بدهم يطرحوه في السوق.. طب ليش ها اللفة وها الدورة اطرحوا «المعصور» عندنا.. وبلاش تستوردوا.. والا على راي المثل «فين دانك يا جحا»؟.

★ برج السكرتيرة
سبتمبر واكتوبر
صدقيني معاهم حق يقولوا كل اللي بيحكوه عليكي.. البودرة.. والحومرة.. والريحة اللي مش عارف من فين شاريتها.. والملابس اللي مش عارف اذا كان انت لابساها.. واللا هي اللي «لابساكي».

برج الام
نوفمبر وديسمبر
بيعرف انه الاسبوع الجاي عيدك.. وبيعرف اللي راح اقدملك هدية.. وبيعرف اللي بحبك وبموت فيكي.. وانك اغلى انسانة عندي.. بس انا عتبان عليكي وبقولك : يمه.. ما دمك عارفه الحاله راح تصير هيك.. ليش خلفتيني؟!

نفتح شيحان اعتبارا من هذا العدد باب الحوار والمناقشات الجادة للوقوف على الاوضاع الرياضية بعامة في طول البلاد وعرضها ومن ثم تحديد اسباب التعثر او التدهور او التقدم والارتقاء الذي تتعرض له الحركة الرياضية في البلاد.
الاراء التي سوف تنشر على صفحات شيحان الرياضية تمثل فقط اراء اصحابها وليست بالضرورة هي راي الجريدة، وما نرجوه هو ان تبتعد النقاشات عن القضايا الشخصية وان يظل الراي والراي المضاد في حدود القانون.

خطاب مفتوح إلى كل رياضي في هذا البلد

لو تساءل احدنا عن الاسباب الحقيقية التي ادت الى تدني مستوى كرة القدم الاردنية وهيمنة الروح الاتكالية على جوانبها وفقدان الضبط والربط والمحاسبة.. لكان الجواب بلا تردد هو «غياب التنظيم الرياضي والانتماء الحقيقي للحركة الرياضية وغياب الالتزام الصادق» بحيث صار الواحد منا يعمل والاخرون يتفرجون ويستعدون لاقتسام الغنائم اذا تشابكت الامور واختلطت الاوراق.

ونسال باستمرار من هو المسؤول عن تدني كرة القدم الى هذا الحد؟ هل هي وزارة الشباب الجهة الحكومية التي تشرف على رعاية الالعاب الرياضية كافة ام الاتحاد الذي يشكل بالتعيين وليس بالانتخاب ام هي مسؤولية المدربين غير الاكفياء الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب سواء كانوا محليين اوعربا او اجانب؟

... من هو المسؤول عن سمعة الرياضة في هذا الوطن العزيز والتي باتت «تشوه»على مسرح اللقاءات الرياضية العربية والقارية والدولية وبخاصة كرة القدم حيث كانت نتائجنا عامي 1990-1980 نتائج سيئة ومحزنة لا تتناسب واسم الاردن ومكانته.

بادىء ذي بدء المسؤول عن هذه الحالة التي وصل اليها منتخبنا الوطني بكرة القدم هي وزارة الشباب التي درجت منذ سنوات عديدة على تعيين اعضاء الاتحاد الاردني لكرة القدم ونحن نعي تماما كرياضيين ومواطنين ان العلاقات الشخصية تلعب دورا مهما في تعيين هؤلاء الاعضاء اضافة الى ان الوزارة غير مستعدة ولا تكلف خاطرها لمحاسبة المسؤولين عن المنتخب في حالة عودته في اللقاءات الرياضية العربية والدولية وهو يجر اذيال الهزيمة والشواهد كثيرة وواضحة كما تحدثنا في العدد الماضي.

ان تعيين الاتحادات وخاصة بصورة عشوائية او بصورة لا تمثل كافة قطاعات اللعبة في المملكة وحصرها على ناد او اكثر هو السبب الرئيسي في اعاقة مسيرة تطوير كرة القدم الاردنية.. فقد تعاقب على مسيرة هذا الاتحاد العديد من الرؤساء والاعضاء بعضهم ليست لديه اية خبرة في المجال الرياضي واشير هنا الى محاولة وزير الشباب السابق لعسكرة الاتحاد في فترة من الفترات ومع تقديرنا واحترامنا الشديدين لمستوى الاخوة التي يتمتعون بها الا انهم مع الاسف لا يتمتعون بأي خبرة رياضية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص.. هذا اولا.

وثانيا فبحكم منصب وزير الشباب فانه يتمتع باستقلالية تامة لا يستطيع اي انسان مناقشته في ذلك فانه يفكر اول ما يفكر في تعيين الاصدقاء والمحسوبين عليه او ذوي النفوذ بدلا من ان يحاول وهو قادر على ذلك «لانه وزير» ان يعدل في قوانين الاتحادات الرياضية ومنها اتحاد كرة القدم بحيث ياتي اعضاء هذا الاتحاد بممثلين لكافة الاندية ولا يتم ذلك الا عن طريق الانتخاب الديمقراطي. ولكن نعلم تماما ان طريقة الانتخابات هذه التي هي مطلب الاندية كافة قد تطيح بشخصيات رياضية عايشت كرة القدم الاردنية سنوات عديدة واوصلتها الى حالة اشبه ما تكون بالتخلف.. وادخلت في جسم المنتخب مرضا اسمه «النادوية».

ما هي أسباب تدني مستوى كرة القدم الأردنية؟

وفي ظل هذا الوضع المقيت الذي يفرز سلبيات تنعكس بمجملها على اختيار افراد المنتخب الوطني كنا نلاحظ دوما ان اختيار المدرب وعناصر المنتخب تتم اولا واخرا بواسطة رئيس الاتحاد وهو بنفس الوقت رئيس احدى الاندية «...» والذي بواسطة هذا الرئيس حصل على بطولات ليس بلاعبيه وانما بفضل ذلك الاتحاد والحكام الذين تامروا على كافة الاندية الاخرى فعادوا وذبحوا الرياضة الاردنية لمرة اخرى على مسمع ومراى الجميع.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل تعداه ليشمل ايضا «محرض» المنتخب فنفاجأ ان رئيس الاتحاد المذكور اختار مدربا وطنيا كان في الاساس مدربا لفريق كرة القدم في النادي الذي يراسه رئيس الاتحاد فيبادر المدرب المذكور وهو معروف بقدراته المتواضعة على المستوى المحلي الى ضم افراد فريق النادي المذكور بحيث يحصل هذا النادي على حصة الاسد في عدد لاعبيه المتضمين للمنتخب في حين تكون حصة الاندية الاخرى «المسكينة» قليلة.. لا تذكر. وفي هذه الحالة لا يختار هذا المدرب افضل لاعبي المملكة في هذا المنتخب فيفقد المنتخب اهم نقاط قوته..

ولقد كنا نتالم لان وزارة الشباب لا تتدخل في مثل هذا الامر الحيوي المهم لوضع حد لهذه الممارسات حيث كانت هناك اذن من طين واخرى من عجين عندما كان يطرح مثل هذا الموضوع على بساط البحث وكان احدا لا يستطيع محاسبة رئيس الاتحاد اوحتى مجرد سؤاله عن الاسباب التي بواسطتها تم تشكيل المنتخب واخفاقه في اللقاءات العربية والدولية.

ويتكرر هذا الوضع المأساوي سنوات وسنوات الى ان جاء شهر تموز عام 1986 وتم لاول مرة تصحيح مسار الاتحاد بحيث اختار وزير الشباب انذاك اتحادا جديدا لكرة القدم. حيث عمل هذا الاتحاد بكل وعي واخلاص ومحبة لهذا الوطن من اجل النهوض بمستوى كرة القدم الاردنية فعمل على اختيار العناصر المؤهلة من كافة الاندية والغى احتكار ناد واحد على هذا المنتخب وتم استقدام مدرب كفؤ لهذه الغاية ومن خلال هذا العمل الجاد الطموح بين الاتحاد وجهاز التدريب وتعاون الاندية حقق الاردن لاول مرة انجازات على المستويين الاسيوي والعربي في كرة القدم واصبح المنتخب الاردني فريقا قويا يشار له بالبنان بل تعدى الامر الى ان العديد من الاشقاء العرب من المسؤولين الرياضيين قد اكدوا ان المنتخب الاردني قد تطور كثيرا وانه سيصبح فريقا كبيرا في المستقبل القريب.

هذه التصريحات لم تات من فراغ بل من خلال ما حققه المنتخب الاردني من نتائج متميزة في تصفيات بطولة الامم الاسيوية التي اقيمت في ماليزيا وكاد المنتخب الاردني ان يتاهل لاول مرة في تاريخه الى نهائيات هذه البطولة لولا خروجه بفارق الاهداف «هدف واحد» عن المنتخب الياباني حيث كان المنتخب الاردني قد تعادل مع منتخبات الكويت واليابان وماليزيا وفاز على الباكستان ولم يهزم من اي فريق مشارك في هذه التصفيات.

ثم كان الانجاز الاكبر في بطولة كاس العرب بكرة القدم التي احتضنتها عمان في عام 1988 بمشاركة 10 فرق عربية:المشرق والمغرب حيث حقق المنتخب الاردني المركز الرابع بعد منتخبات العراق وسوريا ومصر الامر الذي حدا بجلالة قائد الوطن ان يبادر فورا لدى وصوله مطار عمان قادما من احدى الدول العربية الى حضور الشوط الثاني من مباراة منتخبنا الوطني مع المنتخب السوري الشقيق والتي انتهت الى فوز منتخبنا ب2/0 وتاهل على ضوئها الى الدور النصف نهائي من هذه البطولة.

ان هذين الانجازين قد تحققا لاول مرة في تاريخ كرة القدم الاردنية هل جاءا من فراغ؟ بكل تاكيد ياتي الجواب: لا. لقد جاءا عبر جهود مخلصة وواعية وصادقة من قبل الاتحاد والاندية للاردن اولا وللمنتخب ثانيا لان اعضاء الاتحاد انذاك كانوا على مستوى المسؤولية ويتمتعون بثقة الجميع وليس لهم اي مصلحة شخصية سوى الانتماء والولاء لهذا الوطن الغالي... مع ان هناك اقلاما حاسدة حاولت ان تقلل من شان هذه الانجازات وكان معلوما لدى الجميع ما هي النوايا الحقيقية لهم وماذا يراد من وراء ذلك.

واستمر الاتحاد هذا يعمل باخلاص حتى شهر ايلول (سبتمبر) عام 1988 حين قدم استقالته بعد ان ادى رسالته بامانة ولافساح المجال امام اتحاد اخر لكي يكمل المسيرة الناجحة للمنتخب الوطني ولكن فوجئنا بتشكيل اتحاد جديد قديم من وزير الشباب السابق الذي اعاد الى الاذهان الاحداث المرة التي عصفت بكرة القدم الاردنية وعاد المرض مرة اخرى الى جسم المنتخب والاندية فماذا كانت النتيجة؟.

تدهور مستوى الاندية والمنتخب وعاد علم الخيبة والفشل يرفرف على ساحة كرة القدم الاردنية للاسباب الانفة الذكر والتي كان من ابرزها العودة الى اختيار عناصر المنتخب من ناد واحد وكأن كرة القدم مبنية على اكتاف هذا النادي ونتج عن هذا الامر انحلال المنتخب واختفاؤه من الساحة الكروية اكثر من 15 شهرا متواليا حيث لم نعد حتى هذه اللحظة نسمع او نرى اي منتخب كروي يمثل هذا الوطن.

واذا استمر الوضع كما هو عليه الحال الان.. «كان الله في عون كرة القدم الاردنية» التي ان لم يتم التدخل فورا في تصحيح مسارها فان النزيف الذي ادمى ويدمي كرة القدم الاردنية سيبقى الى الابد.

والله من وراء القصد

سميح حداد

اخبار محلية وعربية

● التقى يوم امس - الجمعة على ستاد عمان الدولي فريقا الضفتين والفيصلي في مباراة بكرة القدم خصص ريعها لمصلحة صندوق اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة.

★ ★ ★

● يستعد نادي الضفتين على نطاق واسع للتحضير لدورته الخامسة التي من المقرر ان تنطلق في 15 نيسان القادم بمشاركة عدد من الاندية العربية المتقدمة في كرة القدم وقد تقرر ان يتم الاتصال مع احد الاندية السورية ربما يكون الاتحاد الحلبي او الكرامة الحمصي للمشاركة في هذه الدورة الى جانب الضفتين ونادي القادسية الكويتي، نادي الاتفاق السعودي، نادي السد القطري بعد اجراء الاتصالات النهائية مع هذه الاندية.

★ ★ ★

● السيد ابراهيم الغبابشه وزير الشباب غادر الى جمهورية الصين الشعبية في زيارة رسمية تستغرق 12 يوما بدعوة من اتحاد شبيبة الصين. الوزير اصطحب معه رئيس اتحاد كرة القدم امين عام اللجنة الاولمبية ومدير مكتبه فقط.

★ ★ ★

● وقعت الاردن وتونس على اتفاقية شبابية يتم بموجبها تبادل اقامة الفرق الرياضية في حالة اقامتها لمعسكرات رياضية في كلا البلدين، تبادل الزيارات بين الفرق الرياضية المختلفة، وتبادل الوفود الشبابية والرياضية واجراء زيارات رسمية بين كبار المسؤولين الرياضيين.

★ ★ ★

● يشارك المنتخب الوطني الاردني بكرة اليد في بطولة صدام الدولية في بغداد خلال الفترة من 22 -31 تموز القادم وسيجري المنتخب قبل مشاركته لقاءات ودية مع منتخب قبرص في كل من عمان ونيقوسيا وذلك تنفيذا للاتفاقية الثقافية والرياضية المبرمة بين البلدين.

★ ★ ★

● في اعقاب الخسائر التي مني بها منتخب الامارات العربية بكرة القدم في الدورة العاشرة لكاس الخليج بكرة القدم التي اقيمت في الكويت خلال الشهر الجاري قرر المسؤولون في اتحاد كرة القدم الاماراتي الاستغناء عن مدرب المنتخب البولندي برنارد بلاوث.

وقالت تقارير صحفية في دولة الامارات العربية المتحدة ان المدرب بلاوث قد لا يتحمل بمفرده مسؤولية الهزائم التي لحقت بالمنتخب الذي تاهل لنهائيات كاس العالم التي ستقام في ايطاليا في صيف هذا العام بل ان ادارة الفريق واعضاء الفريق هم المسؤولون عن هذه الهزائم.

ومن المتوقع ان يتم التعاقد مع احد المدربين البرازيليين للاشراف على التحضيرات النهائية للمنتخب خاصة وانه سيتوجه خلال الاسبوع الحالي الى فرنسا في معسكر تدريبي لهذه الغاية.

الجزائر.. بطل افريقيا الجديد

عاشت الجزائر يوم الجمعة 16 اذار الحالي يوما سعيدا وعظيما في تاريخها الكروي اذ حقق منتخبها بكرة القدم لاول مرة في تاريخه بطولة كاس الامم الافريقية التي استضافتها الجزائر خلال الشهر الحالي.

وقد انتزع الجزائريون هذا اللقب من فريق نيجيريا او النسور الخضر كما يسمونه هناك بعد ان تغلبوا عليه بهدف واحد احرزه المحترف في فرنسا شريف الوجاني في الدقيقة 37 من الشوط الاول وسط هتافات وزئير اكثر من 80 الف متفرج اهتزت من تحت اقدامهم مدرجات استاد 5 يوليو.

وعلى الرغم من فوز الجزائر بهذه البطولة الا ان المباراة جاءت مخيبة للامال لم يظهر فيها الفريق الجزائري بالمستوى الطيب الذي ظهر عليه خلال مباريات الدور الاول وقبل النهائي ومع ذلك استحقت الجزائر هذا الفوز عن جدارة بسيطرتها على احداث المباراة باستثناء فترات بسيطة من الشوط الاول كان فيها الفريق النيجيري يشكل خطرا حقيقيا على الفريق الجزائري واتيحت له فرصتان خرافيتان بددهما امام المرمى.

وبهذه النتيجة تكون الجزائر قد ثأرت من نيجيريا في اعقاب خسارة المنتخب الجزائري في نهائي بطولة كاس الامم الافريقية عام 1980 بنتيجة 0-3. كما ان المباراة كانت ختاما على المستوى الدولي للنجم الجزائري الاكثر شهرة في الجزائر رباح مادجر البالغ من العمر 31 عاما ويلعب لنادي بورتو البرتغالي حيث كانت هذه اخر مباراة يلعبها النجم الجزائري لمنتخب بلاده.

في المرمى

يحتفل العالمان العربي والاسلامي الاسبوع المقبل بقدوم شهر رمضان المبارك الشهر الفضيل الذي انزل فيه القران هدى للمتقين ورحمة لبني البشر.

★ ★ ★

ما احوجنا ونحن نستقبل هذا الشهر الفضيل الى وقفة مع الذات نعود فيها الى انفسنا وكل من موقعه لمحاسبة الضمير وتصفية ما علق بالقلوب من رواسب لم تترك من اثار سوى بصمات سوداء ما احوجنا الى محو كل اساءات الماضي والتطلع بعين ملؤها الايمان لكل حسنات المستقبل الذي نرقب اذ ليس هناك من مناسبة للوقوف مع الذات وتصفية القلوب والدعاء الى الله خير من هذه المناسبة.

لقد زادت الاخطاء عندنا وكثرت الاتهامات.. وامتدت لتطال من هنا وهناك.. دون حسيب او رقيب او رادع ذاتي وكلها مؤشرات تدل دلالة واضحة على تردي بعض جوانب المجتمع.. وهنا لا نملك الا العودة للمطالبة باصلاح ذات البين متمنين للجميع حياة مليئة بالخير والعطاء.. وكل عام وانتم بخير.

★ ★ ★

المحاولات التي يقوم بها ما يسمى باتحاد الاعلام الرياضي غير الشرعي بخصوص تخفيض اسعار بطاقات السفر للاعضاء المنتسبين اليه هي محاولات وهمية لان رابطة الاعلام الرياضي الشرعية هي التي بدات هذه المحاولات واستطاعت الحصول من المسئولين في الملكية الاردنية على اسعار تشجيعية للاعضاء تصل الى خصم 50% من قيمة التذاكر لذلك نهمس في اذن رئيس الاتحاد المعين بقرار من وزير الشباب السابق ونقول له : كفيت ووفيت.

★ ★ ★

الكلمات المعسولة التي تنساب من الذين يكتبون في بعض الاعمدة الرياضية.. وتتبلج من صدورهم في الق الليل هي كلمات نابعة من اناس عشعش بقلوبها الحقد والكراهية والحسد... فتحاول اليوم ان تلبس ثوبا جديدا كله ود وحب وكلمات معسولة.. ولكن.. الكل يعلم ان هذه الكلمات الهشه لا تبقى سرعان ما تذروها اول ريح قادمة.

★ ★ ★

النشاط الرياضي وبخاصة كرة القدم توقف والاتحاد الاردني عاجز حتى الان عن تشكيل المنتخب الوطني.. هل الاتحاد في اجازة ام المدرب.. ام الرياضة كلها في اجازة..؟

★ ★ ★

الى فريقي «الضفتين» و «الرمثا» : انتما السبب الرئيسي في تطوير كرة القدم الاردنية وفي اقبال الجماهير الرياضية على بطولات الدوري والكاس والدرع ماذا حصل لكما؟ ان كرة القدم الاردنية بحاجة الى جهود لاعبيكم الذين اعطوا الكثير من جهدهم وعرقهم للكرة الاردنية.. نحن نعلم تماما ان مشاكل عديدة تواجهكم ولكن بالاخلاص.. والصبر وبالنقاش البناء تستطيعون الوصول الى الهدف والغاية.

عشيرة «البروق» عشيرة اردنية، حالها الاجتماعي كحال السواد الاعظم من العالم الثالث.. فيها الخير وفيها الشر.. توزع ابناء هذه العشيرة في معظم المناطق المحلية ومنهم من تعداها الى بلاد الفرنجة بحثا عن العلم وهربا من صراعات هامشية دائرة لا يؤمنون حتى بوجودها مما يجعلهم يرفضونها جملة وتفصيلا.. فليس اصعب على الانسان من ان يجد نفسه مضطرا للتنازل عن الكثير من مبادئه وطموحاته الشخصية.. فعندها عليه ان يختار.. اما ان يتنازل مرغما او يهرب بحثا عن حياة فضلى طالما حلم بها.. لكن من الذي قتل الجد؟؟ سؤال حائر على السنة الجميع.. فالكل شريك في هذه الجريمة، لكنهم يرفضون الاعتراف بها.. كيف؟؟.

ساري الاسعد

شفيقة الطل

شاكر جابر

التبر والتراب صرخة يطلقها الزيودي وسعد

الجد ذلك الرجل الطيب الذي يرمز الى القيم والحياة الطيبة الاصيلة، ثار على ابنائه واحفاده عندما وجدهم يلهثون وراء المادة سعيا للثراء الذي جعل البعض منهم يدوسون على الكثير من القيم والاخلاق ويضحون بالكثير من المبادىء في سبيل تحقيق سراب احلامهم الشرهة بفعل طغيان الحياة المادية على المجتمع.. ولان الجد رفض هذا المنطق ووقف في وجهه كان لا بد من التخلص منه باي طريقة كانت، فكافاه الابناء والاحفاد «بقتله» عندما اطلقوا عليه رصاص الرحمة كما جياد السباق لانه بات عقبة امام طموحاتهم المزعومة، ولان افكاره وقيمه واخلاقه وطيبته الاصيلة باتت «بالية» لا تتناسب والحياة الجديدة التي اصبح فيها «المال» هو السيد.. لكن يبقى السؤال مطروحا : من الذي قتل الجد؟!.

عشيرة «البروق» بخيرها وبشرها، هي احداث المسلسل المحلي الجديد «التبر والتراب»، الذي يصوره حاليا المخرج بسام سعد عن قصة وسيناريو وحوار الكاتب الاردني محمود الزيودي وبمشاركة حشد ضخم من الفنانين المحليين يتجاوز عددهم الخمسة وعشرين فنانا عدا المجاميع والكومبارس.. اذ يمثل هذا العدد من النجوم والفنانين ظاهرة جديدة في الاعمال المحلية قلما حدث حصولها منذ زمن بعيد..

«التبر والتراب» يتوقع له النقاد والمهتمون ان يكون من بين الاعمال المحلية المتميزة في مضمونه واخراجه، اذ يعتبر كاتبه محمود الزيودي من الكتاب القلائل الذين تميزوا بالواقعية ومواكبة المرحلة، في حين ان مخرجه بسام سعد ايضا يعتبر من بين ابرز المخرجين الذين يستطيعون بلورة هذا الواقع واستشفافه وتجسيده بكل براعة وتمكن.

«شيحان» رافقت المخرج بسام سعد في يوم عمل كامل في موقع التصوير ورأينا كم هي معاناة الفنان الذي يحاول صناعة وتحويل كلمات الى شخصيات تؤثر في حياتنا، حيث اختلسنا فرصة تبديل الملابس او عمل المكياج او راحة ممثل واجرينا عدة حوارات مع نجوم العمل ومخرجه، بسألناهم فيها عن طبيعة العمل وطبيعة ادوارهم.

★ الفنانة شفيقة الطل:

اقوم بدور «عنان» الفتاة البدوية التي تخرجت من الجامعة، والتي لم تثنها دراستها تلك عن الارتباط بكل القيم البدوية الاصيلة من خلال علاقتها بجدها وباقي افراد اسرتها وعشيرتها، حيث تنجح في النهاية بان تقود الصراع الاستثماري الدائر ما بين الاشخاص الايجابيين والسلبيين في العمل.. وشخصية «عنان» شخصية ليست مثالية او نمطية مثل باقي الشخصيات في الاعمال السابقة بل لها خصوصيتها وسيكولوجيتها المختلفة، حيث تضطرها طبيعة الشخصية الى ان تضحي بزوجها في النهاية.

★ الفنان القدير عبد الكريم القواسمي :

العب دور «ذياب» الابن الاكبر لشيخ القبيلة «نهار البروق» الذي يشغل منصب رئيس البلدية بالاضافة الى اهتماماته الاخرى في استثمار الاراضي الخاصة بالعشيرة والتي يعود نفعها لمصلح البلدة، وبهذا نلاحظ ان «ذياب» يمثل امتدادا للجد المقتول الذي هو بمثابة العمود الفقري للبلدة وللقبيلة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.. ولكن العمر لم يطل «بذياب» اذ يلقى اجله بسقوطه عن ظهر فرسه بعد ان يكون قد اصيب بصدمة نفسية من فعل ولده العاق «غالم» وما سببه له من متاعب.. الشخصية جديدة واعتقد بانها ستمثل الكثير للناس.

الفنان اديب الحافظ :

اقدم شخصية «زهران» وهو تاجر ذو خبرة جيدة من اصل سوري، ويتحدث اللهجة السورية في العمل، ويعتبر هذا التاجر من الناس الذين عاصروا تطور المنطقة منذ البدايات.. الشخصية قصيرة لكنها ذات تاثير مباشر في الاحداث.

★ الفنان ساري الاسعد :

شخصيتي ببساطة من الشخصيات الايجابية جدا حيث العب دور «حامد» وهو من اكثر الاشخاص اخلاصا.. عصامي.. يعيش صراع العمل بروح الانسان العامل والمكافح.. ويعيش احلاما واقعية جدا.

★ الفنان شاكر جابر :

«سالم» شاب بدوي يهوى الموسيقى يذهب لدراسة الهندسة في لندن، وخلال وجوده هناك يقوم بدراسة الموسيقى الى جانب الهندسة ويتفوق في كليهما، وبعد ان يعود يجد نفسه حتى يعيش في هذا المجتمع مضطرا للتنازل عن الكثير من طموحاته الشخصية، مما يجعله يترك تلك الحياة ويهرب الى المدينة سعيا وراء تحقيق احلامه وبناء نفسه، حيث يعمل في حقل الموسيقى مما يؤلب العشيرة ضده.. الشخصية جديدة وتمثل صرخة في وجه المجتمع والاهل الذين يحاولون ان يجعلوا من ابنائهم نسخة طبق الاصل منهم.

★ الفنان عاكف نجم يقول :

حينما تحاصر النفس البشرية.. تذوب في احضان الخوف والكبت والتسلط خاصة حينما تكون نفسا انسانية فتية.. يساهم كل هذا في حصرها داخل دائرة من التردد والضياع.. وتصبح قاب قوسين او ادنى من التمرد الذي يكون في النهاية تمردا سلبيا يسير بصاحبه الى تجربة مريرة، تؤدي به الى الضياع والانغماس في الانحراف.. هذا هو «غالم» الدور الذي العبه داخل عائلة البروق الذي يتمرد عليها لما يتعرض له من ابيه من تسلط وقهر وبخل.. فكان له طريق سلبي اختاره باندفاع وتهور هو طريق الانحراف الذي قاده في النهاية الى السجن، الذي يخرج منه وقد صحا ضميره ليعود الى تحمل الاعباء داخل العشيرة والمساهمة في انهاء همومها وصنع استقرارها.

★ في نهاية المطاف التقينا المخرج بسام سعد وسالناه عن طبيعة العمل والجديد فيه قال:

تبدا الاحداث بموت الجد الذي يرمز الى الحياة الطيبة الاصيلة التي تبدا بالانحسار التدريجي بفعل طغيان الحياة المادية على المجتمع وتخلله اي مجتمع في العالم الثالث - حيث نرى ان جميع الشخصيات تقريبا خيرها وشريرها يدور في فلك الدوامة كل حسب مفاهيمه، ولكن في المحصلة الكل يركض وراء المال.. حافظنا على بقاء خط رومانسي لشاب تمرد على هذه الحياة ورحل وراء الموسيقى الاصيلة والحياة البعيدة عن الصراع المادي والقبلي.

اعتقد ان هذا العمل يعتبر الاكثر نضجا من بين اعمال الزيودي، فالبناء الدرامي فيه عالي المستوى.. الشخصيات متبلورة تماما.. العمل «محبوك» بشكل جيد وواقعي الى ابعد الحدود كما عودنا الزيودي دائما.

اما من الناحية الاخراجية فهذه اتركها للمشاهد خصوصا وان هذا العمل هو التجربة الاولى لي بالكاميرا الواحدة المحمولة التي راعيت فيها تصوير الاحداث في مواقعها الاصلية «خارج جدران الاستوديو» مؤكدا على انني اجتهدت كثيرا في استخدام ادواتي الاخراجية المتاحة.

ينتهي التحقيق ويبقى ان نذكر ان المسلسل من انتاج الشركة الاردنية للانتاج الفني ويشترك ببطولته نخبة من النجوم وهم: محمد العبادي، شفيقة الطل، محمود ابو غريب، عبد الكريم القواسمي، اديب الحافظ، ساري الاسعد، شاكر جابر، نجمة القباني، تيسير عطية، حسين الاحمد، رفعت النجار، عاكف نجم، ايمان كامل، عثمان الشمايلة، امل البناس، روناي القرا، محمد الزواهرة، نجوى سنبلي، ابتهاج الشواقي، جابر حسين، محمد غباشي.

مدير التصوير بشير النبهان يساعده مهند النبهان، مهندس الصوت محمود مخارمة بمساعدة خليل قاموق، ومدير الانتاج محمود ابو جوينة بمساعدة في الاخراج احمد الخواجا وعصمت المصيصي.

من "قتل" الجد؟ ولماذا يركض الجميع وراء المال ؟

لقطة من المسلسل تجمع بين ساري الاسعد واديب الحافظ

طائر الشمس في العراق

الطيار العراقي قاسم الدليمي الذي كرمه الرئيس صدام حسين لبطولته وقوة صبره وتحمله عندما تجشم عناء الجوع والعطش ومواجهة الاخطار الطبيعية والاعداء المتربصين بعد سقوط طائرته داخل الاراضي الايرانية خلال احدى المعارك.. هذه القصة تحولت الى فيلم سينمائي بعنوان «طائر الشمس» يقوم ببطولته الفنان كنعان علي ومن اخراج صاحب مزاد.

51 الف دينار للمشاهدين

بدا في ستوديوهات عجمان تسجيل البرنامج القطري «حروف» الذي يقوم بتقديمه المذيع القطري فوزي الخميسي. يتالف البرنامج من 20 حلقة للتصفيات الاولية و 10 حلقات للتصفيات النهائية، وقد رصدت جوائز مالية كبيرة للفائزين بلغت 51 الف دينار بالاضافة الى عدة سبائك ذهبية.

البرنامج تموله المملكة العربية السعودية.

وسام عراقي لفنان سعودي

اشترك المطرب السعودي عبد المجيد عبد الله في يوم الفن الذي نظم في العراق كممثل للفن الغنائي السعودي حيث قدم في هذه المناسبة مجموعة من اغانيه التي نالت اعجابا..

الفنان عبد المجيد منح بعد هذه المشاركة درع ووسام الفن في العراق تقديرا لمشاركته وعطاءاته، واستغل وجوده في بغداد ليسجل للتلفزيون العراقي مجموعة من اغنياته التي وجد انها تلاقي صدى لدى الجمهور هناك.

مولود في الرابع من يوليو

حكايات فيتنام مثل حكايات الحرب العالمية الثانية، تثبت انها بئر مليء بالسيناريوهات السخيفة في كثير من الاحيان والممتازة فيما ندر.

من هذه الحكايات التي تنتمي للنوع الثاني احدث افلام المخرج اوليفر ستون الذي قدم منذ ثلاث سنوات رائعته «الفرقة» وهو الفيلم الذي عكس تجربته الشخصية بكل هولها في فيتنام. فيلم اوليفر الجديد اسمه «مولود في الرابع من يوليو» وهو يحكي قصة واقعية عن فيتنام، اشترك مع المخرج في كتابة سيناريو الفيلم «رون كوفيكر» الجندي الامريكي السابق الذي اقعدته الحرب.

فاز «رون» بجائزة «جولدن جلوب» الامريكية عن سيناريو الفيلم فيما فاز ستون بجائزة الاخراج، وقد لعب دور الجندي المقعد الممثل توم كروز وفاز هو الاخر بجائزة التمثيل عن دوره.

لا تجيب سيرة

كسوة الصيف

المعجبون بالفنانين المحليين باستطاعتهم الالتقاء بهم بشكل مستمر طوال الشهر الحالي والشهر القادم وذلك في سوق الملابس القديمة «البالة» اذ ان هذه الفترة هي فترة «كسوة» الصيف بالنسبة لجموع فنانينا وعائلاتهم. الطريف ان احد نجوم الكوميديا وجد سوقا رائجة في اوساط الفنانين بالنسبة «للبالة» فاصبح تاجرا متميزا يشتري لقطة و «يكويها» ثم يبيعها لزملائه بسعر مرتفع مستغلا فترة ركود الاعمال الكوميدية.

مطرب شوارعي

مطرب شاب عرضت له اغنية على شاشة التلفزيون مؤخرا، اصبح يقضي وقته يجوب شوارع العاصمة مشيا على الاقدام لتعريف الناس بانه هو المطرب الذي غنى تلك الليلة.. المطرب يختار التجمعات ويتوقف عندها لدرجة ان صاحب محل بيع العصير اكد ان هذا المطرب شرب ما يزيد على العشرين كاسة عصير نظرا لازدحام المواطنين في ذلك الموقع.

بدلة صديقه

مطرب شاب اشتهر في تقديم الاغاني البدوية في ملابسه واكسسواراته البدوية طلب منه المخرجون الخروج عن نمطية اللباس واستبداله بالملابس العادية «البدلة»، لجا مؤخرا الى ارتداء ملابس صديق له كلما كان لديه تصوير اغنية جديدة.. صديق المطرب قرر الرحيل الى مكان لا يعرفه المطرب بعدما تمزقت بدلتان له حتى الان لشيئهما على المطرب.

على الوتر

فرنجي برنجي

ثمة مقولة تقول : «كل فرنجي برنجي» طالما سمعتها تتردد على السنة الناس مذ كنت طفلا لا يعي حقيقة مثل هكذا مقولة، الى ان تاكدت مؤخرا بانها ربما تكون اقرب الى الحقيقة في سوق الغناء والموسيقى.. فقد لفت انتباهي مجموعة من الاغنيات العربية التي تغنيها فرق اجنبية بلغة عربية «مكسرة» وقد اصابت من الاقبال الجماهيري ما لم تصبه الاغنيات الاصلية.. فها هي اغنية الراحل عبده موسى «سافر يا حبيبي وارجع» تلقى اقبالا جماهيريا منقطع النظير بعدما غنتها الفرقة الامريكية بلكنتها العربية «المقززة» في لحين ان مطربنا الراحل قضى نحبه وهو يحاول ان يقنع مستمعنا المحلي بجودة اغانيه ومواطن الجمال فيها، لكن دون جدوى، حتى انه قد رحل عن الدنيا وهو يحمل الكثير من مشاعر الالم لما يلقاه الفنان المحلي من جمهوره ووسائل اعلامه.

وحتى تترسخ المقولة - كل فرنجي برنجي - بات التلفزيون الاردني ايضا يتحفنا برائعة الاخوة الامريكان «سافر يا حبيبي وارجع» باستمرار ولم يكلف «خاطره» باستذكار صاحب الاغنية الاردني «عبده موسى» الذي اجتهد كثيرا في جمع الفلكلور وحفظه في مجموعة اغنيات.

على اية حال لا استغرب ما يحدث حاليا طالما نحن نعيش زمن الرداءة الفنية وتدني الذوق العام الذي ساهمت فيه الاجهزة الاعلامية المحلية بقصد او غير قصد وهي المكلفة اصلا بالحفاظ على الذوق العام والاصالة، لكنني في المقابل اتمنى ان لا تبقى هذه الاجهزة تعيش زمن الردة الاعلامية والتخلف عن المسيرة الحالية التي تشهدها بلدنا.

لا بد ان هناك من يتساءل عن تاخرنا في طرح هذا الموضوع القديم الجديد ولماذا نطرحه في هذا الوقت بالذات؟.

ونحن اذ نؤكد على ان هذا الموضوع هو موضوع شبه دائم في مجتمعنا واصبح يشكل ظاهرة في اجهزتنا الاعلامية المسموعة والمرئية منها، نتمنى ان يتنبهوا لخطورة مثل هذه الظاهرة والكف عنها، خصوصا وان ادارة مهرجان جرش تعكف حاليا على دراسة الفرق التي ستشارك في المهرجان المقبل وهي بالاصل التي روجت لفرقة الامريكان الفة الذكر.

نايف الطورة

يوسف يوسف مجنون يحكي !!

الفنان الاردني يوسف يوسف يقبع حاليا في قاعة البروفات في رابطة الفنانين الاردنيين بعدما اغلق عليه الكاتب والمخرج عبد اللطيف شما الباب، اثر علو صوته وفوضويته اللامحدوده بعدما بدا هذا الفنان يتمرد على الواقع المعاش حاليا في جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.. يوسف يجد كل تلك القضايا في دوره بمسرحية «مجنون يحكي..» الذي يتقاسم بطولتها مع كل من : عثمان الشمايلة، عبد الكريم القواسمي، مارغو ابصلان، رانيا فهد، سعد الدين عطيه، جهاد مناصره، تحسين خوالدة وعلي يوسف.

المسرحية التي كتبها ويخرجها عبد اللطيف شما ستعرض مع بداية رمضان المقبل.

الحوت لم يأكل القمر للكاتب أبو صوفة

صدر حديثا كتاب بعنوان «الحوت لم ياكل القمر» وهو عبارة عن مجموعة قصصية من تاليف الاديب الاردني محمد ابو صوفة. وتضم المجموعة «12» قصة قصيرة تتناول مشاكل اجتماعية وواقعية، ومنها : مشاهد عادية، لماذا احب هذا الرجل، سكة القطار، عصا المعلم، الاعتذار.. الخ.

ويذكر ان هذا الكتاب هو العاشر للمؤلف.

الجندي.. يغني والتلفزيون يرفض !

رفضت اعلانات التلفزيون المصري الاعلان عن شريط اغاني الفنان محمود الجندي الذي يحمل عنوان «فات الكتير» وهو الشريط الاول له رغم انه غنى في الشريط عدة اغنيات كتبها كبار الكتاب ولحنها عدد من افضل الملحنين، ومع ذلك رفضها التلفزيون دون ابداء الاسباب.

محمود الجندي قرر تقديم شكوى لاتحاد الاذاعة والتلفزيون الا امرت اعلانات التلفزيون على الفور.

أغلى أجر لمحمود ونيللي

انتهى التلفزيون المصري من تسجيل اول حلقة من مسلسل رافت الهجان - الجزء الثاني - الذي يخرجه يحيى العلمي، وقد قرر التلفزيون رفع اجر الممثل محمود عبد العزيز الى خمسة الاف جنيه عن الحلقة الواحدة.

وقرر التلفزيون ايضا رفع اجر نيللي الى خمسة الاف جنيه عن الحلقة الواحدة من فوازير رمضان والتي يصل عددها الى 30 حلقة وبذلك يعتبر محمود عبد العزيز ونيللي هما الفنانان الوحيدان اللذان يتقاضيان اعلى اجر في التلفزيون.

الديوان الأول لإبراهيم عثمان حبي البكر

ابراهيم عثمان

صدر للشاعر ابراهيم عثمان ديوان شعر بعنوان «حبي البكر» يتضمن مجموعة من القصائد المنوعة، ويعترف الشاعر في مقدمته انه لا ينظم الشعر ولا يكتب النثر ولكنه يعتبر كتابه عبارة عن «صرخات عاشت معي منذ عرفت الحب ولم تزل تحيا في حنايا قلبي». الكتاب ضمن منشورات مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع.

- ومن يوم ما شفت مسلسل «المعصرة» وانا حاسس يا دكتور اني «بنعصر».

يا هلا

«مشروع مساندة المراة والطفل، جمعية المراة العربية الاتحادات النسائية، يوم المراه العالمي، مراكز رعاية الامومه والطفولة، المناداه بحقوق المراه عيد الام»

ربما فاتني ان اذكر بعض المؤسسات والجمعيات التي تعمل في قطاع المراه لرفع مستواها الاجتماعي واشعارها بمسؤولياتها الجسيمة والتركيز على تنمية قراتها الذاتية.

السؤال المطروح الذي يحتاج الى اجابة متانيه ورصينه، ماذا حققت هذه المناسبات والجمعيات والمراكز على مدى عمرها الطويل؟ هل استطاعت ان تطور مفاهيم المراة وان تجعل منها شريكة فعلية للرجل، هل استطاع كل هذا الاهتمام ان يزج بالمراة لتصبح شريكة بكل معنى الكلمة للرجل في جميع قطاعات الانتاج وان تواكب حركة تطور المجتمع مواكبة واعية متفهمه.

انني لا ادري ان كل هذه المؤسسات والجمعيات والمناسبات التي تدور المراه في فلكها قد استطاعت ان تزج بالمراه في دوامة العمل المنتج للاستفاده من طاقات «نصف المجتمع» كما يقولون ولا استطاعت هذه المؤسسات والجمعيات ان تضع المراه امام مسؤولياتها في تربية الاجيال الصاعدة رجال المستقبل لتعدهم الاعداد الصحيح لتحمل مسؤولياتهم الجسام تجاه وطنهم وامتهم.

في البداية، لم يكن لهذه الجمعيات والمراكز والمناسبات اي اثر يذكر في مجالات تثقيف المراه وتوعيتها ولتنمية روح الابداع لديها ليستفيد الوطن من قدراتها الذاتية لكنها هي بطبيعتها متعاونة مع الرجل في مجالات عدة بل لعلها تعمل في حقل الانتاج اكثر من الرجل في الوقت الذي لا نجد لهذه الجمعيات اي نشاط في الريف والبادية.

في الريف المراة منتجة تتحمل مسؤوليات الانتاج الى جانب الرجل وبنفس المقدار لكن هذا الانتاج ليس بالطبع حصيلة جهود هذه المؤسسات التي يصل نشاطها للريف كما يصل للبادية، ولم تستطع ان ترفع من ثقافتها الاجتماعية لانها غائبة عن الساحة.

المراة في المدينة مثقفة واعيه لكنها طاقة معطلة اذ ان طاقاتها الابداعية لم تستغل بالكامل رغم تركيز الاتحادات والجمعيات والمؤسسات المعنية على المراه في المدينة لكنني اقول بكل صدق انه رغم وجود هذه المؤسسات في المدينة الا انها بقيت عاجزه عن استقطاب المراة وعجزت عن ان تكون فاعلة لتصنع المراه المتفاعلة لتوازي انتاجها ثقافتها.

علي عبيد الساعي

إصدارات جديدة

في عام 1986 صدر للشاعر سليمان الافنس الشراري ديوان شعر شعبي باسم «ترانيم عاشق» وتالفت ترانيم سليمان الافنس التي احتواها الديوان من تسع وستين قصيدة قسمها الشاعر الى مجموعتين ضمن هذا الكتاب خصص الجزء الاخير «للرسائل الاخية» وكانت هذه الرسائل عبارة عن ردود ومشاكاه بينه وبين بعض الاصدقاء والقراء.

يتالف الكتاب من تسع وستين صفحة من القطع الصغير، كتب الشاعر نفسه المقدمة على شكل رسالة للقارىء واهدى ديوانه الى «البقايا التي قاربت النسيان.. وبقيت صامدة امامه، الى اعز ما يحمله قلبي من ذكريات.. اليها : في اي مكان تسكنه وفي اي ارض تكون ولابني ابراهيم.. اهدي هذه الترانيم».

ليس شرطا ان تكون ترانيم شاعرنا جميعها تبعث البهجة والفرح في القلب، ربما تكون بعضها بكائيات، نحن لا ننكر ان الاسلوب الذي اعتمده الشاعر اسلوب ممتاز نظرا لقصر قصائده واشتمالها على جميع شروط القصيدة الجيدة وابتعاده عن التكرار والتطويل الذي لا يسجل «احيانا» لصالح الشاعر، لكن اسم الديوان «ترانيم شاعر» يحتم على شاعرنا ان يبتعد عن قصائد الاحزان والالم والمعاناة فاذا دققنا في الاهداء وقصيدته الى ابراهيم عرفنا ان هنالك قصائد كثيرة في هذه الترانيم يفوح منها الالم والحسرة.

بقي ان نعرف بالشاعر سليمان الافنس الشراري من طبرجل في منطقة الجوف تعريفا يلقي الضوء على نشاطه الثقافي والادبي، فهو يحمل دبلوم صحافة من المركز العربي للاعلام وعضو النادي الادبي بجيزان، وعضو الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض، وعضو اللجنة الثقافية بدار الجوف للعلوم اضافة الى انه عمل محررا بمجلة اللقاء العربي ومجلة الشرق وجريدة المدينة وعمل بمجلة البحرين.

صدر له كتاب وقفات في صحيفة وله تحت الطبع اعمال اخرى مثل رحلة الذكريات وشعراء وادي السرحان.

من ديوانه ترانيم عاشق اخترنا لكم هذه القصيدة التي يهديها الى ولده ابراهيم.



هذي ثلاث سنين يا بوك تمضي
وابا على الميعاد ارجي وعدها
ياما من اجلك لاكثر الناس مرضي
والنفس يا ابراهيم تجرع لكدها
تصفق بي الايام واصد واغضي
وروحي تبين للمقابل سعدها
اخشى كلام الشامت يمس عرضي
يفرح علي بحاجة مافقدها
حقايق يا بوك ما هي بفرضي
وما كل من راد السعاده وجدها
الدرب واحد والمعاذير تقضي
وذكرى الليالي الماضيات انسدها
واليوم يا ابراهيم ما شفت غمضي
وقبله لياليي ما عرفنا عددها
بعيدة وارضه بعيدة عن ارضي
والنفس تشهد والشباك تهجرها
خزان نفسي للرجاء قام يفضي
والروح يا ابراهيم خلص جهدها
على قرار الياس بالعشره امضي
وهذيك ليت تقر بمضاي يدها

قصر وأبيات: مايشترى من تاجرين البضاعة

الشاعر شليويح بن صويد الخريصي الشمري من الشعراء الشباب في منطقة حائل، وله اشعار كثيرة جدا الا انه ضعيف البصر وكثير السفر بين مدن المملكة والخارج، وكانت شقيقته الكبرى تتزع من كثرة اسفاره وكانت تضايق ابنائها بكثرة الاسئلة عن خالهم شليويح الذي كان يسافر من اجل السعي للرزق والكسب الحلال لانه يمتهن التجارة متحليا بقوة العزيمة والاتكال على الله سبحانه ومتمثلا بقول الامير الشاعر :

اكفخ بجلحان السعد لا تدرا
وما دبر المولى على العبد جاري

وقد رات ابنة اخته ان تشعره بقلقها ايضا ووالدتها على كثرة اسفاره.. فارسلت له هذه الابيات :

يا خال لو تعرف معزتك عندي
والله ما فارقتني ربع ساعه
اقولها واللي زعل لا يردي
اغليك انا من بين كل الجماعه
وهذا الغلا من خالق الكون مدي
ما يشترى من تاجرين البضاعه

فادرك الشاعر مغزى ابنة اخته وارسل لها هذه القصيدة ردا على ابياتها معتذرا لها وموضحا لها انه يريد ان يكسب اللقمه في ذراعه، والقصيدة تقول :

حي الجواب اللي وصلني بيدي
اشاقني وازاد نفسي قناعه
من واحد يشكي عليه بودي
غلا الرحم والعطف ما هي قطاعه
يا بنت والله لو علمتي بسدي
عذري معي لو غبت مليون ساعه
لو قالت امك وين خالك يمدي
قولي لها ياياه سمع وطاعه
ان كان هو حي علينا يردي
وان مات عمره عند ربه وداعه
الرزق يبي له ركاب تشدي
يبي رجال ما يزين الجضاعه
الله جعل عبده شقي يكدي
وسفن البحر للرزق يطرق ذراعه
الحر لو تعطيه لحم وتمدي
الخير منها اللقمه في ذراعه
والا ضعيف النفس دوم متحدي
لو هو غني المال ما به طماعه
تعل من عازه رفيقه وصدي
يعل ما له عند ربه شفاعه

مسعد الشمري - جدة



تلكس البادية

الاخوة ماجد بركات الصخري - قطر، محمد حسين الشرفات - الصفاوي، علي المغيربي - المطلة، صالح عكر العظامات - نايفة، مسعد الشمري - جدة، مساعد سماح الشراري - الجديدة، ابراهيم العمراني - القويرة، عبد الله عيد الخريشة - الموقر، محمد عبد الرحمن خريسات - الطفيلة، عايد المسعد - الجيزة، فارس العزايه - مؤسسة الموالي، ناجح الكعابنه - الضليل، محمد عيد ناصر الحولي - الكرك، اكرم مشفق الخالدي - الحمراء، خالد محمد مسلم السلايطة - مادبا :

وصلت رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها.

الاخ عارف هلال السعيدات الخطابية، الاخ عبد الله عقله ابو هلال - سويمره :

قصائدكما تحتاج لبعض الاهتمام بالوزن قبل النشر.

الاخ شاهر محمد - اربد، الاخ الصوت الجريح - القطرانة : لم تذكرا لمن القصائد هل هي من انتاجكما ام لشعراء اخرين؟

الاخت يسرى صالح - ملكا :

لمن القصيدة؟

ياس وشقى وحرمان



يا شينها لا حال بين المواليف
ياس وشقى وحرمان وهموم واحزان
ويا صعبها لا صار ما هو على الكيف
ابداع بين اثنين عطفا وتحنان
لا حال دون اللي توده ملاقيف
في ديرتك كنك غريبا بالاوطان
تشعر كانك ساكن ديرة «طريف»
والزين مسكانه وراء ديار «الالمان»
ويا ونتنا فيها كثير التحاسيف
غديت في حبه مثل «طير برمان»
الصاحب اللي مال حسنه توصيف
اللي تركني بالمتاهات لي شان
يذكر عليه كل ما ذعذع الهيف
واغز لوني في دجاء النوم غرقان

ابراهيم غضيان الشراري

ملزوم



ملزوم الى اتى الحب يومك نسيتي
ما عاد يطري لي على البال طرياك
هيهات اهين نفسي على ما بغيتي
حب على ساس الكذب صار وياك
اليوم ما تنفع اعذار رجيتي
اخلصت لك بالحب وبانت نواياك
درب الغدر ويا الخيانة مشيتي
لا تبرين بموقفك ذي خطاياك
لو ان جمالك بالحسن اعتليتي
ما همني والله زايد هلاياك
ولا تقولي بالعهد لي وفيتي
خلك مع الايام روحي بدنياك
محيت حبك من حياتي انتهيتي
وربي حسيبك من سبايب سواياك

راشد بن عبد الرحمن
القناص - السعودية

حزين سهيل



سهرت الليل انا وسهيل قضيت الليل سهراني
قضيت الليل على همي افكر باللي يجراني
حزين سهيل حزن لحلي وشاركني باحزاني
وشاركني باهاتي على محبوب غدى سالي
وطال الليل على حزلي كن الليل تحداني
وصار ليلي طويل حيل كنه لي غدى والي
وسواد الليل يطويني ويجدد لي حزن ثاني
ويسرق مني الفرحه ويقتل ما تبقى لي
وغدى ليلي شبح قاتل لينه بس خلاني
ويتركني اعيش الهم اللي غير احوالي
هموم الناس باكملها ما تجي بهم حرماني
وهمي يا كبر قدره ما له اول و تالي
انا همي يا بن الشبه بنار الصد يكواني
محبوبي سبب همي تركني راح ما يبالي

غريد الشمال - فواز - طريف

وطن واغتراب



العيون اللي وسط قلبي سطن
بعدها عني احس انه اغتراب
من عيونك ودي اخذ لي وطن
واستريح من الهجير من العذاب
يا غرام بكل ذره بي قطن
يا غدير من الحقيقه والسراب
يا جمال بالمحبه ورطن
يا لغزال اللي لهب عقلي لهاب
يا عيون للدجى لو يلعطن
ما هلى لون الشفق عنه يغاب
لو شعورك للي بقلبي فطن
كان جيتني على متن السحاب
لك حنيني ما ظهر واللي بطن
يا عيون بعدها علي اغتراب

سامي الياسلي

خط القلم



خط القلم ما بين الاصابع مضبوط
لا ينحرف عن بيض الاوراق خطه
لا انتل الاشواق من بادي الشوط
خلك معي يا شوق لا اجبر محطه
انا شعوري اليوم ما دمت مبسوط
وبكرى عسى هوج العواطف تلطه
يا ابو جديل فوق الامتان مشطوط
باسبابكم ما خذت بالنيل شطه
يا صاحبي تستاهل التاج والسوط
تاج الجمال وغيركم ما يحطه

فاضل الغشم - جدة

دنيا الأدب

نزار قباني يعترف بنرجسيته

★ كثيرون وصفوه بانه نرجسي.. وها هو يؤكد ذاته مرة اخرى.. يصر على انه نرجسي.. وانه صاحب مدرسة قائمة بحد ذاتها لا ينافسه فيها احد..

انه نزار قباني.. الذي مرت 50 سنة على مناسبة احترافه الشعر فكتب بهذه المناسبة مقالا بعنوان «السكن على حافة البركان».

وفيما يلي نص المقال الذي كتبه عن نفسه والذي يؤكد من خلاله ما قلناه في هذه المقدمة.

□ في مثل هذا الشهر، قبل خمسين عاماً، هجم عليّ الشعر.
لم يطرق الباب...
ولم يستاذن...
ولم يطلب موعداً سابقاً...
ولم يتكلم معي بالتلفون...
وفجاة.. وجدته في وسط الغرفة، جالساً على حقيبته الجلدية الضخمة، كغجري ضائع العنوان...
ثم نهض ليتعرف على خريطة بيتي.
دخل اولا الى غرفة الحمام، واخذ (دوشاً)... واستعمل فرشاة اسناني... ومناشفي... وادوات حلاقتي.
ثم فتح الثلاجة، وسالني: ماذا لديك من طعام؟ اني جائع...
قلت: خبز... وجبن روكفور.
قال: طعامك متحضر... رغم ان الجبن يرفع ضغطي...
ثم... دخل الى غرفة نومي... ففتح الخزائن والجوارير، واخرج واحدة من بيجاماتي... وارتداها دون ان يستاذنني...
وتركته ينام.. ونمت انا على الكنبة...
ولا زلت منذ خمسين عاماً نائماً على الكنبة..

في مثل هذا الشهر من عام ١٩٤٠، دخل الشعر الى بيتي، ولم يخرج منه حتى الان.
في البدء، تصورت ان الزائر الغامض سوف يمكث يوماً او يومين.. اسبوعاً او اسبوعين.. شهراً او شهرين...
ولم اكن اتصور انه سيصبح صاحب البيت، واصبح انا اجيرا عنده، اصنع له قهوته، واشتري له الصحف والسجائر، واغسل له ملابسه الداخلية... والمع له احذيته...
لم اكن اتصور ان الرجل الغامض سوف ياخذ مني «ورقة الطابو»... ويسجل البيت باسمه، ويبقى جالساً فوق راسي الى يوم القيامة... ياكل عندي... ويشرب عندي... ويلعب الورق عندي... ويتزوج عندي... وينجب اولاداً ارضعهم انا... واربيهم انا... وآخذهم الى المدرسة انا...

السكنى مع الشعر في بيت واحد لمدة خمسين عاماً، كالسكنى في «العصفورية»... لا تعرف فيها طبيعة مرضك، ومتى سيطلقون سراحك...
كالسكنى على حافة بركان، لا تعرف متى يهدأ... ومتى يثور.
كالزواج من امراة مجنونة... لا تعرف متى تعانقك... ولا تعرف متى تخنقك...
ليس هناك مزاح مع الشعر...
فاما ان يعطيك الميدالية الذهبية..
واما ان يسبب لك الأزمة القلبية.
وعندما جاءتني الازمة القلبية عام ١٩٧٤، ونقلوني الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، جاءني الرجل الغامض يحمل لي ازهاراً وقال لي:
- I am sorry. انا الذي افتريت عليك.. سامحني...
قلت له: (ولا يهمك)... انني ادفع استحقاقات الشعر عليّ... وان يموت الانسان وهو يكتب الشعر... خير له من ان يموت وهو يلعب الورق... او يدخن الشيشة... او يتفرج على مسلسل عربي في التلفزيون.
لا تعذبوا انفسكم في تصنيفي...
انني شاعر خارج التصنيف... وخارج الوصف، والمواصفات. فلا انا تقليدي، ولا انا حداثوي، ولا انا كلاسيكي، ولا انا نيو - كلاسيكي، ولا انا رومانسي ولا انا رمزي، ولا انا ماضوي ولا انا مستقبلي، ولا انا انطباعي، او تكعيبي، او سريالي... انني (خلطة) لا يستطيع اي مختبر ان يحللها...
انني (خلطة جرية).
هذه هي الكلمة التي ابحث عنها من زمان، ووجدتها هذه اللحظة فقط.

●

الحرية تحررني من كل الضغوط التي يمارسها التاريخ على اصابعي.
تحررني من كل انظمة السير... ومن كل اشارات المرور.
الحرية تحميني من غباء آلات التسجيل... ومن السقوط بين اسنان الآلات الناسخة ..
تحميني من ارتداء اللباس الموحد، والقماش الموحد، واللون الموحد. فالقصيدة ليست مجندة... ولا ممرضة... ولا مضيفة طيران.
الحرية تسمح لي بان البس اللغة التي اشاء...
في الوقت الذي اشاء.
انني هارب من نظام الاحكام العرفية في الشعر
كما انا هارب من قوانين الطوارىء، ومن (لزوميات ما لا يلزم).
لا اسمح لاحد ان يتدخل في اشكالي...
فلقد اكتب المعلقة الطويلة...
ولقد اكتب (التلكس) الشعري القصير...
ولقد اكتب قصيدة التفعيلة... او القصيدة الدائرية... او قصيدة النثر...
ولقد اتزوج القافية ذات ليلة... واطلقها في اليوم التالي.
وقد اتصعلك كعروة بن الورد...
وقد ارتدي السموكن كاللوردات والانجليز...
وقد اخطب على طريقة قس بن ساعدة...
وقد اعزف الجاز واغني على طريقة البتلز...
ان حريتي تدفعني الى ارتكاب حماقات كثيرة... ولكنني لا اعتذر، ولا اندم، فالشعر بدون حماقة... هو موعظة في كنيسة... وبيان انتخابي لا يقرؤه احد...

●

منذ البدء، كنت مع الديمقراطية الشعرية.
كنت اؤمن ان الشعر هو حركة توحيدية، لا حركة انعزالية.
وانه همزة وصل... لا همزة قطع.
وانه فن الاختلاط بالاخرين، لا فن العزلة.
وانه فن الملامسة والحنان، لا فن القاء القبض على الاخرين، واغتصابهم شعرياً.
ايماني بديمقراطية الشعر، دفعني الى التفتيش عن لغة تؤمن هي الاخرى بالديمقراطية، وتحب الجلوس في المقاهي الشعبية، وتشرب القرفة واليانسون، وتلعب (الكونكان)، وتركب اوتوبيسات الحكومة، وتنزل في فنادق الدرجة الثالثة، وتشاهد مباريات كرة القدم، ومسرحيات عادل امام ودريد لحام، وتقرا سيرة ابي زيد الهلالي.
ولكن اذا زادت الجرعة النسائية عن الحد المعقول..
ماتت القصيدة...

●

الشهرة ذبحتني...
كيف يمكنني ان انام مع ٢٠٠ مليون عربي في غرفة واحدة...
وسرير واحد؟
ليس هناك في رايي لغة عربية واحدة، ولكن هناك لغات.
هناك لغة الجاحظ.
وهناك لغة ابن المقفع.
وهناك لغة ابن قتيبة
وهناك لغة الجرجاني
وهناك لغة البحتري، وابي نواس، والمتنبي، واحمد شوقي، وامين نخلة، والياس ابي شبكة، وبشارة الخوري، وسعيد عقل... وادونيس...
كل واحد من هؤلاء، اشتغل على لغته، ورتبها، وفرشها على ذوقه، وصبغ جدرانها على ذوقه.
وحق الشاعر في اختيار اللغة التي يسكنها، لا يجادله فيه أحد. والا صارت اللغة نظاماً ديكتاتورياً ككل الانظمة الديكتاتورية.
واذا سالتموني:
- وانت... ماذا فعلت بالفنان اللغوي؟
اجيبكم ببساطة:
- لقد اخترعت لغتي.
طبعاً انا لا ادعي انني فتحت القسطنطينية... او انني كالفرد نوبل اخترعت البارود... ولكنني اقول بكل تواضع انني عمرت لنفسي بيتاً صغيراً... ومريحاً... ووضعت بطاقتي الشخصية على بابه.
قد اصل في خطابي الشعري الى مستوى الكلام العادي، وقد اتهم بالنثرية حيناً، وبالتقريرية حيناً آخر، ولكنني لا اغضب مما يقال، لانني اعتقد ان الفاصل بين الشعر والنثر سوف ينهار عما قريب كما انهار جدار برلين.
ان «بريسترويكا الشعر» قادمة...
واذا كان غورباتشوف نادى منذ سنوات بالبريسترويكا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فان التغييرات التي احدثتها في لغة الشعر منذ خمسين عاماً... هي ايضاً بريسترويكا نزارية...



هكذا من الأصل

رشفة فنجان

ومازال البحث عن "أبو علي" أو بقرته "مستمراً"..!

★ انا شخصيا لا اذكر تاريخ ولادتي.. فانا لا احتفل بعيد ميلادي مثل بقية الناس.. وقد حاولت بشتى الطرق ان اتوصل لمعرفة اليوم الذي ولدت فيه ولكنني لم اخرج بنتيجة حتى الان.. فوالدتي تؤكد انني ولدت يوم ماتت بقرة «ابو علي» التي اغتالها مجهول اراد الانتقام من ابو علي الذي رفض ان يزوجه ابنته.. قالت والدتي ان بقرة ابو علي كانت تصرخ من الالم اثر اغتيالها.. وانها ـ اي والدتي ـ كانت «تصوت» من الام الولادة.. والمخاض.. عندها.. قررت الذهاب الى ابو علي لمعرفة تاريخ اغتيال بقرته.. وبعد لف ودوران.. اكتشفت ان ابو علي مات منتحرا بعد ان اطلق الرصاص على نفسه حزنا على بقرته..

اما والدي فيؤكد انني ولدت يوم «الثلجة» الكبيرة.. ولكنه لا يذكر ذلك التاريخ بالضبط ومع ذلك فهو لا ينسى ان راتبه الذي قبضه في ذلك اليوم قد فقد بعد ان سرقه احد اللصوص ولذلك فهو يعتبرني شؤما عليه منذ ذلك اليوم بدليل انه لم يعرف السعادة منذ ولدت وحتى الان..

عمي ايضا يؤكد انني ولدت يوم «الثلجة الكبيرة» بدليل انني بارد جدا و «مسقع» لدرجة انه بات يشك في ان الشجرة التي امطرت ثلجا في جبل اللويبدة.. كنت اجلس فوقها.. لكن كاميرات التلفزيون لم تلاحظني لان حجمي «قد» النملة.

وهكذا.. اصبحت الوحيد في هذا العالم الذي لا يحتفل بعيد ميلاده.. لدرجة بت معها اخجل امام اصدقائي وصديقاتي الذين يحتفلون باعياد ميلادهم بينما اكون حزينا.. قابعا في بيتي.. لا اجرؤ على ان اضيء حتى شمعة واحدة معلنا من خلالها ان عاما قد مر من عمري وان عاما جديدا سوف يبدأ.

ولانني اصبحت بلا هدايا.. ولانني بت احسد كل من يحتفل بعيد ميلاده فقد قررت ان اعمل جاهدا في سبيل التوصل الى تاريخ ميلادي مهما كلفني ذلك.. خصوصا ان معرفة تاريخ ميلادي سوف يوفر لي الكثير من الهدايا.. التي بامكاني ان ابيعها بعد انصراف المدعوين والتصرف بثمنها.. لذلك قررت ان انشر اعلانا في الجريدة اطلب فيه من كل واحد يعرف اي معلومات عن بقرة «ابو علي» التي راحت ضحية الغدر والانتقام ان يتصل بي.. ولم يمض على نشر الاعلان اكثر من يومين حتى اتصل بي احدهم واكد لي من خلال مكالمته الهاتفية انه يعرف المرحوم ابو علي وبقرته.. وانهما «اصحاب» الروح بالروح.. وصرخت «يا فرج الله»..

حملت نفسي وتوجهت الى المكان الذي حدده صاحبنا لموعدنا.. صحيح ان المكان بعيد جدا.. فرغم انني اسكن في عمان الا ان صاحبنا قرر ان يقابلني على حدود الكرك.. وادعى بانه لا يملك سيارة وان علي ان احضر بنفسي ليدلني على اقارب ابو علي.. وحدد لي موعدا الساعة الثالثة صباحا.. لانه يتوجه الى عمله في الرابعة صباحا ولا وقت لديه قبل او بعد ذلك الموعد.. مش مهم.. انا على استعداد لان اذهب الى اخر الدنيا في سبيل معرفة تاريخ ميلادي..

ركبت السيارة.. طبعا سيارة الاجرة وليس سيارتي.. لانني اصلا لا املك سيارة.. وتوجهت الى الكرك..

في تمام الثانية والنصف صباحا.. كنت اقف عند التلة الصغيرة التي وصفها لي..

فجاة خرج من خلف التلة ثلاثة رجال لم اشاهد وجوههم يحمل كل واحد منهم «عصاة» من نوع الخيزران.. وتقدموا نحوي.. قال لي احدهم :

ـ هل انت شيحو؟.

قلت بكل فخر واعتزاز : نعم.. انا الاستاذ شيحو..

فقال الثاني : هل تذكر الفتاة التي تدعى «ايمان» والتي وعدتها بالزواج.. وتخليت عن وعدك مما جعلها تنتحر؟

وضحكت قائلا : انها فتاة مجنونة.. ويبدو ان اهلها ناس مش كويسين..

وقال الثالث : هل تعرف من نحن؟.

قلت : لا..

فقال الاول : نحن اهلها.. يا شاطر..

لا اعرف بعد ذلك ما حدث.. كل ما اذكره انني شاهدت الثلاثة يقفزون مرة واحدة نحوي.. وفين الجلب اللي بيوجعك..

اصدقائي القراء : اعذروني اذا كان خطي غير واضح.. لانني اكتب لكم من المستشفى.. بعد ان اصر الاطباء على انني لن اتمكن من الخروج من المستشفى قبل سنة واحدة على الاقل!!.

مع تحياتي

حكاية فتاة اصرت على ان تقول : «لا»

★ كانت فتاة مدللة جدا.. رغم فقر اهلها.. لكن والدها لم يكن يبخل عليها بشيء.. كان على استعداد لان يشتري لها الف عصفور حتى يوفر لها «لبن العصافير» اذا طلبته.. كانت اذا طلبت فستانا احضر لها ثلاثة، واذا طلبت فرشاة اسنان احضر لها خمسا، واذا طلبت حذاء احضر لها عشرة.. كان على استعداد لان يمد يده للناس ويستدين على الراتب سواء من البنك او بالفائدة من البعض حتى يوفر لها ما تطلبه..

ولم تكن طلباتها كثيرة.. فقد كانت تقدر ظروف والدها المادية الصعبة.. وتعرف انه منذ بدات تعي الحياة وهو يتقاضى نفس الراتب.. بدون زيادة او نقصان.. سواء ارتفع سعر الدولار او انخفض سعر الدينار.. او تذبذبت اسعار بعض السلع.

كانت تقف طويلا امام المراة.. وتعتقد بينها وبين نفسها انها اجمل فتاة في العالم.. كانت واثقة من نفسها لدرجة اذا اراد احد ان يقول لها : «انت جميلة» تهز راسها وتقول : اعرف ذلك.. لست اول واحد يقول لي هذا الكلام..

في السادسة عشرة من عمرها تقدم طيار لطلب يدها.. ورفضت في ذلك.. ووالدها ايضا رفض.. قال انها ما زالت صغيرة على الزواج.. وان امامها سنوات طويلة لتنهي دراستها ثم تتزوج بعد ذلك.. والاهم من ذلك ان والدها.. وهي.. قررا ان لا يكون عريسها من عامة الشعب.. كانت تريده دبلوماسيا.. سواء في وزارة الخارجية.. او سفيرا في احدى الدول العربية.. حتى يتمكن من تلبية مطالبها..

في العشرين من عمرها.. تقدم لطلب يدها مهندس في احدى شركات البناء والمقاولات.. لكنها رفضت ذلك العريس رغم انها انهت دراستها الجامعية بدرجة مقبول.. لكن العريس لم يكن يحمل اهم شروطها وهو ان يكون دبلوماسيا.. مما دعاها ان تقول «لا» للمرة الثانية.

في الخامسة والعشرين تقدم طبيب لطلب يدها.. وبما انه لا يحمل اهم شرط من شروطها فقد قالت له «لا».

بين الخامسة والعشرين وحتى الثلاثين تقدم لها ثلاثة عرسان فقط غير الطبيب.. احدهم مدير شركة وثانيهم استاذ مدرسة وثالثهم صيدلاني.. ولكنها قالت «لا» ثلاث مرات.. لان العرسان الثلاثة.. لم يكن ينطبق عليهم اهم شرط من شروطها.. وهو ان يكون دبلوماسيا..

بين الثلاثين والاربعين رفضت سبعة عرسان اخرين.. احدهم مطلق والثاني ميكانيكي والثالث حداد والرابع صاحب مطعم والخامس صاحب مخبز والسادس يملك محلا لبيع الادوات المنزلية والسابع لحام، ولكنها ايضا رفضتهم وقالت «لا» سبع مرات لان هؤلاء السبعة لا يوجد فيهم دبلوماسي.. واحد..

بين الاربعين والخامسة والاربعين.. لم يتقدم لطلب يدها اي واحد.. لا دبلوماسي.. ولا «فران».

في السادسة والاربعين نظرت الى نفسها في المراة.. فاكتشفت ان هناك اخاديد كثيرة في وجهها وان الجمال بدا يتلاشى.. اكتشفت ان قطار الزواج قد غادر المحطة التي كان يقف فيها.. وانه اصبح من الصعب عليها ان تلحق بالقطار.. لتحصل على «دبلوماسي».

في السابعة والاربعين تناولت كمية من الحبوب المهدئة.. بعد ان فقدت الامل.. وراحت عليها!!.

بريد شيحو

محترم

هل انت رجل محترم ومن هو الرجل المحترم في رايك؟.

محمد ارتيمه ـ العقبة

انا محترم في نظر كل الناس.. ما عدا حماتي وزوجتي.

ناعم

اي جنس ناعم هذا الذي يستخدم المكانس كاسلحة؟.

محمد ابو قبيلة ـ الفحيص

انه الجنس الذي تعلمنا منه كيف «نهرب» حتى نحمي انفسنا.

علمتني

هل تعلم بان الحياة علمتني بان لا ابكي على اليوم لان لي املا في الغد؟.

اكرم سعادة ـ العقبة

على كل واحد ان يكون لديه امل في الغد.. على الاقل امل في الحصول على «شقفة» لحمة.

متى

متى يكون الحب نعمة.. ومتى يكون نقمة؟

جودت ابو مها ـ القطرانة

نعمة الحب ان تتزوج.. ونقمة الحب ان لا تموت زوجتك.

اطفالنا

الله يشفيك يا شيحو.. اطفالنا عاد يا ابن الناس.

سلمان حمايدة ـ اربد

صرت «مطلق» تسعة.. بتحب تكون العاشر؟.

واحدة

انا احب ميادة.. وهي تحب غيري.. وورده تحبني وانا لا احبها.. اما ام كلثوم فهي تريدني زوجا لها.. فاي واحدة اختار؟.

سلمان H ـ اربد

هذي مش قصة حب.. هذا مسلسل اردني.

الحب

يا عمو شيحو.. هل صحيح ان اجمل ما في الحياة الحب.. واجمل ما في الحب الوفاء؟!

فواز الفتيان ـ الرامة

امبين بعدك صغير.. لانك بتصدق حكي المسلسلات والافلام.

الحان

يا شيحو يا ابن شيحان.. انا عازمك على رمان.. بس قوللي ليش المطربين.. بيسرقوا الالحان؟.

راصد الترتير ـ الطائف

لانه المطرب يؤمن بالحكمة التي تقول «المرقة» ثلثين المراجل.

شغلة

★ شو يا مستر شيحو.. ما بدك تبطل ها الشغلة؟.. وتدور على «وحده» غيرها؟.

حمزة احمد

اذا عندك «وحده» غيرها.. ابعثها.

اهواك

شربت الشيح حتى الساك.. وكلما اشرب «قيصوم» اراك.. ولا ادري هل انت ملاك ام ان القلب يهواك؟.

خلود قيصلاوية ـ بغداد

انا مش ملاك.. انا «غزال» لان امي دايما وكل ما بتشوفني بتقول : القرد في عين امه غزال.

جوز

★ شيحو يا اراجوز.. يا اللي طالع بين الجرة والكوز.. ولولك بني مثل الجوز.

قطر الندى سلامة ـ العقبة

الله يرزقك بعشرين «جوز».

بنت الجيران

★ كلهم يقولون انهم في صباهم احبوا بنت الجيران.. وانت؟.

محمد ابو قبيلة ـ الفحيص

انا ما حبيت بنت الجيران.. انا حبيت بنت «افكاري».

جدد حبك

قالوا الا فانس التشاؤم وانسها
جدد لحبك فالجديد جديد

واسعد فؤادك فالحياة جميلة
الا لا البكاء ولا العويل يفيد

حليلة نايف ظاهر ـ المفرق

بترجاكي مرة ثانية تبعثي محارم ورق مع رسالتك.. علشان اقدر «انشف» دموعي.

دخان

★ وستعرف يا شيحو بعد رحيل العمر.. بانك كنت تطارد خيط دخان!.

محمد ارتيمه ـ العقبة

معاك حق.. مع اني ما بدخن.

حب

★ هل صحيح ان اجمل ما في الحياة الحب.. واجمل ما في الحب الوفاء؟.

فواز الفتيان ـ الرامة

حكي افلام ومسلسلات.

مراسيل

★ صديقي شيحو.. البوسطجية اشتكوا من كثر مراسيلي.. فماذا افعل لهم؟.

ايمن خميس البدوي ـ البقعة

اشتغل ساعي بريد.. احسن لك.

سؤال

★ شيحو.. كيف الساك.. وانسى حبيبتي الغالية؟.

عطا الله ابو خليل ـ العقبة

لو حتى نسيت اللحمة البلغاري ما راح تقدر تنساني.

رمان

★ يا شيحو يا ابن شيحان.. يا اللي عامل فيها فهمان.. شو رايك في اكل الرمان؟.

سائد البشابشة ـ الكرك

والله انك فاضي اشغال.. اذا كان البندورة مش لاقينها.. كيف بدنا نلاقي الرمان؟.

حماتي

★ يا شيحو يا ابن حماتي.. يا اللي مقرفني حياتي.. الله يبلاك بوحدة تعمل لك «فتنه» لبلاتي.

مراد البشابشة ـ الكرك

احنا والسامعين ان شاء الله.

كسلان

★ يا شيحو يا ابن شيحان.. يا اللي عامل حالك فهمان.. اذا ما قلت لي عن اسمك بصير زعلان.. او بسلط عليك حماتك يا كسلان؟.

عاشقة الورد ـ المشارع

طبعا بيهمني انك ما تزعلي، علشان هيك راح اقولك عن اسمي!! بس ما تقولي لحد.

ـ اخي المواطن.. بدك تدفع فاتورة التلفون غصب عنك.. يا بنقطع الحرارة عن التلفون.

واكتشفت أنه يخدعني !!

عزيزتي المحررة :

★ اطرح مشكلتي بين يديك وانا على ثقة بانني ساجد الحل المناسب لها، والتي بدات عندما احببت شابا يسكن بالقرب من منزلنا منذ اربع سنوات حيث كنا نتبادل خلال تلك الفترة احلى الكلمات وكم كنت سعيدة بحبه، وشاءت الاقدار ان اتعرف على فتاة تدرس معي عرفت عني كل شيء وعرفت عنها الكثير وتطورت بيننا الصداقة لتخبرني اخيرا بانها قامت بالاتصال مع من احب لتختبر حبه لي فوجدته مخادعا لكني لم اصدقها فطلبت مني الاستماع الى احدى مكالماته وبالفعل اكتشفت انه مخادع ولا ادري الان ماذا افعل ورغم كل ما حصل منه فانني ما زلت احبه ولا استطيع نسيانه.

المخلصة للابد A.R.A ام ليث

الاخت المخلصة للابد A.R.A ام ليث :

ـ ان الاخلاص يعتبر من انبل الصفات التي يمكن ان يتصف بها البشر وقلة هم اولئك الذين نجد عندهم القدرة عليه، ورغم ندرته الا انه موجود عند من يحب بكل صدق، حب بلا مراءاة ولا هدف مخفي، وهؤلاء وحدهم يستحقون ان نقف دوما بجوارهم ذاكرين صدقهم واخلاصهم ولا يمكن ان نتخلى عنهم مهما كانت الظروف، اما من خدعونا فمن حقنا ان لا نتعامل معهم فهم لا يستحقون منا كلمة حب واحدة حتى ان ذكراهم تشعرنا بالالم، اذ لم يفعلوا ما يمكن ان نحمدهم عليه، فهذا الشاب الذي عبث بعواطفك اربع سنوات هل يستحق ان تتذكريه؟ لا يا عزيزتي فلو كان صادقا بحبه لما استطاعت اي فتاة مهما كانت ان تزعزع حبه لكنه انسان لعوب وليس غريبا ان يكون خلال علاقته معك قد حادث الكثيرات لذلك انسي امره حتى لو عاد يطلب حبك فلا تمنحيه اياه.

تجارة القلوب !!

عزيزتي المحررة :

★ انا شاب ابلغ من العمر 24 سنة، مشكلتي تتلخص في انني خطبت احدى قريباتي ومضى على الخطوبة سنة كاملة وهي تقيم باحدى الدول العربية، ولقد تعرفت خلال هذه الفترة على فتاة تدرس في احدى الكليات، واحسست بالميل نحوها، ولقد احبتني بكل صدق واخلاص ولم استطع اخبارها بانني مرتبط باخرى لاني لا اريد ان اخسرها ومع ذلك لا استطيع التخلي عن خطيبتي فهي تحبني كثيرا ووفية الى ابعد الحدود، ثم انها قريبتي، فماذا افعل خاصة وانني وعدت الفتاة بان اتقدم لخطبتها حين تنهي فصلها الدراسي الاخير؟ فماذا افعل؟ ساعدوني ارجوكم.

H.F.H

الاخ H.F.H :

ـ هناك من يؤمنون بالمتاجرة بمشاعر الاخرين رغم ان هذا السلوك سيء للغاية ونهايته مؤذية، فمن تعود ان يعبث بقلوب الاخرين لا بد ان يقابله يوم يتعذب فيه ليحصد الشوك الذي زرعه في قلوب الاخرين وعندها سيكتشف مدى وعمق الالم الذي احدثه، وها انت قد مررت بنفس الحالة فلقد اخطات بداية عندما لم تصرح للفتاة بانك مرتبط باخرى فظلمتها معك، لانها قد احبتك واخلصت في حبها، ولم تفكر في هذا الامر فلقد كنت تفكر فيمن تعوضك عن بعد خطيبتك والان بعد احساسك بان هذه الفتاة قد احبتك وانك قد خدعتها تحرك في قلبك نوع من العاطفة تجاهها، وهذه العاطفة ليست حبا، وما عليك فعله الان هو مصارحة الفتاة بارتباطك بالفتاة الاخرى فهي تحبك وانت ايضا لا تنكر حبها ومن الافضل ان تعود اليها بعد هذا الانتظار لكن يجب ان تفكر جيدا وتاخذ قرارا لا رجعة فيه، وهداك الله.

★ ... ع. م. م. س :

على الفتاة ان تظل على موقفها وعدم الرضوخ لرغبة عائلتها وهذا يساعدك على اعادة الطلب بعد مدة بمساعدة اهل الخير والثقة.

★ الاخت جريحة الايام :

لا يتم التاكد من هذا الامر الا بالفحص السريري عند طبيبة او طبيب مختص والله معك.

★ الاخ العاشق المعذب س. م. ح :

بما انك متاكد انها تحبك فما هي المشكلة التي تعاني منها؟ ومع ذلك حاول ان تتاكد بان تسالها مباشرة عن شعورها نحوك.

★ الاخ عاشق وفاء :

مثل هذه الانسانة لا تستحق ان تكون مشكلة في حياتك، انس امرها وابحث عمن تستحقك بالفعل.

★ الاخ محمد ع. م :

حاول ان تكسب ود والدك ولا بد سيغير من معاملته لك، واطلب من احد اخوانك المساعدة بمحادثة والدك، والله معك.

المعذبة الحائرة فاتن B.F :

اذا صمم على تحقيق ما وعدك به، فلماذا لا يحادث احد رجال الدين للتقدم لوالدك؟ ولا بد سيتفهم والدك سبب معارضة اهله ولن يمانع، والله معك.

الاخ عاشق H البادية F.A ـ ام الجمال :

اذا كانت الفتاة على علم بانك متزوج فما السبب الذي جعلها تسالك هذا السؤال بالنسبة لمن تحب؟ فمن الواضح ان لها هدفا من هذا السؤال. لكن يستحسن قبل ان تفكر بنفسك ان تفكر بافراد اسرتك ومصير زوجتك حتى لا تظلمها وتبني سعادتك على تعاستها، فكر جيدا بحيث لا تظلم احدا ثم قرر.

الاخت ورود ـ اربد :

ان انتقامك كله قد صب على زوجة هذا الرجل مما ادى بك الى تحطيمها واولادها، فاين هذا الانتصار؟! لقد ارتكبت جرما ويجب ان تحاولي اعادة الامور الى مجراها الطبيعي، ومن الافضل الابتعاد عن طريق هذا الرجل الذي ظلمت كل افراد اسرته وحذار من مثل هذا التصرف.

الاخت العاشقة المعذبة س. م :

كيف يكون الشاب الاول هو الاول والاخير في حياتك على الرغم من انك تعرفت على شاب اخر وشعرت بالحب معه؟، اعتقد ان حبك لم يكن لاحدهما على الاطلاق فانسي امرهما، وتاكدي ان من يرغب الزواج منك فلن يعجز عن اقناع اهله باية وسيلة وعندها سيدخل من الباب وهي الطريقة الصحيحة والله الموفق.

أريد شريكاً

1976 ع. ع. ا. ا :

★ شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر 28 سنة، حاصل على الثانوية العامة، يعمل في الاردن لم يسبق له الزواج، يرغب في التفاهم مع فتاة لا يتجاوز عمرها 25 سنة لم يسبق لها الزواج.

1977 خ. ع. ف :

★ شاب سعودي يبلغ من العمر 26 سنة، متوسط التعليم ويعمل في احدى الشركات، يرغب في التفاهم مع فتاة متوسطة الجمال عربية ولا يزيد عمرها عن 20 سنة.

1978 ا. ف :

★ شاب فلسطيني يبلغ من العمر 27 سنة، لم يسبق له الزواج، وسيم يعمل بالسعودية دخله جيد جدا علما بان مؤهله ثانوية عامة، يرغب في التفاهم مع فتاة لا يتجاوز عمرها 26 سنة، جميلة ومن اسرة محافظة.

1979 ع. ع. ج :

★ شاب اردني يبلغ من العمر 26 سنة، يعمل في دولة البحرين وحالته المادية جيدة، يرغب في التفاهم مع فتاة اردنية مسلمة لا يتجاوز عمرها 18 سنة خلوقة ومن عائلة محافظة.

1980 م. ع. غ :

★ شاب اردني يبلغ من العمر 30 سنة، يعمل مدرسا في السعودية، متزوج ويرغب في التفاهم مع فتاة فلسطينية او اردنية متوسطة الجمال وتحمل مؤهلا علميا.

1981 H :

★ فتاة تبلغ من العمر 24 سنة حاصلة على الثانوية العامة، فلسطينية لم يسبق لها الزواج، مثقفة، عيناها خضراوان، الشعر طويل، ترغب في التفاهم مع شاب لم يسبق له الزواج فلسطيني او اردني ومقبول الشكل.

عيادة شيحان

انا امراة متزوجة منذ 6 شهور ومع انني ارغب في الحمل الا ان هذا لم يحدث، ابلغ من العمر 25 عاما اما زوجي فيبلغ عمره 35 عاما ارجو اعلامي عن اسباب العقم وماذا تفعل سيدة في مثل حالتي؟.

ش. م. سحاب

الاخت ش. م. سحاب، يمكن ان يعرف العقم بالعجز عن الحمل خلال فترة الفاعلية الجنسية السويه. وعادة يجب الا يعتبر الزواج عقيما ما لم تمر سنة على الجماع دون استعمال وسيلة من وسائل منع الحمل. وعلى كل، فان تقييم مشكلة كل زوج يتم على حدة وبصورة منفردة. ويوضح التشخيص والمعالجة باكرا او متاخرا حسب الاستطباب.

وتتساوى مسؤولية الشريكين الذكر والانثى في الامر. واهم سبب للعقم عند الذكور هو نقص النتاج النطفي كما وكيفا. ويتاثر النتاج النطفي بعوامل خلقية : كالا تكون، او اختفاء الخصية، او بقصور الهرمونات النخاميه او الدرقية او بعوامل حجميه، كالتهاب الخصيه النكافي او بعوامل بيئيه، كنقص التغذيه والادويه، والعوامل الكيماوية المؤذية والاشعاع وفرط الحرارة الموضعية، ولا يمكن التثبت من السبب غالبا بالوسائل المتاحه حاليا. وغالبا ما يكون للعوامل التي هي نفسيه في الغالب، دور رئيسي في العقم. وللفسح الموضعي وللاضطرابات البدنية والوراثة دور مساهم. اما العقم في الاناث فيتعلق بالنتاج البيوض والتداخل باتجاهها مع النطفة

والاسباب المهبليه اما هي عضويه او وظيفيه. وغالبا ما تكون هذه الاسباب خليطا من عوامل عضويه ونفسية. فقد تكون سبب الانسداد، غشاء بكارة لم يتمزق، كما قد يكون وظيفيا، بسبب تضخم العضلات الرافعه للشرج ولا يعتبر التهاب المهبل بحد ذاته سببا هاما للعقم فيما عدا دوره في ايقاف الجماع مؤقتا.

اما عنق الرحم فهو اهم مناطق الانسداد المعيقة لمرور النطف. فخلال الايام القليلة التي تسبق الاباضه تفرز غدد عنق الرحم عادة مادة مخاطية رائقة قليلة اللزوجة تفيد في ابقاء النطف حية، كما تسهل هجرتها. ويمكن للفسح او لنقص الاستروجين ان ينقص من كمية هذا المخاط. وكثيرا ما يكون السبب علاجيا، بكي العنق العميق وتخريب غدده. وليست شذوذات الرحم سببا شائعا في العقم، ولكنه قد ينجم عن رحم مضاعفة او مزدوجة القرنين. وتكون ليفانية الرحم «اكياس ليفيه في جدار الرحم» سببا في الاجهاضات المتكررة، لا في العقم. وينجم السداد الانبوب عادة عن التهاب البوق السيلاني، او التهاب البوق الجرثومي وفي بعض الاحيان تحدث التصاقات بين الانبوب والمبيض بسبب انفجار لا سيلانيه مما يقلل كثيرا من فرص اتحاد النطفه بالبيضه. وللعوامل الغديه الهرمونيه اهميه اذ قد تسبب قصورا في وظيفة الجسم الاصفر بالتالي غيابا في الاباضه. هذا وقد يكون للعوامل المناعية دور هام في بعض حوادث العقم التي لا تجد لها تفسيرا. واخيرا يمكن ان تلعب العوامل الانفعاليه دورا هاما في احداثها تشنجا انبوبيا او عسرة في الجماع. ولا بد هنا من الاشارة الى ان ما تحدثه حالة العقم وما يرافقها من المناورات التشخيصيه والعلاجيه من تفاعلات انفعاليه قد تصبح بدورها سببا في العقم.

وللعلاج يجب عليك يا اخت انت وزوجك معا معالجة اي خلل سواء كان كبيرا ام صغيرا لرفع قدرة الاخصاب الى المستوى المطلوب. ولهذا عليكما زيارة عيادة اخصائي في الامراض النسائيه والتوليد حيث سيقوم باجراء الفحوصات السريرية والمخبرية واعطاء العلاج اللازم لك ولزوجك معا وتوكلا على الله.

عمان ص.ب ٩٦٠٦٥٤

كلمات مميزة

ذكرى

الارب من قد غاب عني ورب من
ايا من جمعت الحب بيني وبينه
تجرعت كاسات الفراق جميعها
وما من قلبه عالم متحير

له امر ارجاع الحبيب لقلبيا
فاطريت نعتا للذي بجناليا
وعاجت الى ربي جميع السواقيا
ولا من له روحي عليم بما بيا

اترضيك يا رب السماء مذلتي
اذا ما العيون التايهات لمحنه
وان سال دمع العين منه رايتني
وان كان خيط الصبح شق طريقه

وانت المذل الواحد المتعاليا
بيمشي فاعلم انه بشماليا
تذكرت «مومي» والجبال العواليا
لشباكه الفيت للشمس ظهريا

فباليوم شمس الله تشرق مرة
فكم مرة غنيت دون براعة
ولو مر بي زهر شممت عبيره
وكم من عذول لامني بوصاله
وما زاد قول الناس غير سفاهة

وتشرق شمسي كل يوم ثمانيا
وكم وردة راحت تميل لحزنيا
لاذكر ايام الهوى والليالي
فلما اتى يومي عليه وفاليا
وما قل قول الناس غير تعاميا

تنوعت اشعار الحياة فلم ارى
فانشدت اشعارا الغرام وزدتها:
الا خبروني عن حبيب وغدره
واني لتنسيني المنية ذكره

امامي سوى شعر الغرام اغانيا
الا حبذا «ذكرى» بكل القوافيا
ولو كان ذكر الحب منه لقاسيا
ولو كان ذكر الحب منه لقاسيا

ثائر الاطرش - حي نزال

غدا سأرحل

غدا سارحل عنك
ساحزم حقائبي وارحل
تاركا ورائي كل شيء يذكرني بك
رسائلك الكاذبة مزقتها
صورتك الزائفة سئمت جمالها
فلست انت التي لنفسي تمنيتها
كنت ابحث عن الهوى
عن حبيبة تحمل صفاتي.. تهواني
تعشقني.. اهديها ذاتي
عن حبيبة على يديها اشدو الاهات
لكني ساحيا بعيدا عن دنياك
بدونك لن تتوقف الحياة
لا بد وان تنطق يوما بغيرك الشفاه
اني عقدت العزم على الرحيل
اني ارفض الحب الذي يستبيح ذلي
لا اريده ان كانت فيه اهانتي
ماجد الخواجا - جرش

قضية
في قسم الطوارئ.. ادفعوا الكشفية أولاً!

المواطن وليد احمد يوسف - 34 سنة، زارنا في الجريدة - وشرح لنا قضية مثيرة حدثت معه شخصيا.. يقول وليد: يوم الاربعاء 1990/3/7 وفي العاشرة ليلا شعرت بوخزة واضطراب في نبضات القلب.. وعلى عجل ودون اخبار زوجتي واولادي بالامر توجهت الى احد المستشفيات القريبة.. ودخلت الى قسم الطوارىء وعرضت حالتي على الطبيب المناوب.. وفوجئت به يقدم لي ورقة مطبوعة وطالبني بمراجعة قسم المحاسبة لدفع دينارين ثم يتم الكشف!!.

وما اعرفه كمواطن بسيط ان صحة الانسان هي اغلى من دينارين.. خاصة اذا كان هذا المواطن لا يحمل هذين الدينارين مثلي!! لا اخفي عليكم اني لم اكن احمل نقودا، وقد حاولت ان اشرح للطبيب امري ولكنه رفض بشدة ولم يرحم ضعفي واضطراب قلبي الواضح، واضطررت للعودة الى البيت وانا في حالة يرثى لها.. ومع ذلك لم احتمل مما دفعني الى ان اطرق باب احد الجيران حيث حملني بسيارته في منتصف الليل الى طبيب خاص.. كان الطبيب في عز النوم وقد تجاوزت الساعة الثانية عشرة ليلا.. وقد عالجني واكد لي ان الحالة صعبة، واستغرب قصتي مع المستشفى ونصحني بتقديم شكوى الى وزارة الصحة.. وانا هنا لا اريد الشكوى.. وانما اطرح قضيتي امام المسؤولين وجهات الاختصاص لوضع حد لمثل هذه التصرفات غير المسؤولة.. فما حدث معي قد يحدث مع اي مواطن اخر.. وقد تحدث مضاعفات لهذا المريض او ذاك.. فمن يكون المسؤول عن ذلك؟.

نهاية الطريق

لم اطل معه اللقاء
احلم بساعات الود والصفاء
واحلم بقصة حب ربيعها سندسي
اخضر
وشذاها عبير والحان
واحلم باني فارسة الاحلام التي
عشقت امير الجمال
لن اسمح لقلبي ان تحرقه نيران
الاشواق
واسمح لدمعي ان يتجمد في
الاحداق
وارسم في مخيلتي صورا للحب
والاشواق
وانا اعلم ان نهاية الطريق الفراق
لقد حان وقت الرحيل، تركني
لوحدي في منتصف الطريق
بلا رفيق وبلا صديق
تركني وحدي اعاني العذاب
اعاني في قلبي الحريق
ستنطفىء بعد رحيله شموع حياتي
وستتعثر خطواتي بظلام الطريق
يا حبيبي عرفتك منذ امد بعيد
شعرت انك كل حياتي وان في
عينيك المصير
اشعر اني جزء منك وان حياتي
بدونك مستحيل
الحب اقوى مني ومنك ومن كل
الظالمين
انظر الى عيوني انها ترجوك ان لا
ترحل
تامل عيوني ان فيهما عالما من
الشوق والحنين
والقلب يهتف من الاعماق: ابق
هنا لا ترحل بحق رب العالمين
ابق فانت زهرة جميلة اخترتها من
بين الاشواك
تبقى مزروعة في قلبي مدى
السنين
ولكن دقت ساعة الرحيل
واذنت الشمس بالمغيب
واختفى ضوء القمر المنير
وصحوت من حلمي الجميل
وجدت نفسي في قاع البحر غريقة
تتقاذفني الامواج ذات الشمال
وذات اليمين
فامد اليك يدي استغيث
لكني لا ارى منك لا نداء ولا مجيب
فلقد رحلت بعيدا
وتركتني في بحر حبك غريقة
وانا لا اجيد العوم وسابقى في بحر
حبك غريقة
منال السمنة/جبل عمان

لقاء محبة

حبنا ظلمة.. وحياتنا ولقاؤنا نزوة.. وربما ذلك الورد الذي يفرش طريقنا محض صدفة.. وتعلمين ان مشوارنا بدا بخطوة وخوفي ان ينتهي بخطوة.. فكل العيون مشدوهة تحرق بنظراتها حدودنا.. تحاصر تسابقنا تسبق افكارنا.. تسجن حبنا تحرس بالفيظ طريقنا.. فلنطفىء الشموع.. ولنداو جروحنا واوجاعنا في ظلمة الليل.. في زمن اصبح فيه الضوء ممنوع.. والصوت غير مسموع.. ولنتجنب البشر.. ولنسكن القمر ولنسافر مع طائر المستحيل.. ولنترك كل هذه العيون ولنمت بدون فلون.. ولتمت الدمعة في العيون ولتمت البسمة على شفاه ذلك الزمن.. ولنحفر لعيوننا بئرا يسبح وسط مائه القمر.. ولتذهب الشمس التي تحرق فيك ذلك الجسد.. ولتحصد البشر هذا الجسد ما تحصد.

سالم علي العمري - كفر اسد/اربد

قبل الرحيل

يا قلب.. كف عن هذا الانين
كبر الجرح وذبلت العيون
لا ادري لماذا انت حزين..
الم تتعود طعنات القدر؟
وانت ايتها الروح ممن تشكين
فانت كالقلب تماما تكذبين
وتقسمين الايمان بالله ستلتقين
وعندما ترين الظل يتمايل تنسين
وتطيرين في سمائه وتحلقين
وكل ما حصل اوهام وسراب
والان يئن القلب.. وانت تشكين

عايد عبد ربه - جبل المريخ

الفراق الصعب

★ مهما كانت مرارة الفراق.. ومهما بلغت في مداها فلن تبلغ مني اكثر من الدموع..
ان كان في قلبي حسرة وعلى لساني مرارة الكلمات فلان الموت جاء بلا ميعاد.
ما اشقاني وما اشقى كلماتي.. لماذا يحترق قلبي؟ لماذا تسقط كلماتي كالسهم؟.. لماذا اشعر بالاختناق؟ الانني افتقدت شخصا تعودت ان اراه دائما امامي؟ الانني شعرت بانه لن يعود؟.
صابرين - مخيم حطين

على أبواب العيد

جئت يا عيد
اتيت من بعيد.
ولكن لماذا اتيت؟
اجئت لاناس عبيد؟
ام لطفل شريد؟
ماتت امه..
مات ابوه
واخوه سجين
وبقي هو وحيدا
ام لمنازل مهشمة
وثياب ممزقة
ولا شيء جديد؟
اذهب يا عيد
وارحل للبعيد
وعد الينا بعد سنين
عندما نحرر فلسطين
ولعيد البسمة للاقصى الحزين
عندها ستكون عيدا
لكل من يبحث عن العيد
ايمان الملكاوي - الزرقاء

كلمات لها معاني

الزمن : سيف قاطع بيد القدر.
الحياة : رحلة قصيرة في نظر من يعرفها.
الحب : معنى سام اذا ابتعد عن الغاية المادية والحزن.
التفكير : اصعب اصناف العذاب عند المحبين.
الدموع : اخر سلاح لدى الفتاة اذا اصطدمت بواقع مؤلم.
نصار المصاروة - الكرك

تكنست
وصلت رسائلكم

اعزائي القراء :
فيما يلي ننشر اسماء الذين وصلت رسائلهم وسنقوم بنشر الصالح منها تباعا :
عمر عبد الرحمن - الكرك، عبد الله صالح - سحاب، فرحان شيحان الرويلي - السعودية طريف، فرعل محمد الفرحان - السعودية طريف، فرج ابو خليل - عمان، منال حياري - السلط، حمدي ابراهيم - المفرق، بثينة يعقوب - ماعين، ايمان جمعة - السعودية ابها، ابراهيم جبر اسماعيل - السعودية بريده، علي فواز الشوابكة - مادبا، صقر الدبيس - المفرق، فرج سليمان - عمان، محمد فايز - الحسا، رشا عادل احمد - المفرق، عبد الخالق عبد الحافظ - ناعور، حسن عوض - القويرة، صبحي بدير - سحاب، محمد خليف - المفرق، يوسف محمد حامد - اربد، عارف احمد الخالدي - المفرق، حمدان عبيد مقبل - المفرق، العام ابو شريف وهيا ابو السعود - المفرق، سلامة مصطفى حسن - البقعة، نادية خليل - الاغوار الشمالية، سالم ابو حذيفة - العقبة، فايز العبادي - عمان، محمد سلامة ابو قبيلة - الزرقاء، محمد تيم العلزي - عمان، عز الدين ابو الرب - اربد، رائد فايز صوافطة - اربد، ماهر ابراهيم الزريقات - الكرك، حسن عقاب - السعودية القريات، حسن ابو سليم - السعودية الرياض، عماد محمود عبد الله - الطفيلة.

★ الاخت القارئة فدوى الطيطي - صويلح :
سنرسل لك المطلوب حال توفره ان شاء الله.

★ الاخوة القراء محمد ابراهيم - العقبة، راصد الترتير - السعودية، M - الزرقاء :
يمكن الكتابة لاي فنان اردني بواسطة رابطة الفنانين الاردنيين - جبل اللويبدة - عمان، في حين نقوم بنشر عناوين الفنانين غير الاردنيين في صفحة فنون حسب توفرها.

★ الاخت القارئة رولا العطيات، احمد الشراري - اربد :
شكرا على مساهمتكما ومشاعركما تجاه الجريدة والعاملين.

★ الاخ القارىء وائل قاسم - اربد :
حبذا لو زودتنا بمعلومات وافية عن الاديب المذكور مع صورة شخصية له، ولك تحياتنا.

★ الاخوات القارئات هنادي، انصاف، اريج، سمر - اربد :
شكرا على مشاعركن تجاه الفرق الرياضية الوطنية، ويمكنكن الكتابة لميلاد عباسي على النادي، وشكرا.

الاخوة القراء :

يرجى مراعاة ما يلي :
- الكتابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح.
- كتابة العنوان بوضوح واسم الزاوية المطلوبة، وشكرا.

أصدقاء شيحان

الاسم : خالد محمد الاسمر
العمر : 18 سنة
الهواية : جمع الطوابع
العنوان : الكرك

الاسم : محمد النيراوي
العمر : 17 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : السخنة - بقالة النيراوي

الاسم : خريش فؤاد محمد
العمر : 23 سنة
الهواية : الرياضة وسماع الموسيقى
العنوان : الجزائر

شخصي جداً

عزيزي القارئ : وجه برقية لمن تحب - اكتب إلى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة، على أن لا تزيد عن سطرين

الى امي الغالية؛
يا نبع الحنان يا ذات القلب الحنون، اماه نفديك منا العيون، اتمنى لك الصحة على مر السنين، اماه كل ما تطلبين لاجلك يهون.
ولدك سالم

الى سميحة :
حبيبتي انا على العهد وارجوك ان تبعثي لي رسالة على عنوان البلد حيث انني حائر وافكر بك.
عاشق سميحة A

الى وفاء :
سوف يبقى حبي لك ابديا ولولا حبك ان يبقى لي عيش في هذا الكون.
A.K

الى الغالي احمد :
انا لن احب سواك الى ابد الدهر وسوف اعيش على امل اللقاء بك حيث انك كل شيء في حياتي.
S.A

الى الصديقة انتصار :
اذا فرقتنا الايام تجمعنا الذكريات.
صديقتك R.A

الى الاخت مثايل :
مبروك المولود الجديد عبد الله وجعله الله من ابناء السلامة، والحمد لله على السلامة.
الاخوة نايف، عقاب، امتثال

الى الصديقة سميرة :
انت اروع طيف في حياتي واجمل زهرة في بستاني واعز حقيقة واحب حبيبة.
عاشقة العيون السود K.M

الى خالتي الحبيبة زهور :
لقد اشتقت اليك كثيرا واقدم لك تحياتي الحارة وسلامي الى الجميع.
فاطمة

الى حنان :
ما لذ عيشي بتاتا بعد فرقتكم حتى حياتي لقد ضاعت معانيها.
ابو بكر

الى الاخ موفق :
لماذا كل هذا التعقيد؟ اصبر فالصبر مفتاح الفرج وكل عام وانت بخير مع تمنياتي لك بالتوفيق.
ابو لورنس

الى الصديق هندي :
صبرت صبر ايوب والحال منهد؛ عزاء من صبرين تحل حال وراعيه لمت ابحث الاخبار عن صاحب صد؛ هو الذي من اجله الناس عطيه.
محمود

الى ام اخلاص S :
احببتك بقدر ولكن لا اعلم الى اين هو قدري.
ابو اخلاص

الى ابو لؤي :
والله ما اخترت الفراق ابدا ولكن حكمت بذلك الايام.
المخلص S

الى حسين :
والله ما كان الفراق بخاطري ولكن تصرف الزمان عجيب.
ام عاهد

الى عاشقة الاثير :
ارجو ان تقبليني صديقا جديدا لك وان يظل الوفاء هو شعارنا.
م. ع

الى خالد :
يمكن للانسان ان يجرح انسانا جرحه، ولكنه لا يستطيع ان يجرح انسانا احبه فالحب الصادق لا يعرف الانتقام او النسيان.
صدفة

الى الاخت الغالية ميرفت :
مبروك عيد ميلادك وعقبال المائة عام.
اختك ثروت

الى الاخ عيسى :
لقد اشتاق الاهل اليك ونحن في انتظارك.
اختك رحمة

الى عالية - المفرق :
يا من يعز علينا ان نفارقهم وجدنا الحياة بعدهم عدم
عالية - الخالدية

الى فتاة البادية :
يا صاحبي وش فيك علي تخليت كدرت جوي عقب ما كان صافي خليتني على نار هجرك تكويني واودعتني للوقت ضايع وماني مقضي

الى ريم الخليج :
ويل قلبي حرموه شوفت لقاك وانت اغلى من عيوني للنظر وقلوا في دربي كل الرسائل وحرموني يم حبك ما امر
عبد الله

الى حبيبتي ام شريف :
حبيبتي شايفك وانت بعيد وانا في طريق السهر وحيد، وكل خطوة في بعدك ليل وشوق وذكرى وجرح جديد..
ابو شريف

الى الاستاذ سمير شريف والانسة منى :
اطيب التهاني والتبريك بمناسبة خطوبتكم.. الف مليون مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
المهندس جمال السعيد

الى R :
النسيان من صفاتنا كبشر ولكن صداقتي انت وحدك التي فرضت وجودها على عقلي وقلبي وكل جوارحي.
A

الى المطرب رائد الريضي :
صوتك ممتاز جدا، ولكن نطلب منك ما هو جديد.
المعجب خالد

الى حبي الوحيد N :
اعترف لك انه في دنيا الغرام لم احب، لكن والله عمري ما حبيت مثلك يا حياتي.
عمر

الى ابن الخالة سالم :
ارجو منك القدوم انت ونقاع حتى نسافر في الاجازة المدرسية مع ابو طارق وعلى الحب نلتقي.
ابن خالتك سعود

الى ابو سمير :
ينساني طريقي وتنساني الايام وتنسى الشمس بابي وتغيب الاحلام اذا نسيتك ساعة يا حبيب الايام.
لولو

الى ثروت :
مبروك الكلية وعقبال الدكتوراه.
احمد

الى سليمان :
اشتقت اليك فعلمني الا اشتاق علمني كيف اقص جذور هواك من الاعماق.
صاحبة العيون الحائرة

الى مرام :
ارجو منك دوام المراسلة مع تحياتي لك وللعائلة.
صديقتك سميرة

الى الخالة M :
الحياة محطات ودموع، احلى ما فيها الحب وابغض ما فيها الغش.
ام انتصار

الى ملكة جمال العارضة :
مهما طال البعد لم ولن انساك، احبك احبك ولن احب سواك.
زهير

الى F :
كل عام وانت بخير وعقبال الف سنة بمناسبة عيد ميلادك.
راتب

الى صاحبة الحرف M :
عندما تغيب الشمس ويطيب لعيوني النوم يحلو لي السهر مع بريق عينيك.
اكرم

الى الاخ عصام وخطيبته :
الف مبروك عقد القران تهانينا وعقبال الفرحة الكبرى.
صديقك عمران

الى الخطيبة الغالية شريفة :
اليك مني اجمل واحلى الورود مع تمنياتي لك بالسعادة والهناء دوما.
حاتم

الى جمال :
اجمل التهاني واحلى الاماني القلبية بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
اخوك سالم

الى وجدان :
الحب جنة فلا تجعلي قلبك مقبرا.
محمد

الى الغالية حليمة :
تسكنين القلب كل يوم اكثر، تملئين العمر طعما افضل، تجعلين وعودي للذنب سهلا اخضر معك ساحيا وابقى ولن انتظر.
مجدي

الى الاخ وليد :
حيرت قلبي معاك وانا بداري واخبي.
عصام

وصلت برقيتك.. وشكراً

عندما يظمأ النهر

صلصالتي
سلطت بقاع الليل صرعى
حين
ضاع الفجر في الزمن المرير
احدوثيت كلماتها
حاورتها
ولم السقوط؟
لا زال في الاعماق ماء
النهر يصدا حين يطويه المحيط
يروون ان النهر يصدا حين يظما
او يموت
زمن المحيطات استقر على
ضفاف النهر والحمر العطاء
لا زال في الاعماق ماء
لا زال في الاعماق ماء
عامر السباعي الخفنجي

أنا السبب

دفعني الفضول للاتجاه صوب احدى الحانات التي يتصاعد منها الدخان ممتزجا بالاصوات الصاخبة.. في حضر الزويت في احد الاركان.. بينما وعلى صوت موسيقى عالية وتصفيق حاد وضوء احمر - خرجت راقصة تتلوى كالافعى.. وكلمات الاعجاب تتزلق فوق جسدها العاري.. لم اصدق عيني لاول وهلة.. طارت سنوات الماضي وحطت امام عيني.. تناثرت ذكرياتي اشلاء وحطاما.. قررت ان ابتعد وبسرعة قبل ان يحدث ما لا يحمد عقباه.. لكنني ادركت انني اتخذت قراري بعد فوات الاوان.. فقد اعترضت طريقي قائلة :
- ها انت قد حضرت اخيرا بعد سنوات طويلة.
كان وجهها يصرخ بعشرات الالوان وعيونها مرهقة من السهر الطويل.
- كعهدي بك دائما.. متهور.. ومتسرع..
قلت لها بصراحة وقحة :
- هل وصلت الى هدفك بعد هروبك من القرية؟.
قالت بعد ان جلست على مقعد جانبي دون ان تلتفت لوقوفي :
وما شانك بهروبي من القرية؟ لقد كنت مثل الاخرين.. هربت مني حينما لجأت اليك..
- كيف اوافقك على هروبنا معا من القرية وماذا يقول عنا الناس؟.
- الناس؟ هل كل ما كان يهمك الناس؟ وحبنا؟ واحلامنا؟ لم تحاول ان تعرف سبب محاولة هروبي.
قلت لها في دهشة :
- ما اعرفه انك مجنونة..
- إحترس في كلامك معي فانا لست على استعداد لان اغفر لك اخطاءك الان.
- اذا ما سبب هروبك من القرية؟.
- كانت زوجة ابي تريد ان تزوجني من ثري عجوز..
- لقد فات الوقت..
- نعم.. ضاع الزمن من بين اصابعنا ولا جدوى من العودة للماضي.
وقامت تلبي نداء السكارى بينما انسحبت في هدوء.. وعندما وضعت يدي فوق قلبي لم اجده - كما كان في الماضي - يقفز في سعادة.. بل كان مشلولا.. لا روح فيه او معنى للحياة.
احمد عبد الهادي - عمان

تعريفات

الصداقة : شيء جميل اذا فهمها الانسان بمفهومها الحقيقي.
الام : اكثر الناس قدرة على فهم ابنائها.
الاخوة : رباط مقدس لا يمكن قطعه حتى في اتعس الظروف
الحرية : مطلب دائم لا يناله الانسان بسهولة
الحب : عطاء دائم رغم كل الظروف.
المادة : ليست الا سعادة مؤقتة وليست مطلب الاقوياء.
الحياة : مدرسة دائمة العطاء دون مقابل.
لوريت سبانخ

أنت القدر

برغم كل ما رايت
ما زلت في سمائي
القمر
برغم كل ما رايت
ما زلت في عيني
النظر
فانت ما زلت
تشغلين فكري
يا من نقش اسمك
على جدران قلبي
وفوق الصخر
يا من هز اسمك
كل كياني ومزق
على ضلوع الصدر
فهل تكونين نصيبي
وهل تكونين انت
القدر؟.
احمد المصري - الشونة الجنوبية

أروى

ليت الزمان يجود يا اروى بما جادت
العيون بدمع العين اذا قالت
انت الحبيب ومنية النفس ومن اهوى
وانت الملاذ اذا الدنيا بنا مالت
من لي اليس بعد البعد يا اروى
غير رسوم بها النفس قد جادت
فيك الجمال وفيك الحسن لا يخفى
منك الخدود بنور البدر قد جاءت
مالي احدث الرسم واهما حتى
فلتت الروح بهذا الرسم قد قامت
ابو العوض - السعودية

أحباء شيحان

الاسم : نهوان رفعت احمد
العمر : 9 شهور
الهواية : الضحك

الاسم : رهام محمد فواز
العمر : ثلاث سنوات
الهواية : الضحك

الاسم : ثامر محمد فواز
العمر : ثمانية اشهر
الهواية : البكاء

500 صورة في الثانية

توصل فريق من العلماء الفرنسيين الى ابتكار كاميرا تعمل باشعة اكس، تلتقط 500 صورة في الثانية الواحدة، ويقول العلماء ان هذه الكاميرا ستتيح اجراء دراسات دقيقة حول عملية التنسيق بين الاعصاب والعضلات لدى الرياضيين بالاضافة الى دراسة حركة بعض الزواحف المعروفة بسرعتها الهائلة والتي تختفي خلال اقل من ربع ثانية.

الآباء يزرعون

اكد العلماء الامريكيون ان ادمان الاب للخمر يؤدي الى انجاب اطفال اقل ذكاء، وقالوا ان وجود نسب عالية من الخمر في الجسم يؤثر على سلامة الحيوانات المنوية مما يؤدي الى اصابة الجنين بعيوب هرمونية وتخلف عقلي.

وقال البروفيسور فورستر كوكبرن استاذ صحة الطفل في بريطانيا وهو متخصص في تاثير الام على صحة الجنين : يجب عدم تجاهل هذه الحقيقة وهي تاثير ادمان الاب ايضا على صحة الجنين.



الحليب المفقود يتحول إلى مقعد!

في الوقت الذي «فقد» فيه الحليب من الاسواق.. وفي الوقت الذي يبكي فيه اطفال العرب جوعا نظرا لعدم وجود مادة الحليب او لارتفاع سعرها بحيث يعجز المواطن عن شراء ما يلزم طفله.. قرر هذا الطفل الصغير ان يكسر القاعدة ويتخذ من احدى علب الحليب كرسيا ليجلس فوقه ويدهن «احذية» الناس، ولا تنسوا العلبة فارغة!!!

معلومات عامة

ايام قليلة ويبدا شهر رمضان المبارك.. هل تعرف بهذه المناسبة ما معنى كلمة «رمضان»؟.

يقول القرطبي في تفسيره ان رمضان ماخوذة من «رمض الصائم.. يرمض» اي اذا اشتد حر جوفه من شدة العطش.. والرمضاء هي شدة الحر.. ومن الحديث الشريف : «صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال» اي صلاة الضحى افضل اوقاتها اذا اشتد الحر.

وقيل ان العرب لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها باسم الازمنة التي وقعت فيها.. فوافق شهر رمضان ايام شدة الحر، فسمي بذلك.. وقيل سمي برمضان لانه يرمض الذنوب.. اي يحرقها بالاعمال الصالحة.



سبحان الله!!

هذه اليد التي يصل طولها الى نحو 12 قدما والتي يبدو وكانها انبثقت من الارض تتضرع الى الله.. ما هي الا جذع لشجرة جفت اوراق فروعها، وغابت عنها الحياة، فكانت بمثابة الهام للنحات المبدع فريد فولر حيث قام بتشكيلها بـ «ازميله» على هذا النحو الجميل فبدت كقطعة فنية رائعة تمتع الناظرين.

وهذه القطعة الفنية الطبيعية تتوسط شارع سيدني في مدينة كامبريدج الامريكية حيث يعيش الفنان العبقري صاحب تلك الفكرة.

اعلان

عملا باحكام المادة ١/٢٢ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته يعلن لعموم مواطني منطقة بلدية الجديدة بان الترشيح لعضوية مجلس بلدي الجديدة قد اغلق في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٣/١٩ وقد تم قبول طلبات الترشيح المقدمة من السادة المبينة اسماؤهم ادناه علما بانه تم تحديد يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٣/٢٤ موعدا للاقتراع اعتبارا من تمام الساعة السابعة صباحا ولغاية الساعة الخامسة مساء وذلك في مراكز الاقتراع التالية :

١ - مدرسة ذكور الجديدة الثانوية - مركزا لاقتراع الذكور.
٢ - مدرسة اناث الجديدة الثانوية - مركزا لاقتراع الاناث.

فعلى كل من المدرجة اسماؤهم في جداول الناخبين والناخبات مراجعة مراكز الاقتراع في الزمان والمكان المحددين مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية الشخصية اللازمة.

رئيس لجنة انتخابات منطقة بلدية الجديدة
محمد الصبيحات/ متصرف لواء المزار الجنوبي

١ - شاكر احمد سالم القرايه
٢ - ابراهيم محمد سليم القرايه
٣ - عوض عبد الكريم سالم الكفاوين
٤ - رياض عبد الله سلمان الذنيبات
٥ - غسان عبد الكريم محمد الذنيبات
٦ - عبد الرحمن محمد عطا الله الكفاوين
٧ - سليمان حسين خليفة الكفاوين
٨ - نايل عبد الحميد خليل الذنيبات
٩ - عبد الوهاب محمد حامد الكفاوين
١٠ - ابراهيم حسن سلامة الذنيبات
١١ - ابراهيم محمود جمعة الذنيبات
١٢ - مبارك احمد سلامة الذنيبات
١٣ - نصار عبد الله سليمان الذنيبات

كلمات متقاطعة

افقي

1 - اغنية لام كلثوم + مطربة عربية، احد الوالدين
2 - عكس نهار، مقطع من اغنية انغام + ا + حاجز، زهق
3 - حرف + حيوان الأزهق مبعثر + ماركة دخان، علم مؤنث، للنداء
4 - ا + من الخلفاء الراشدين + م + حرف، اعلى شلال في العالم
5 - ت + حرف + ت + حرف
6 - للمنادى، سقي، حرف، مدينة في السويد + د
7 - يعزه بالانجليزية، ثلثي كلمة مجد + اعلى قمة في العالم، من الافعال
8 - عاصمة جمهورية غانا، احد الوالدين، علم مؤنث، الاسم الاول لممثل مصري كوميدي
9 - عكس حيه مبعثر + حيوان + صوت الماء، حرف، ابن الفرس
10 - زعيم عربي + بنت الملك، حرف
11 - ن + حرف + شاي بالانجليزية + حرف + بين اثنين + عشرة بالانجليزية
12 - حرف + د + ك
13 - اكثر الدول في العالم سكانا، قوة العدد
14 - عاصمة جمهورية المالديف، الة طرب، سورة قرانية + من، المدن السعودية
15 - مكتشف الفسفور، مخترع الافلام الفوتوغرافية

عمودي

1 - اصغر الدول في العالم مساحة + ن + من الافعال
2 - خاصتي + حرفان متشابهان، ثلثي كرم + للتعريف معكوس، ا
3 - جواب السؤال + ع + اعلى شلال في العالم ناقص الحرف الاخير + لحق مبعثرة
4 - نصف كلمة بلاد + م + والدتي معكوسة + ا + متشابهان، م
5 - عكس مسلم + صاحب متجرة، فتاة بالعامية + نجد مبعثرة
6 - لرد مبعثرة + ا + عاصمة اسبانيا، للتافف، حرف
7 - الاسم الاول لاول مذيعة في اذاعة مونتي كارلو + ل + ع + من مواد البناء معكوس
8 - حرف، مكتشف عناصر الة التصوير الرئيسة، مدينة اردنية معكوسة
9 - زوجة نابليون بونابرت، حرف + اعي مبعثرة
10 - ي + حرف + رعي مبعثرة، متشابهان، حرف + ب، علم مؤنث
11 - ا + احد الوالدين معكوس + حاجز معكوس، حرف، متشابهات + ي + حرف
12 - حاجز معكوس، حرف جر + شهادة مبعثرة + حتى مبعثرة
13 - علم مؤنث، من انواع الباصات + اقل الدول في العالم سكانا، حرف
14 - والدتي، حرف + م + حرف + ن + صاروخ سوفيتي مبعثر
15 - مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم، معركة اسلامية، حرف

اعداد : جمال الزعبي - اربد

حل الشبكة السابقة

كيف تراك النجوم؟

الحمل (21-3 / 19-4)
الحياة : ليست الامور سهلة كما تتوقعون، عليكم الانتباه
الحب : الوضع يتطلب منكم الصبر وحسن التصرف
الصحة : صحتكم بحاجة الى راحة اجسامكم وعقولكم

الثور
الحياة : الاسبوع هذا مناسب جدا لكم كي تنشطوا الى تحقيق مشاريعكم
الحب : لقاء مع حبيب القلب يجلب لكم السعادة فلا تتغيبوا عنه
الصحة : لا يغركم الطقس الجميل فلا تغيروا ملابسكم الى ملابس صيفية

الجوزاء (21-5 / 21-6)
الحياة : تقول النجوم ان سعدكم ات
الحب : تطور ملحوظ على علاقاتكم مع الحبيب تؤدي الى التسارع في عملية الزواج
الصحة : انتبهوا لما تاكلون، فمعدتكم حساسة

السرطان
الحياة : على هذه الايام يعتمد مستقبلكم فانتبهوا جيدا
الحب : تعودوا الجراة في التعامل مع الحبيب فهو لا يحب الضعفاء
الصحة : نظموا ساعات نومكم فالسهر الكثير مرهق ويتعب جهازكم العصبي

الاسد
الحياة : هذه الايام مناسبة بشكل خاص للبدء بعمل جديد
الحب : سوء التفاهم يزول بحسن تصرفكم واعطاء الفرصة لحبيب القلب كي يفسر لكم موقفه
الصحة : انتم بحاجة الى زيارة طبيب الاسنان

العذراء
الحياة : الخط المستقيم هو اقصر الطرق للوصول الى هدفكم
الحب : مفاجاة سعيدة في انتظار المتزوجين منكم وتحسن في الاحوال العاطفية للعزاب
الصحة : المواد الدهنية غنية بالكولسترول فابتعدوا عنها

الميزان
الحياة : حاولوا تحسين علاقاتكم مع رفاق العمل
الحب : لا تدعوا للاخرين مجالا للتدخل فيما بينكم وبين حبيب القلب الا ان المسالة شخصية فيما بينكم
الصحة : انتبهوا لصحة عيونكم فالتعرض لمجاري الهواء يؤذيها

العقرب
الحياة : الوقت مناسب لتنفيذ الخطط
الحب : التفاهم يجب ان يكون متبادلا فيما بينكم وكذلك التضحية مطلوبة
الصحة : الالام التي تحسون بها ناتجة عن قلة حركتكم

القوس (23-11 / 21-12)
الحياة : سيزول التوتر من محيط العمل
الحب : انسجام كامل هذا الاسبوع يؤهلكم لحل المشاكل المعلقة فيما بينكم
الصحة : الصداع الذي تعانون منه بين حين والاخر سببه النسيان

الجدي
الحياة : الكثيرون مهتمون بكم فتوقعوا تحسنا في العمل
الحب : لا تدعوا العمل يطغى على علاقتكم الحميمة مع حبيب القلب
الصحة : تصابون بالبرد اذا ما اهملتم نصائح الطبيب

الدلو (20-1 / 18-2)
الحياة : تتحسن ظروفكم المالية
الحب : هدوء يصيب علاقاتكم مع الحبيب بحاجة الى بذل مجهود مضاعف منكم
الصحة : الام المعدة ناتجة عن التوتر والزعل الذي تصابون به

الحوت
الحياة : انتم بحاجة الى الافصاح اكثر مما تريدون
الحب : حاولوا اعطاء حبيب القلب فرصة فهو محب مخلص لكم
الصحة : صحتكم جيدة

المشروم

كم عدد نبتات المشروم التي وجدها هذا المزارع امامه فجاة؟ والمطلوب معرفة ذلك خلال دقيقة واحدة فقط.

المفتاح

ما هو المفتاح الصحيح الذي يمكنه فتح هذا «الزرفيل»؟

الشبابيك

كلمة السر

ممثل مصري مشهور يتكون اسمه من مقطعين وتسعة احرف

عادل امام، سعيد صالح، محمود ياسين، توفيق الدقن، عادل ادهم، وجدي العربي، احمد ماهر، احمد نبيل، حسين فهمي، ابراهيم نصر، رشدي.

اعداد : ابو ميرفت

حل العدد الماضي : فارس عوض

الشطرنج

H. GRASEMANN (1948)

يموت الملك بحركتين